



مَجْمَعَةُ نَائِلَيْتِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ



الجزء الأول

من كتاب

البحر الفيني



« الطبعة الاولى — حقوق الطبع محفوظة »

١٣٢٩-١٩١١

مطبعة أبي الهول بشار محمد علي القحطاني

بجوار دار الكتب الخديوية لصاحبها عمان فهمي

فهرس الكتاب

١	الجغرافية وفروعها	٣٨	النهر وأجزاءه
٢	فوائد هذا العلم	٤١	ملاحظات . السحاب والمطر
٣	الارض وشكلها	٤٣	الانهار ومجاريها وتكوين الدلتا
٧	الارض وحركتها وابعادها		والشلالات ومنافها
٨	شروق الشمس وغروبها	٤٧	الهواء والريج . اسباب حركات الهواء
٩	النهار والليل	٥١	الرياح الثابتة . التجارية . التجارية المنعكسة
١١	المناطق	٥٢	الرياح المتغيرة . نسيم البر والبحر
١٣	الجهات الاصلية والفرعية وطرق معرفتها	٥٣	الرياح الموسمية وفوائد الرياح
١٤	تقسيم سطح الارض الى يابس وماء	٥٤	المصورات الجغرافية
١٧	الاصطلاحات الجغرافية الخاصة بالماء	٥٦	بعض الاصطلاحات السياسية . القطر
١٨	ملاحظات . المحيطات ومنافها		والمملكة والامبراطورية والجمهورية الخ
١٩	ملاحظة . البحيرات وأنواعها وفوائدها		
٢٠	الاصطلاحات الخاصة باليابس		
٢١	ملاحظة . الجزر وأقسامها		
٢٢	« الرؤوس ومزاياها		
٢٣	« الجبال والتلال		
٢٤	تكوين التلال وفوائدها		
٢٦	تكوين الجبال وفوائدها والبراكين		
	والزلازل		
٣٣	مواضع البراكين في الارض . عود الى الجبال	٨٣	السودان المصرى
٣٥	ملاحظات . الوديان وسكنها	٨٦	ايالة طرابلس
٣٦	ملاحظات . سبب صحراوية الصحراء	٨٧	البلاد المستقلة في افريقية . الحبشة
	وماء العيون	٨٨	سلطنة المغرب الاقصى

﴿ قارة افريقية ﴾

(د)

ولايات الدولة العلية ومتصرفياتها	١١٨	جمهورية ليبيريا	٨٩
جزيرة العرب	١٢٣	البلاد التي تحت سيادة أبلترة في افريقية	٨٩
آسيا الروسية	١٣٤	(أ) شرقا	
الصين . الهند الصينية	١٣١	(ب) غربا	٩١
الهند وسيلان	١٣٢	(ج) جنوبا	٩٥
نيبال وبوتان	١٣٥	البلاد التي تحت سيادة فرنسا	٩٨
افغانستان . فارس . اليابان	١٣٦	(أ) شمالا	
جزائر الملايو	١٣٩	(ب) في الوسط	٩٩
قارة اوربا . جغرافيتها الطبيعية اجمالا	١٤٢	(ج) غربا	١٠٣
سكان اوربا واسباب ازدهامها	١٤٤	(د) شرقا	١٠٥
اقسامها السياسية اجمالا	١٤٥	البلاد التي تحت سيادة المانيا في افريقية	١٠٦
تمالك الشمال والشرق . النرويج السويد	١٤٩	(أ) غربا	
دانيمرقة	١٥٠	(ب) جنوبا	١٠٧
الروسيا باوربا	١٥٥	(ج) شرقا	
تمالك الغرب . الدولة الانكليزية	١٥٦	البلاد التي تحت سيادة البرتغال في افريقية	١٠٨
فرنسا	١٦١	(أ) غربا	
بلجيقا	١٦٢	(ب) شرقا	١٠٩
هولانده	١٦٥	البلاد التي تحت سيادة اسبانيا في افريقية	١٠٩
تمالك الوسط . المانيا	١٦٦	(أ) شمالا	
النمسا والمجر	١٧١	(ب) غربا	
سويسره	١٧٢	البلاد التي تحت سيادة بلجيقا في افريقية	١١٠
تمالك الجنوب . اسبانيا	١٧٥	البلاد التي تحت سيادة ايطاليا في افريقية	١١٠
جمهورية البرتغال	١٧٦		
ايطاليا	١٨١		
تمالك البلقان . الدولة العثمانية باوربا	١٨٢		
الصرب . بلغاريا والروملى الشرقية	١٨٥		
رومانيا . الحيل الاسود . واليونان	١٨٦		
		﴿ قارة اسيا ﴾	
		١١٢	جغرافيتها الطبيعية
		١١٧	اقسامها السياسية اجمالا . تركية آسيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ، يا من خلق
السموات والارض وما بينهما وهو علي كل شي ، قدير ، يا من جعل الشمس ضياء والقمر
نورا ، وجعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ، سبحانك لاعلم
لنا الا ما علمتنا ، وفما نحمدك حمداً يوافي نعمك ويكافي مزيدك ، وصل اللهم على سيدنا
محمد وعلى جميع انبيائك ورسلك وهيبنا من امرنا رشداً

هذا كتاب في علم تقويم البلدان توخينا فيه مع الايجاز وصف اقاليم الارض على
اختلاف مواضعها وطبائعها وسكانها واحوال هوائها وامطارها وما فيها من الخيرات ،
معتمدين في ذلك على اوثق المصادر واحديثها مما ألف في هذا الفن باللغة العربية وغيرها
وقد جعلنا اكثر الموضوعات الطبيعية فيه على شكل الحادثة بعبارة واضحة يسهل تناولها
وعززناها بالرسم حتى تزيد معانيها وضوحاً وتزداد رسوخاً في الذهن ، كما رسمنا لكل
قارة من قارات الارض واقسامها خريطة خاصة ، وجعلناها في الكتاب حرصاً على
الفائدة ورغبة في ان يكون من احسن ما ألف في هذا العلم والله نرجو ان يكون عملنا
هذا نافعا مفيداً ، وان يعيننا على تأليف ما هو اكثر نفعاً واجل فائدة ، وان يوفقنا الى
ما فيه الخير بینه وكرمه فمنه المعونة وبه التوفيق

﴿ أسماء حضرات الاعضاء ﴾

الرئيس . سعادة عبد الرحيم بك احمد

حضرة الشيخ على احمد صالح	حضرة الشيخ ابراهيم على سلامه
» » على حسن النادى	» ابراهيم اقدى ماجد
» » عيش عبدالرؤف	» احمد اقدى عمران
» » نحر الدين محمد	» الشيخ بهي ابراهيم طبانه
» » محمد أني عنيه	» الدكتور الشيخ حامد
» » محمد حسن	» والي
» » محمد نحر الدين	» سيد اقدى النزهي
» » الدكتور محمد كامل بك	» الشيخ عبد الرحيم سليم
» الكفراوى	» » محمود
» الشيخ محمد نصار	» » عبد العليم محروس
» » محمد يس أبوالتور	» » عبد الغفار رزق
» » مصطفى راشد	» » عبد الله اقدى امين
» » مصطفى عناني	» » الشيخ عبد النبي ابو النصر
» السيد مصطفى لطفى	» » عثمان أبو النصر
» المنقلوطى	» » عطيه الاشقر
» الشيخ منصور مهران	» » عفيفى اقدى نصار
» » مهدى احمد خليل	» » الشيخ علام سلامه

(٥)

٢٠٧	فتزويلا . المستعمرات الاوربية
٢٠٨	خط الاستواء . البرازيل
٢٠٩	بيرو . بوافيا . برغواي
٢١٠	ارغواي . ارغتينة
٢١١	شيلي

﴿ الاوقيانوسية ﴾

٢١٢	اقسامها الطبيعية والسياسية
٢١٥	استراليا وطسمانية
٢١٧	زيلنده الجديدة

﴿ امريكا ﴾

١٨٩	امريكا الشمالية . الجغرافية الطبيعية
١٩٣	السكان . اقسامها السياسية
١٩٤	كندا
١٩٧	الممالك المتحدة
٢٠١	مكسيكا - امريكا الوسطى
٢٠٢	جزائر الهند الغربية
٢٠٤	امريكا الجنوبية . الجغرافية الطبيعية
٢٠٦	السكان . اقسامها السياسيہ اجمالا . كليا



﴿ الخرائط التي بالكتاب ﴾

٢٣	عدد
(أوروبا)	الرياح ١
أوروبا الطبيعية ١	الاصطلاحات الجغرافية ١
» السياسية ١	الدنيا ١
تركية أوروبا ١	(افريقية)
اليونان ١	افريقيه الطبيعية ١
إيطاليا ١	» السياسية ١
إسبانيا والبرتغال ١	افريقية من جنوبي خط الاستواء ١
فرنسا ١	السودان الشرقى ١
الجزائر البريطانية ١	النيل ١
سويسره ١	السودان وغانه ١
ألمانيا ١	مصر ١
النمسا والمجر ١	الدلتا ١
الروسيا ١	بلاد البربر والصحراء ١
هولنده وبلجيكا ١	جداول الري فى الوجه البحرى ١
دانيمرقه ١	مديريات الوجه البحرى ١
السويد والنرويج ١	(آسيا)
(امريكا)	آسيا الطبيعية ١
الدنيا الجديدة ١	» السياسية ١
امريكا الشمالية ١	بلاد العرب والمعجم ١
امريكا الوسطى ١	تركية آسيا ١
امريكا الجنوبية ١	الهندستان ١
الممالك المتحدة ومكسيكا ١	الهند الاقصي وجزائر الملايو ١
كندا ١	الصين ١
(الاوقيانوسيه) ١	اليابان ١
أستراليا ١	الروسيا بآسيا ١

الجغرافية

كلمة أصلها يونانية ومعناها وصف الأرض أو الكلام عليها. وعلم الجغرافية هو الذي نعرف به وصف الأرض وما عليها من جبال ونجود وبحار وأنهار وغير ذلك كما نعرف به الجو المحيط بها وأنها كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس. وينقسم إلى فروع أهمها

(١) الجغرافية الطبيعية - ويبحث هذا الفرع عن الأرض من حيث تكوينها الطبيعي. وأنه يتألف سطحها من بابس وماء. وعن الجو المحيط بها واحواله من الحرارة والرطوبة. وعن حيوان الأرض ونباتها ومعادنها وعن الاسباب التي تحدث تغييراً في سطحها الذي نعيش عليه

(٢) الجغرافية السياسية - ويبحث هذا الفرع عن الأرض من حيث ان اليابس من سطحها ينقسم إلى أقسام نسمى بالاممك او الجمهوريات او الامارات او المستعمرات. وعن سياسة كل منها. واحوالها العامة وعادات سكانها ودياناتهم وعلومهم وانماهم ومايشهم وغير ذلك

(٣) الجغرافية الرياضية - ويبحث هذا الفرع عن الأرض من حيث انها كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس وعن شكلها وابعادها، وعن حركاتها وما ينشأ عنها. وعن أطوالها وعروضها. وعن الاساليب التي تتبع في تصويرها على ما يسمى بالمصورات الجغرافية كرات او خريطات

(٤) الجغرافيه التجارية — ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث ما يحصل بين سكانها من تبادل المنافع العامه . وعن محصولات الاقاليم المختلفه وانواعها وجهات وجودها واساليب نقلها والطرق الموصلة الى ذلك في البر والبحر

وكل فرع من هذه الفروع يكاد يكون علما مستقلا

﴿ فوائد هذا العلم ﴾

اي فائده اهم من أن الجغرافي في مصر مثلا يشرف على اقاليم الارض كلها فيعرف سهلها وحزنها . وطبيعتها وخبثتها . وما يصح استيطانه منها وما لا يصح وما يمتاز به كل اقليم من المعادن والحيوان والنبات والهواء كما يعرف اصناف بني آدم على اختلاف "سكانهم" و"لغاتهم" و"عاداتهم" و"أخلاقهم" و"دينتهم" حكومتهم وغير ذلك . ويهدا يمكنه ان يحصل رغائب الحياة كما هو متصاع الى ذلك سببلا . وان يتخير من اقاليم الارض ما يناسب حاله ويلائم امياله فيتخذها وطنا عند الحاجة الى الهجرة . او يجعله مصدرا لما يحتاج اليه من المعادن والمصنوعات وغيرها متى أراد . او سوقا لتصرف تجارته ، الى غير ذلك مما لا يحصى من الفوائد، ومن ذلك نعلم ان الناس على اختلاف طبقاتهم في اشد الحاجة الى معرفة هذا العلم لانه على الاقل أقرب الوسائل الى معرفة الناس بالاس وذلك من ضروريات النوع الانساني

بل اي فائده اكبر من ان الجغرافي ينظر في خلق السموات والارض . واختلاف اليل والنهار . والقلمك التي تجري في البحر بما ينفع الناس . وما انزل

الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح . والسحاب المسخر بين السماء والأرض . فيستدل بهذه الآيات اليينات على وجود الله جل شأنه . وعظمت قدرته ويزداد يقينا بأنه واحد لا شريك له في ملكه . وأنه هو الذي في السماء اله وفي الأرض اله وهو الحكيم العليم

﴿ الأرض وشكلها وإبادةها ﴾

كان الناس قبل مئات من السنين وقبل ان تعرف الدنيا الجديدة يمتقدون ان الأرض منبسطة كما يترأى لان اتساعهم من جهة الى أخرى كان قليلا . ثم لما لم يعرفون شكل الأرض ولا إبادةها الى زمن قريب . ولكنهم من بعد ان باتت رية وصحة نظردالى ان الأرض كروية وأنه اذا سافر الانسان من مكان ما في اتجاه واحد ولم يغير هذا الاتجاه ، عاد بعد زمن الى مكانه الذى بدأ منه . كما ترى فى براتقاله . ردت باصبعك حولها مبتدئا من نقطة على سطحها فانك تعود اليها . - وكان من هؤلاء المفكرين خرس توف كاومب الذى كشف ما يسمى امرىكا وبمده سافر الرحالة ماجلان فطاف حول الأرض . وبمدهم طاف كثير من الناس فى اتجاهات مختلفة فتحققت هذه السياحات كروية الأرض واصبح الناس جميعا يمتقدون صحة ذلك ويمكن الاستدلال على كروية الأرض بما يأتى

(١) اذا كنت على شاطئ بحر تراقب السفن القادمة عليك والتي تفارقك فاول ما ترى من القادمة عليك (ولو استعنت بالنظارة المقرب)

انالى شرعها فقط وهي قلاعها . ثم بعد قليل ترى الاذقال وهي الخشب التي
تشد في وسط السفينة ترفع عليها الشراع وهي المعروفة في اصطلاح الملاحين
بالصواري^(١) . فاذا قربت منك كثيرا رأيت جسمها والناس عليها . اما التي
تفارقك فانها عما قليل تختفي . غير ان اختفاءها لا يكون دفعة واحدة . بل يختفي
جسمها اولاً ثم أدغالها فشرعها . وبذلك تتواري فلا يقع منها شيء تحت نظرك
هذا يدلك على ان سطح الماء ليس مستويا . والا لظهرت السفينة كلها
بادي بدء وهي قادمة عليك . واذا توارت الذاهبة عنك لا يكون تواريها على
هذا المنهج



(شكل ١)



(شكل ٢)

(٣) واذا قمت من بلد الى آخر فانك تلاحظ الامور الآتية
(أ) ان الاشجار البعيدة عنك لا ترى الا اعاليها . وكلما تقدمت اليها
ظهر لك جزء منها اكبر وهكذا حتى تراها بنمائها
(ب) ان الاشجار التي تفادوها تختفي عنك ولكن بالتدريج اسافلها
فاواسطها فاعاليها

(١) ولعلها تحريف السواري جمع سارية وهي الاسطوانة

(ح) وترى من البلد الذي تقدم عليه اولا مبانيه العليا كمنارات المساجد وكلما تقدمت رأيت الاذن منها وهكذا حتى تراها بتمامها فترى البلد وارض البلد
 (د) البلد الذي غادرته يتوارى بحيث لا تراه ولكن ذلك بالتدريج فتختفي جدر مبانيه الدنيا فالعليا تم لا يقع شيء منه تحت نظرك
 هذا يدل على ان سطح الارض في هذه المسافة ليس مستويا كما يظن
 الانسان لاول الامر والا لرأيت الاشجار والبلد من اول نظرة. ولا يختفي شيء مما تغادره البتة

واذا رأيت ان تتوصل الى شكلها فاليك هذه المقارنة وعليك ان تستنتج
 (١) خذ برتقالة وانغمس في سطحها اعوادا من خشب على مثال واحد.
 ثم انظر اليها تجد انه يستحيل ان ترى هذه الاعواد كلها. وان ما تراه منها
 يختلف مرآه. فالقريب يرى بتمامه. والبعيد يرى اعلاه فقط
 ومن الاعواد ما لا تراه اصلا في هذا الوضع. بل تراه اذا حركت
 البرتقالة فاصبحت في وضع يخالف الوضع الاول. غير ان ما ينكشف لك
 من الاعواد يتوارى نظيره مما كنت تراه

(٢) خذ لوحا من التبن الشوكي مثلا. وانغمس في سطحه اعوادا كالمسابقة
 وانظر اليها ترى الاعواد كلها قربها وبعيدها بحال واحد
 ولا شك انك ستستنتج ان شكل الارض بشكل البرتقالة اشبه وهو
 الشكل الكروي

ذلك لان ابعاد الجسم ترى كلها لو كانت موضوعة على سطح مستو
 كاللوح السابق. وترى اعاليه فقط لو كان موضوعة على سطح كسطح البرتقالة.

والاشياء على سطح الارض ترى اعاليها فقط باديء بدء فيتعين ان يكون سطح الارض منحنيًا كسطح البرتقالة او الكرة وهو المطلوب (راجع شكلي ٢٠١) والسبب في انها لا تظهر للرائي على هذا الشكل هو انه لا يرى منها لا جزءاً صغيراً جداً في وقت ما. على انك لو نظرت الى اصفر ليمونة لا يمكنك ان تحيط بها لاول نظرة. لان اشعة البصر كأشعة الضوء تسير على خط مستقيم فلا تنحني مع المنحنيات ولا تنكسر ايضاً

ولتوضيح ذلك كثيراً خذ برتقالة ولقها بورقة فيها ثقب صغير بحيث لا يظهر من سطح البرتقالة الا ما تراه من هذا الثقب فهذا الجزء الذي تراه لا يظهر فيه اخفاء

وانذا أمكن ان يبعد الانسان في الجو حتى يرى جزءاً كبيراً من الارض

هذا والارض كبيرة جداً حتى انك لو فارقت بها جانباً الضخمة العالية لم تكن الا كذرات الرمل الصغيرة على كرة القدم بالنسبة اليها

فان أعلى جبالها لا يزيد على خمسة أميال ونصف ولكن (قطر الارض) أو البعد بين أحد جانبيها والآخر ماراً بالمركز يقدر بنحو ثمانية آلاف ميل (ومحيط الارض) أو البعد المحيط بظاها يقدر بنحو ٢٥ الف ميل أي انه ثلاثة امثال قطرها ويزيد قليلاً. (ومن ذلك تعلم ان محيط اي جسم كروي يساوي أكثر من ثلاثة أمثال قطره بقليل. جرب ذلك في برتقالة.)

﴿ الارض وحركتها ﴾

الذى يظهر لنا أن الارض ثابتة . وان الشمس هي المتحركة حولها
فهي تشرق وتغرب . والحقيقة ان الامر بالعكس وأن للارض حركة سرعتها
معروفة ثابتة . ولما لم نلاحظ ان عجلة العرب تدير حول عمود من الحديد .
ورأيت ان الاطار اسرع من الاجزاء القريبة من هذا العمود ؟ هذا بنفسه
حاصل في الارض أى انها تدور . ولكن لا حول عمود حقيقي كما في العجلة
بل حول خط وهمي يخترقها مارا بمرکزها ويسمى (محور الارض) وطرفا
المحور هما (قطبا الارض) ويسمى أحدهما القطب الشمالى . ويسمى الثانى
القطب الجنوبى .

فاذا مشات الارض برتقاله وغست فاسلكا من الحديد يخترقها من
منتصف الثور الى وسط لعرده من سجرها فانه ينسب الخرز ويمتد
تدرد بين أصبعين من أصابع فتحرك البرقالة بحركته . وانذرت الارض
غير انك اذا سافرت من مكانك للوصول الى أحد القطبين لا تجد هناك
شيئا يسمى قطبا ، بل تجد فقط نجما فى السماء تلى سمت رأسك يسمى بالنجمة
القطبية وهو الذى يتجه اليه المحور

وخط الاستواء --- خط وهمي يتصور احاطته بسطح الارض في منتصف
المسافة بين القطبين ، فهو محيط من محيطات الارض ويسمى دائرة عظمى ،
ومن حيث ان الارض تدور حول محورها فسرعة خط الاستواء تكون
عظيمة جداً بالنسبة الى القطبين قياساً على ما رأيت فى اطار العجلة وهي تدور

وقد عرف الجغرافيون ان سرعة الارض عند خط الاستواء ١٠٠٠ ميل في الساعة مع ان سرعة القطار الحديدى قد لا تتجاوز ٦٠ ميلا في الساعة وربما مات ان الارض اذا كانت على هذه السرعة لا يثبت على ظهرها شىء مع اننا عليها ، وقلت ان ماء المحيطات يجب ان يسقط مع ان الامر بخلاف ذلك ، والجواب ان الارض تجذب ما على سطحها كما يجذب برادة الحديد قطعة من المغناطيس بقوة تسمى الجاذبية ، وبواسطها تجذب الماء والاشجار والمنازل والناس ايضا بحيث لا يسقط شىء منها في الفراغ المحيط بها .هما كان وضعه

الا ترى انك اذا زحزحت كتابك من فوق مكتبك يهوى الى الارض وهل اذا قذفت حجرا في الجو يذهب في الفضاء الى حيث لا يعود . اظنك تعرف انه يعود . وايس معنى ذلك الا ان الارض تجذب ما على سطحها نحو مركزها حتى ما يكون من ذلك في الجو المحيط بها

﴿ شروق الشمس وغروبها ﴾

وكان الناس قديما يظنون ان الشمس متحركة حول الارض وان الارض ثابتة كما ساف ولكنه بعد طول البحث والتفكير وصل علماء الجغرافية الى ان الارض جرم صغير جدا بالنسبة للشمس . فهو الذى يتحرك وعن حركته يحدث الليل والنهار وان ما يرى من حركة الشمس من الشرق الى الغرب هو حركة الارض من الغرب الى الشرق ، ولهذا الحركة الظاهرة للشمس نظير في الطبيعة فان راكب القطار يرى الاشجار والمدن والقري تجرى

وكذلك اعمدة التلغراف والواقع ان القطار هو المتحرك وان سرعة الحركة ينشأ عنها مثل هذا المنظر وان كان لا حقيقة له

﴿ النهار والليل ﴾

النهار مدة بقاء الشمس في سماء الزمان . والليل مدة زوال الشمس عن سمائه الى ان تعود

وقد قدمنا ان الارض كرة وهي بالضرورة تستمد من الشمس ضوءها غير انه لا يمكن ان تحيط هذه الاشعة باطراف الارض وانما تضيء النصف المقابل لها فيكون فيه النهار والنصف الآخر يكون مظلاما فيكون فيه الليل ضع برتقالة امام مصباح وتأمل حدود الضوء على سطحها يظهر لك جليا ما قلناه



(شكل ٣)

وقد قدمنا ايضاً ان الارض متحركة حول محورها. وعن هذه الحركة
ينولد الليل والنهار ويتتابعان . وضع البرتقالة امام المصباح وادر محورها بين
اصبعين من اصابعك ثم انظر نجد ان الضوء ينقل على سطح البرتقالة من
نقطة الى أخرى . فاذا أدت محور حيث تدور نصف دورة فان النصف
الذي كان مضطرباً بظلم لانه قد تعرض النصف الذي كان مظلماً الى أشعة
المصباح فاذا أتمت الدورة عاد المضيء اولاً الى موضعه وكذلك المظلم
وتتبعهم من ذلك ان دوران البرتقالة مرة حول محورها امام المصباح
يعرض كل نقطة من سطحها الى الضوء مرة وإلى الظلم مرة أخرى. وكذلك
الارض تدور حول محورها امام الشمس ويكون في احد نصفيها النهار ويكون
الليل في النصف الآخر وبعد قليل تكون الاكبر التي فيها النهار مظلمة
والتي كان فيها الليل مضية اعني انه اذا غربت الشمس عنا تكون طامت على
أفق قوم آخرين واذا كان وقت الظهر عندنا يكون هذا الوقت امينه هو
نصف الليل عند غربنا . وكل مكان على سطحها يتبع بالضوء مرة وبالظلم مرة
اخرى اذا أتمت دورة واحدة حول محورها وذلك في ٢٤ ساعة اي ايامه مدار
النهار والليل فيما عدا الجهات القطبية هو هذا الزمن امينه . هذه هي الحركة
اليومية الارض وعنها تحدث النهار والليل
والارض حركة أخرى في الارض دوران الشمس تحصل في كل سنة
مرة وعنها ينشأ ما يسمى بالتمصول . وهي على الترتيب . الربيع والصيف والخريف
والشتاء . وسنمرها مفصلة في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى وبه التوفيق

﴿ المناطق ﴾

كما ان الارض تستمد الضوء من الشمس كذلك هي ينبوع الحرارة فيها ولكن حرارة الشمس في بعض جهات الارض اشد منها في البعض الآخر ولذا قسم الجغرافيون سطح الارض الى خمسة اقسام تعرف بالمناطق ولكل منها درجة حرارة خاصة بها وهي :

المنطقة الحارة --- وهي على جانبي خط الاستواء شمالا وجنوبا بين خطين يوازانه يسميان بالمدارين . والشمالى منهما مدار السرطان والجنوبى مدار الجدى وهذه المنطقة اكبر مناطق الارض واشدها حرا . وهي منطقة الغابات الكثيفة ذات الاشجار الضخمة كما انها منطقتها كثير من الحيوانات الوحشية . من الاسد والنمر والفيل والقرودة . ومن نباتها : قصب السكر والبن والقطن والارز والكاونشو

المنطقة المعتدلة الشماليه - وهي شمالى سابقتها بين مدار السرطان ودائرة اخرى توازيه قريبة من القطب الشمالى اسمى الدائرة القطبية الشماليه المنطقه المعتدله الجنوبيه --- وهي جنوبي المنطقه الحارة بين مدار الجدى ودائرة اخرى توازيه قريبة من القطب الجنوبي تسمى الدائرة القطبية الجنوبية وعمازها ناز المطننان بنبات الحبوب الغذائية من القمح والشعير والدره والشوفان والشيلم ثم بالقواكه وبالحيوانات الاهليه من الخيل والبقر والضان والمعز وغيرها

المنطقة القطبية الشماليه - بين القطب الشمالى والدائرة القطبية الشماليه
المنطقة القطبية الجنوبيه - بين القطب الجنوبي والدائرة القطبية الجنوبيه

وهاتان المنطقتان لا ينمو فيهما الا قليل من النباتات الضئيلة ومن
حيوانهما الدب القطبي وبقرة البحر والعجول البحرية وهي من حيوانات القراء

واعلم ان بعد المكان عن خط الاستواء يسمى عرض المكان
وقد اصطلح الجغرافيون على تفسيم المسافة بين خط الاستواء والقطب
الشمالي الى تسعين قسما متساوية ، وكذلك المسافة بينه وبين القطب الجنوبي
وسموا كل قسم درجة ، ورسوموا خطوطا توازي خط الاستواء على سطح
الكرة بقدر ٤٠ هذه الدرجات وسموها المنوازيات أو دوائر العرض
وعدها ١٨٠ دائرة . ٩٠ منها هي العروض الشمالية ، والعروض الجنوبية
هي ما بقي بعد ذلك ، ومبدأ العروض كلها خط الاستواء . فالاماكن الواقعة
عليه عرضها (°) أي انها لاشمالية ولاجنوبية فلا عرض لها . والقطب الشمالي
آخر العروض الشمالية فعرضه ٩٠° . والقطب الجنوبي نهاية العروض الجنوبية
فعرضه ٩٠° أيضا . والاماكن الواقعة بين خط الاستواء والقطبين يختلف
عرضها بين (°) و ٩٠° ولا تزيد على ذلك . فالقاهرة من بلاد مصر على ٣٠ من
العرض الشمالي تقريبا أي ان بينها وبين خط الاستواء نحو ٣٠

ومدار السرطان على عرض ٢٣° أي انه شمالي خط الاستواء أو

يبعد عنه شمالا بهذا المقدار

ومدار الجدى على عرض ٢٣° أي انه جنوبي خط الاستواء أو

يبعد عنه جنوبا بهذا المقدار

والدائرة القطبية الشمالية على عرض ٦٦° أي انها شمالي خط الاستواء أو

تبعد عنه شمالا بهذا المقدار

الدائرة القطبية الجنوبية على عرض $٦٦\frac{1}{2}^\circ$ أي أنها جنوبي خط الاستواء أو تبعد عنه جنوباً بهذا المقدار

فاذا لاحظنا ان اشعة الشمس كلما كانت عمودية او قريبة من ذلك اشتد الحر عما اذا كانت مائلة وان هذه الاشعة لا تقع عمودية الا بين المدارين فقط وضح لنا سبب تسمية المناطق باسمائها السابقة . فمعرفة عرض المكان تساعد علي الحكم بان المكان شديد الحر أو شديد البرد أو معتدل على العموم وقد تكون لذلك أسباب موضعية كارتفاع المكان أو قربته من البحر أو تعرضه للرياح الحارة او الباردة الى غير ذلك مما سنذكره ان شاء الله تعالى في موضع آخر

﴿ الجهات الاصلية والفرعية وطرق معرفتها ﴾

لسهولة تحديد الاماكن على سطح الارض فرض الجغرافيون اربع نقط اصلية هي : الشرق ، الغرب ، الشمال ، الجنوب ولزيادة التسهيل في ذلك فرضوا اربعا اخرى هي : الجنوب الشرقي ، الجنوب الغربي ، الشمال الشرقي ، الشمال الغربي . وهذه طرق معرفتها

(١) اذا استقبلت الشمس عند شروقها فقد وليت وجهك شطر الشرق

فيكون الغرب خلفك ، والشمال على يسارك ، والجنوب على يمينك

(٢) واذا استقبلتها عند غروبها كان الغرب حيث وليت وجهك

نهارا والشرق خلفك ، وعلى يمينك الشمال ، وعلى يسارك الجنوب

(٣) واذا وقفت في الشمس ساعة الظهر في بلاد مصر وجميع البلاد

الواقعة شمالي خط الاستواء فان ظلك يعين جهة الشمال ومته تعرف

بقية الجهات

(٤) في السماء كوكب ثابت يسمى عند العامة وتد النجوم وهو الكوكب القطبي. فاذا استقبلته كان الشمال امامك ومنه تعرف بقية الجهات

(٥) بواسطة آلة صغيرة كالساعة تسمى بيت الابرة او البوصلة تعرف الجهات . فان فيها ابرة يمين اتجاهها جهة الشمال ومنه تعرف بقية الجهات ايضا

اما الجنوب الشرقي فبين الجنوب والشرق . واما الشمال الشرقي فبين الشمال والشرق . والشمال الغربي بين الشمال والغرب . والجنوب الغربي بين الجنوب والغرب

والشمال على المصوِّرات الجغرافية أعلاها . والجنوب أسفلها . والشرق على يمينك وانت متجه اليها . والغرب على يسارك كما سيجيء

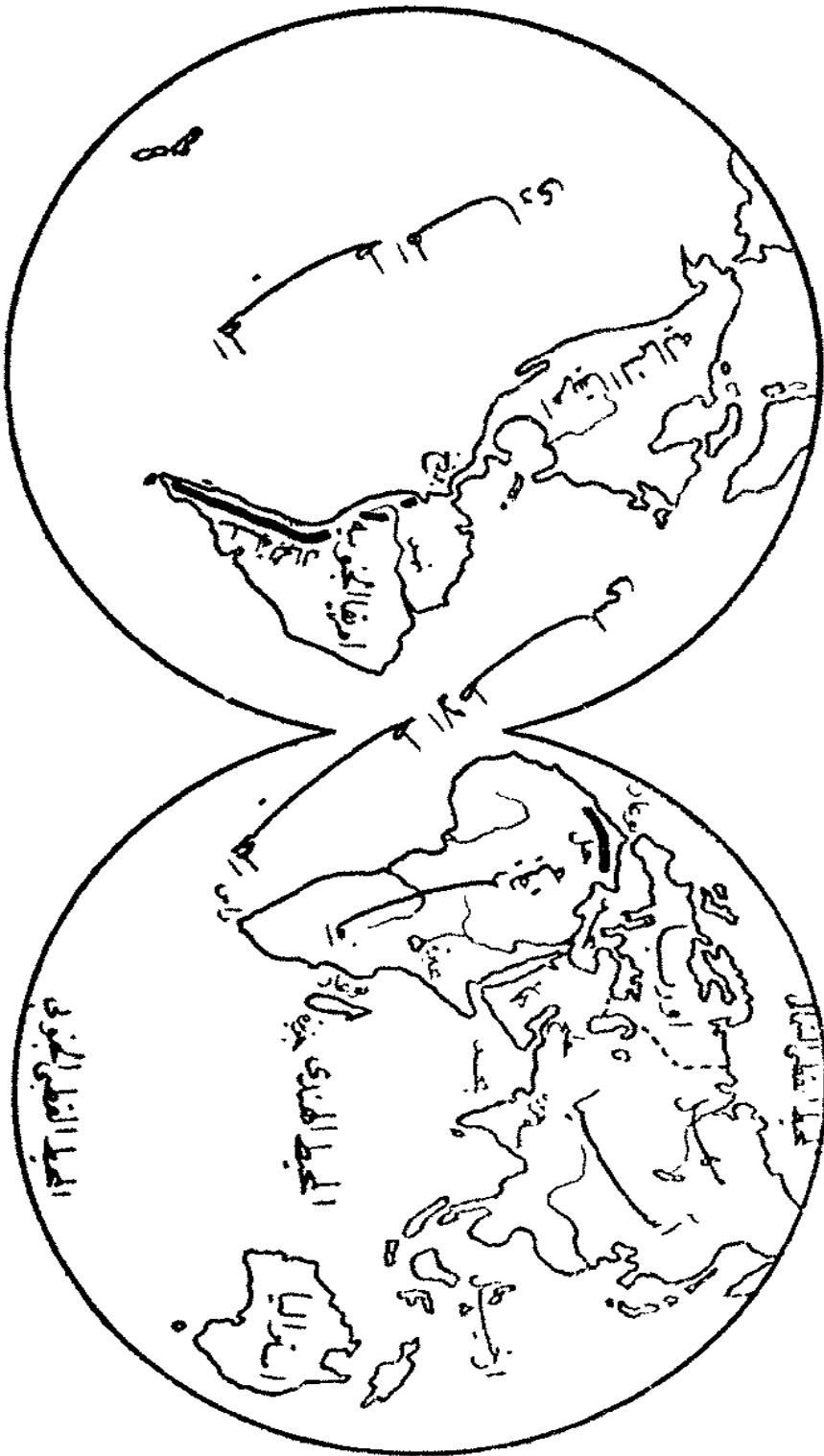
﴿ تقسيم سطح الارض الى يابس وماء ﴾

ينقسم سطح الارض الى يابس وهو القارات واجزاؤها ، والى ماء وهو المحيطات واقسامها . وقد وصل علماء الجغرافية الى ان مساحة سطح الارض نحو ١٩٧ مليوناً من الاميال الانجليزية المربعة ، منها نحو ٥٥ مليوناً هي مساحة اليابس والباقي هو مساحة الماء

والمحيطات يتصل بعضها ببعض وهناك اسماءها على الترتيب

١ - المحيط الهادي او الاعظم -- ومساحته بين ٥٥ ٦٠٤ مليوناً من

الزئيا



(شكل ٤)

الاميال الانجليزية المربعة . وعمقه بين ١٢ ، ١٨ الف قدم

٢ - المحيط الاطلسي او بحر الظلمات - ومساحته بين ٢٥ ، ٣٣ مليوناً

من الاميال الانجليزية المربعة . وعمقه نحو ١٥ الف قدم

٣ - المحيط الهندي او بحر الهند - ومساحته بين ١٦ ، ٢٥ مليوناً

من الاميال الانجليزية المربعة وعمقه بين ١٢ ، ٢٠ الف قدم

٤ - - المحيط القطبي الجنوبي - - ولا تعرف مساحته بالضبط . ويظن ان

مساحته فوق ٣٠ مليوناً من الاميال

٥ - - المحيط القطبي الشمالي - - ولا تعرف مساحته بالضبط . ويظن

ان مساحته اكثر من ٤ ملايين من الاميال

اما القارات فيسمى قسم منها بالدنيا القديمة او نصف الكرة الشرقي

والبقي القسم الآخر بالدنيا الجديدة او نصف الكرة الغربي . وتفصل

بينهما المحيطات

وفي التسمية الاول اوريقتيا . آسيا . أوروبا . اميراليا وفي القسم

الثاني امريكا بسمها . واذا نظرت الى الارض مرسومة على مصور جغرافي

كالمسابق (شكل ٤) فالك ترى اقساماً من اليابس غير القارات صغيرة بمقارنة

في المحيطات وهذه تسمى بالجزائر على ما سيجيء

هذا وآسيا أكبر قارات الارض وتليها افريقيه ثم أوروبا . واصغر

القارات اميراليا . اما الدنيا الجديدة فمساحتها نحو ١٠ مساحه الدنيا القديمة

﴿ الاصطلاحات الجغرافية ﴾

لسهولة وصف الارض وتوضيح بقاعها اصطلاح علماء الجغرافية على ان يضعوا لكل جزء من اجزاء اليابس والماء اسما يخصه حتى يتبين للمتعلم ذلك بسهولة . لان الماء بعض اجزائه كبير والبعض الآخر صغير . واليابس كذلك ويزيد ان بعضه مرتفع وبعضه منخفض وبعضه بين بين . وينبغي ان يكون لكل من ذلك اسم يخصه حتى يتميز من غيره . وهالك اهم ما اصطاحوا عليه

﴿ الاصطلاحات الخاصة بالماء ﴾

المحيط — قسم كبير من الماء الملح الذي يحيط باليابس من الارض كالمحيط الاطلسي بين الدنيا القديمة والجديدة والمحيط الهندي بين افريقية وآسيا واوراليا

البحر — قسم من الماء الملح اصغر من المحيط كالبحر المتوسط الابيض بين اوروبا وافريقية وآسيا

والعرب اسمي كلا منهما بحرا لا سنبجاره اى اساعه وقد سمو المحيط الاطلسي بحر الظلمات . والمحيط الهندي بحر الهند

الخليج — قسم من المحيط او البحر يُعْن كَثِيراً في البر كخليج العرب بالبحر المتوسط . وخليج السويس بالبحر الاحمر . فان كان صغيرا عميقا فهو الرفأ البوغاز — او المضيق او الزقاق . — قسم صغير من الماء يصل بين قسمين

كبيرين منه كمضيق البسفور بين البحر الاسود وبحر مرمرية . وكمضيق جبل طارق بين البحر المتوسط الابيض والمحيط الاطلسي

ملاحظات

المحيطات واسعة الاطراف ولكنها اهم طرق التجارة في العالم . تتردد فيها الملايين من السفن على اختلافها في اتجاهات شتى حاملة الناس والانعام والحبوب والفواكه والمصنوعات من بعض جهات الارض الى بعض . ولا تساع المحيط قد تقضى السفينة اياما لا يرى المسافرون فيها غير السماء والماء . وموجه شديد . منظره مزعج مخيف . وشواطئه شاذة اي كثيرة المنعطفات وهي الخلجان والمرافىء وما شبه ذلك . وعلى المرافىء عادة تبني الثغور التجارية والمدن الكبيرة . ومن هنا كانت المحيطات اهم طرق التجارة . والمرافىء عادة عميقة بحيث تصلح لدخول السفن فيها ورسوها على الثغر . وقد يحدث الناس فيها أعمالا صناعية تصلح بها لذلك . ومن ذلك الحواجز المبنية بالحجارة الضخمة لكسر هجمات الموج . والافاريز (الارصفة) التي تبني حتى يسهل بواسطتها التفريغ والشحن

وفي المحيط كثير من سفن الصيد لكثرة اسماكها وجودتها . وهواء سواحلها ايام الصيف والشتاء اجود واصح منه في البلاد البعيدة عنه . اذ انه لا يسخن في الصيف كما يسخن هواء اليابس فيهب نسيمه على سواحل القارات فيكسر من شدة الحر . ولا يبرد في الشتاء كما يبرد هواء اليابس فيختلط هواؤه المعتدل بهواء اليابس فلا يكون قارسا

ومن اجل ذلك يرغب الناس كثيرا في سكنى السواحل لاستنشاق الهواء النقي والتفرج بالمناظر الجميلة . ومن ماء المحيطات يكون المطر . فالانسان

في جميع بقاع الارض مدين للمحيطات ولو كان يستوطن الجهات البعيدة عنها
لانه يشرب من مائها بواسطة المطر كما سيجيء

البحيرة — (تصغير بحيرة وهي ما اتسع من الارض وهبط) قسم من
الماء يحيط به اليابس . كبحيرة التمساح والبحيرة المرة وتخترقهما الان ترعة
السويس الواصلة بين البحر الابيض والبحر الاحمر . فان كانت البحيرة قليلة
العمق تسمى بركة او غديرا كبحيرة ادكو وبحيرة مريوط

ملاحظة

البحيرات في الدنيا اما ملحة واما عذبة ، والملحة لا تستمد منها الانهار
سواء كانت تصب فيها الانهار كالبحر الميت او بحيرة لوط ببلاد الشام . او
لا يصب فيها شيء من ذلك كبحيرات نجد الاناضول
والعذبة كثيرة جدا ومنها بحيرات النيل وغيره في اواسط افريقية .
وتتكون اكثر البحيرات من اجتماع عدة مجار وتلاقيها في بقعة واحدة تتسع
بحسب مصادرها . وربما تحولت الى غدير بما تجلبه المياه من مواد الجبال فيرتفع
قاعها بالتدريج سنة بعد اخرى

والبحيرات التي لا يخرج لها صغيرة . وماؤها قليل بحيث لا يخرج منها
فيكون نهرامثلا . ومياهها تتغير على طول الزمن فتكون ملحة بعد ان
كانت عذبة

والذي صيرها الى ذلك ان الماء لا يخلو من الملح بحال غير ان مقداره فيما
نشر به قليل بحيث لا نشعر بطعمه . فاذا جرى الماء الى البحيرة جرى الملح معه

لانه ذائب فيه . واذا تبخر الماء بقى الملح ولا يزال يتضاعف ولو ببطء حتى يتغلب على الماء فيصير ملحا اجاجا بعد ان كان عذبا فراتا . ولا يستطيع الانسان ان يشرب منه ولو اشتد ظمؤه . على ان اديم الارض لا يخلو من الملح وهو من الاجسام التي تذوب في الماء فهذا ايضا يزيد مقدار الملح في ماء البحيرة اذا وقف فيها وطال مكثه

وشواطى البحيرات كشواطى المحيطات شاذة وفيها الخلجان والمرافى وعليها بنى المدن والثغور وفيها تردد السفن الشراعية وغيرها لانها طريق تجارى مهم . ومنها تصاد الاسماك . ويرغب الناس فى سكنى سواحلها كثيرا لجودة هوائها وجمال مناظرها

النهر — مجرى من الماء العذب يصب فى بحر او بحيرة او نهر مثله كنهـ
النيل فى مصر ونهر الأزدن فى سورية ونهر النيل الازرق فى بلاد السودان
وسياتى بيان للنهر فى محل آخر مفصلا تفصيلا ان شاء الله تعالى

﴿ الاصطلاحات الخاصة باليابس ﴾

القارة — قسم كبير من اقسام اليابس من سطح الارض كقارة أفريقية
وقارة آسيا

الجزيرة — قسم من اليابس يحيط الماء به كجزيرة اقريطش (كريد)
بالبحر المتوسط وجزيرة رودس كذلك وهما للدولة العثمانية

الارخبيل — جزائر مجموعة فى بقعة واحدة من البحر . كأرخبيل

اسبورادة التابع للدولة العثمانية بسواحل الاناضول، وارخبيل سكلاده التابع
لليونان وهما بحر الارخبيل

ملاحظتي

الجزر في الدنيا اما محيطية واما قارية. والثانية كانت يوما ما متصلة بالقارة
ثم انفصلت عنها بواسطة زلزال أو خسف في جهة من ساحل بحر ساخ به فسم
من اليابس وطغى عليه الماء فأصبح زقاقا بين القارة وبين ما انفصل عنها
فان كان الانفصال قريبا توجد علامات تدل على سبق الاتصال كالتقرب
من الشاطئ، وكأن يكون البارز في الجزيرة يقابله فجوة في القارة او بالعكس
وكان تكون تربة الاراضي وطبيعة الجبال فيهما واحده . وكذلك النبات
وفصائل الحيوانات

وان كان الانفصال مضت عليه احقاب طويلة تغيرت هذه الادلة أو
قلت. لان أمواج البحر في هذه المدة تكون قد أكلت بروز الشاطئين فحقت
منهما آثار الانفصال . وقد يكون ذلك الفاصل عميقا كالذي يفصل جزيرة
قبرص بالبحر المتوسط عن سواحل آسيا الصغرى

والاولى وهي الجزر المحيطية بعيدة عن السواحل . وقد تكون من
احداث بركانية رفعها من قاع المحيط حتى انحسر الماء عنها وجزر فيانت يابسة
فيه كجزيرة الصعود وجزيرة سنهيلانة بالمحيط الاطلسي الجنوبي. وقد تكون
مرجانية بناها المرجان في البحار ومثلها كثير جدا بالمحيط الهادى. ومنها سلسلة
شرقي شاطيء أستراليا الشمالي الشرقي طولها ١٢٠٠ ميل — ويغلب ان تكون

منخفضة فيها كثير من الغدران والبرك التي تتصل من بعض الجهات بالبحر
أو المحيط

شبه الجزيرة — قطعة من اليابس يكاد يحيط الماء بها كشبه جزيرة
طور سيناء بالبلاد المصرية

الرأس — قطعة عالية من اليابس صخرية بارزة داخلية في البحر . كرأس
محمد جنوبي شبه جزيرة الطور ورأس بناس في البحر الاحمر . فان كانت الرأس
منخفضة رملية فهي اللسان كلسان الاسكندرية بالبحر المتوسط

البرزخ — هو الحاجز بين الشئيين مطلقا . وقد خصه الجغرافيون
بالرقة الضيقة من اليابس التي تصل بين قسمين كبيرين منه . كبرزخ السويس
بين آسيا وافريقيه وقد حفرت فيه الآن ترعة السويس فاتصل البحر الابيض
المتوسط بالبحر الاحمر

ملاحظة

تبنى على الرؤوس في أكثر البلاد المنارات (الفنارات) حتي يهتدى
رَبَانُو السفن في ظلمات البحر ليلا ان ضلوا الطريق وحتى يتقوا شر الشعوب
المرجانية أو الصخرية لثلاث تصادم فيها سفنهم فتحطمها
الجبل — ما ارتفع من الارض أكثر من ١٠٠٠ قدم عن سطح البحر
كجبل كثرينا وجبل موسى بشبه جزيرة الطور ومثلها كل وتد من أوتاد
الارض اذا عظم وطال

التل — اقل ارتفاعا من الجبل كالتلال المحيطة بوادي النيل وان كانت تسمى في عرفنا نحن المصريين جبالا . ومنها تل المقطم شرق القاهرة .
سلسلة الجبال — جملة جبال متلاصقة ممتدة على مسافة طويلة كسلسلة جبال البحر الاحمر بمصر وكجبال لبنان ببلاد الشام
القلة أو القنة — قطعة تستدير في اعلى الجبل . والعلم أعلى ما يلحقه بصرك منه
البركان — قلة على شكل مخروط في رأسها فتحة يخرج منها غالبا دخان ولهب ومواد مصهورة كالحجارة ومعادن ذائبة وطين وبخار مائي وغازات وما اشبه ذلك

الهضبة والنجد — الهضبة الجبل المنبسط على الارض والنجد ما أشرف (علا) من الارض واستوى كنجد بلاد العرب ونجد الاناضول بآسيا . والغالب ان السلاسل الجبلية تحيط باطرافه

ملاحظات

بلاد مصر ليست جبلية الا في جهات قليلة السكان جدا على ان ما فيها من ذلك ليس متوجا بانثولوج كما في البلاد الجبلية من او. با وغيرها
والجبال كالتلال الا ان الاولى اكبر وأعز جانبا فارتفاع التل قد لا يتجاوز المئات من الاقدام . أما الجبل فيقدر ارتفاعه بالآلاف منها . وارتفاع الجبل قد يكون دفعة واحدة ومثل هذا يصعب ارتقاؤه وقد يكون تدريجيا بحيث لا يشعر مرتقيه الا وهو في اعلاه

﴿ تكوين التلال وفوائدها ﴾

ينسب تكوين التلال غالبا الى المياه الجارية . فان الامطار اذ انزلت من السماء غزيرة تجرى ماؤها على سطح الارض في اتجاهات مختلفة . ويكتسح معه من اديم الارض مقدارا يختلف قلة وكثرة باختلاف الارض التي جرى فيها . فان كانت صلبة كان مقدار ما يحمله منها قليلا وان كانت هشة جرف الماء منها مقدارا كبيرا وسار به الى حيث يشاء الله وهو الذي يخالط الماء فنصفه بأنه غير صاف او عكر

ومن المعلوم ان الامطار تسقط في بعض الاقاليم غزيرة ولا تنقطع الا في ايام قليلة من السنة كالجبهات الاسنوائية . فان تذهب المواد التي تجرفها والى متى يكون ذلك ؟ ان المواد التي يحملها الماء معه تستقر مكانها وترسب حيث يهدأ الماء ويقف . وعلى طول الازمان ينمو هذا الراسب شيئا فشيئا حتى يكون ارضا عالية عن بقية اراضي الاقليم فنسميها لذلك تلالا

والرياح اثر كبير في تكوين التلال ايضا وفي الصحراء الكبرى عدة شواهد على ذلك

هذا وان جريان الماء على اليابسة يحفرها فيكون فيها وديانا عميقة قد يشاهد مثلها الانسان حتى في بهو (حوش) المدرسة بعد المطر . ويسطو الماء كذلك على ما ارتفع من الارض من جبال وغيرها فلا يزال يجرف منها ماشاء الله حتى تضمحل وتتغير فتكون تلالا من صخور ثم لا يزال يفعل ذلك حتى يحو آثارها ويجعلها مع اراضي الاقليم على استواء واحد . لا شك ان هذا

يحصل وان احتاج الى زمن طويل وهو من التغيرات المهمة التي يحدثها الماء في سطح الارض. وكم سمعنا ان السيل اتف السكك الحديد وعطل سير القطر. اليس ذلك انه اكتسح في طريقه الاتربة الناعمة وغيرها وقد كانت تستند عليها القضبان ؟

والتلال كذلك في تغير مستمر حتى ان مناظرها اليوم غيرها في السنين الماضية . وهي في الايام المستقبلية ستكون غيرها في ايامنا الحاضرة لان تغيرها الآن حاصل بالفعل

هذا وبالتجربة علم ان اعلى التلال درجة حرارتها اقل من درجة حرارة الاقاليم التي تمتد فيها فالتلال التي ارتفاعها ٥٥٠ قدما تكون حرارتها اقل من حرارة سفوحها بمتدار درجتين وهكذا

وان ذلك يرغب الناس كثيرا في سكنى التلال لا لأن الهواء هنالك اقل حرارة منه في الاقاليم السفلى فقط . بل لسبب اهم من ذلك وهو انها اجود واكثر ملاءمة للصحة اقله الرطوبة فيها. ذلك لان الاراضي المنخفضة عادة عرضة لوقوف الماء لقللة الانحدار فيها . فنكون من جرّاء ذلك فيها البرك والمستنقعات التي تكثر بها الرطوبة في الجو . على ما يتولد فيها من الجراثيم التي تساعد على تفشي الحميات والامراض الوبائية . وما تنشره من الروائح الكريهة اذا أسين ماؤها وتغير من طول المكث . الى غير ذلك مما يهدد حياة الساكنين حولها . ومثل هذا لا يكون في التلال لان ارتفاعها وانحدارها يساعدان على ان الماء لا يبقى فيها بل يجري الى ما انخفض من الاقاليم المجاورة لها . وكثيرا ما تبني المستشفيات فوقها لذلك

وفي البلاد الراقية تعمل في طرق المدن وازقتها انايب تحت الارض لصرف ماء المطر وغيره الى الجهات البعيدة كالبحر ومن ذلك مجارى الاسكندرية وقد احدثت الحكومة مثلها في مدينة القاهرة
 هذا وتنتبت التلال عادة كثيرا من نبات المرعى فهي لذلك تساعد على تربية الماشية من الضأن والمعز والبقر . على ان سكانها يتمتعون بالمناظر الجميلة لانهم يشرفون من فوقها على الوديان والسهول والمزارع على اختلاف انواعها والوان النبات فيها

﴿ تكون الجبال وفوائدها والبراكين والزلازل ﴾

اما تكون الجبال على سطح الارض فانه ناتج من اندفاع قسم كبير من باطنها بقوة هائلة ، ولذلك كانت مؤلفة في الغالب من صخور نارية وغير نارية . اى انها من تربة تخالف تربة الاقاليم الممتدة فيه بخلاف التلال كما سلف ، فما هي هذه القوة الكامنة في باطن الارض ؟
 ان ما نعرفه الآن عن سطح الارض وان كان لا يزال قليلا ، هو كثير جدا بجانب ما نعرفه عن باطنها لان سطحها يمكن السير عليه باي وجه ، وما كان لاحد من الناس ان ينفذ في باطن الارض من جانب منها الى الجانب الآخر حتى يدرس ما فيه ويخبرنا بأحواله
 غير ان في المناجم التي تحفر لاستخراج المعادن في بعض الاقاليم شيئا مما نستند عليه للوصول الى معرفة باطن الارض على الجملة وان لم يتمكن من اختراق الارض من جانب الى جانب

ان عمق المنجم في باطن الارض لا يتجاوز ميلا وهو مقدار كبير في ذاته الا انه صغير جدا بنسبة نصف قطر الارض وهو نحو اربعة آلاف ميل ، وفيها وفي الآبار العميقة توجد طبقات صخرية كالتى نراها في الجبال على سطح الارض

وقد لاحظ عمال المناجم ان الحرارة ترتفع درجة (ف) على عمق ٥٠ او ٦٠ قدما . وكلما زاد العمق ارتفعت درجة الحرارة تبعا لذلك . فعلى عمق ٥٦٤ قدم تصل درجة الحرارة الى ٦٦ وعلى عمق ١٦٧٤ قدم تصل الى ٧٨ . وعلى عمق ٢٠١٣ قدم تصل الى ٨٦ . وعلى عمق ٢٤٤٥ قدم تصل الى ٩٤ وهكذا ولذلك يشتد الحر في بعض المناجم العميقة بحيث لا يمكن العمال ان يطيلوا فيها العمل ، وزيادة الحرارة بزيادة العمق توصلنا الى ان في باطن الارض طبقات درجة حرارتها كافية لصهر الصخور واذابة المعادن . وفي الواقع فان طبقاتها في هذه الجهة على حالة سائلة وقد تخرج الى سطح الارض بسبب مما سنذكر فلامس الهواء الجوي فتبرد وتجمد ويكون منها اديم الارض الصخرى الذى نسميه الآن جبالا . ولا تزال هذه المواد تخرج في بعض الاماكن من فتحة في أعلام بعض الجبال وهى التى نسميها بالبراكين

وقد توصل علماء البحث في طبقات الارض الى ان هذه القشرة التى نساكن عليها (وان كانت باردة في الوقت الحاضر) كانت وقتا ما متأججة . وانها غلاف يحيط باقاليم واسعة في باطنها لا تزال على حالة الاشتعال . ومما يدل على ذلك هذه البراكين المتأججة التى تقذف الصخور المصهورة والمعادن الذائبة . ثم الينابيع الحارة التى درجة حرارة بعضها ١٩٠ درجة على سطح

الأرض . ثم حرارة المناجم والآبار العميقة والعيون التي يستشفى بالاعتسال منها
وفي الطبيعة مثال يوضح هذا . وهو ان قطعة الفحم المتقدة اذا تركت في
الجو قليلا يسود ظاهرها شيئا فشيئا حتى لا يري لوميض النار فيها اتر . فيظن
الناظر انها قد انطفأت . حتى اذا كسرهما وجد باطنها الا يزال . متأججاً فكذلك
كان شأن الأرض برد ظاهرها وانطفأ فكان منه سطحها الذي نسكن عليه
ولا يزال باطنها متأججا تدل عليه هذه الدلائل . والبارز منه والفاثر عللوا
له بتقديم التمهيد الاتي

ان الحداد اذا اراد تركيب اطار لعجلة العرب احماء في النار فيتسع فيسهل
تركيبه . فاذا وضعه على الخشب اطفأه بالماء فيلتصق بحيث لا يسهل فصله .
ومعنى ذلك ان الحديد اذا سخن تمدد واتسع . فاذا برد تقلص اى انقبض ونقص
كذلك شأن الأرض قالوا انها كانت اكبر حجما مما هي عليه الآن فلما
بردت قشرتها الظاهرة صغر حجمها . غير ان حرارة باطنها في نقص مستمر
فلا بد من ان تقلص طبقات في داخلها بعد برودتها وما دامت قشرتها
الظاهرة غلافا لطبقاتها الداخلة فلا بد من ان انقباض الداخل يؤول بالخارج
الى التجمد لان نطاقه اوسع من نطاق المظروف فيه فيبرز جزء منه ويفور جزء
آخر بالنسبة اليه . فالبارز هو الجبال وغيرها والفاثر هو الوديان وما اشبهها
ولهذه الفضية نظير في الطبيعة : فان البرتقالة اذا قطعت وطال عليها الزمن
تجف وتتجمد قشرتها . فاما جفافها فلان ماءها تبخر فصغر بذلك حجم باطنها
ولكن جلدتها في الاصل كانت لحجمها الاول قبل الجفاف . فلاجل ان يكون
ايضا لهذا الحجم الجديد تتجمد فيبرز ما زاد عن نطاق البرتقالة حينئذ ويكون

الباقى بالنسبة اليها غائرا

وهكذا كان حال الارض طرأ على قشرتها هذه فى الايام الغابرة شىء من هذا فكان بادىء بدء من البارز القارات وما فيها من النجود والجبـال وكان من الغائر المحيطات لان الماء تجمّع فيها

وقالوا ايضا فى سبب تكوين الجبال : ان الماء المتسرب من قاع المحيطات وغيرها الى الطبقات الحارة من باطن الارض يتحول حالا الى بخار وهو اخف حتى من الهواء فيعود من حيث اتى لينفذ فى الجو ويشغل مركزه الحقيقى فيكون بذلك قويا ولهذا ينهض باثقال الارض ويرفعها من باطنها على ظاهرها فيكون من ذلك الجبال، فان انفتح الجبل وخرج من فتحته هذه البخارُ ومعه المواد المتلهبة التى تبرد بلامستها الجو وتكوّن قلة على شكل المخروط حول هذه الفتحة فذلك البركان . فاذا حبس البخار فى باطن الارض ولم ينفذ الى الجو تردد فيها ميمنة وميسرة فيمزق قطعاً كبيرة مما تقلص منها فتتسار فى الفجوات الواسعة فى باطن الارض وقد يكون فوق ما انهار من ذلك طبقة من سطح الارض فلا تجد ما تستند عليه فتوى هى ايضا ويتلمها جوف الارض سواء طغى على آثارها الماء او لا ويسمى ذلك خسفا . وقد يرتج سطح الارض (فى الجهة التى حصل فيها ذلك) من شدة الانقسام فتهدم المدن وتخر الجبال هذا وهذا هو الزلزال

وقد رأى همبـلت الالماني ان للزلازل والبراكين سببا واحدا وهو فعل باطن الارض المصهور بقشرتها الظاهرة فاذا غار الماء ووصل الى مكان من باطنها شديد الحرارة استحال الى بخار واجتمع فى الكهوف التى تحت سطحها هو

والغازات المتكونة من المواد المصهورة الى ان تجدها منفذا تخرج منه وممها
هذه المواد الذائبة فتكون بركانا

وإذا سد منفذها هذا زاد ضغطها الى ان تشق الارض فيهتز سطحها
اهتزازا عنيفا وهو الزلزال

والغالب ان الثوران البركاني تسبقه الزلازل فتكون سببها لانتيجة
عنه . قالوا ان اسباب الثوران تكون مهياة ويُعَوِّزُها حركة شديدة لأزالة
مايعوقها فتحدث الزلزلة فيزول العائق فيتيقظ البركان او يشور

وعند ثوران البركان تسمع طقطقة في الجو وفي باطن الارض واصواتا
كالرعد بل دونها طلقات المدافع . وترى كتل الصخور العظيمة تتطاير في
الجو وألسنة اللهب تمتد الى السماء وانهار النيران تجري من سفوح الجبال
الى الارض فيأخذ الملح بمجامع الافئدة وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكنهم لا يجدون سبيلا الى النجاة فيرون الموت رأى العين ويذوقون العذاب
الشديد قبل أن تغطيهم وحقولهم ومدنهم هذه المقذوفات والتيارات الجهنمية .
ومن فضل الله على مصر انه لا يوجد فيها شيء من ذلك وان كانت
تحدث فيها الزلازل أحيانا

وليس لبيان اضرار الزلازل أوضح من ذكر هذه الحوادث
في سنة ١٨٨٤ م زلزلت أسبانيا فتخرب من غرناطة سبعة آلاف منزل
ومات فيها اكثر من ٢٠٠٠ نفس

وفي سنة ١٨٩١ م زلزلت اليابان فتخرب فيها اكثر من أربعة آلاف
منزل ومات بذلك اكثر من ثمانية آلاف نفس

وفي سنة ١٨٩٥م زلزلت اليابان أيضا فطغى الماء بسبب الزلزلة على بعض البلاد واغرق آلافا من أهلها

وفي سنة ١٩٠٢م زلزلت كشمير من تركستان فمات بذلك نحو ثلاثة آلاف من الناس

وفي سنة ١٩٠٨ حدث زلزال في مضيق مسينا بإيطاليا فالتفه وخرّب مدينتي مسينا بصقلية ورجيو بإيطاليا ومات بسببها آلاف من الناس كما بقي منهم آلاف بلا مأوى

واعلم انه اذا حدثت زلزلة في مكان نشأ على أثر حدوثها موجة أرضية على شكل دائرة كما ترى في الماء اذا القيت فيه حجرا، وتختلف سرعتها باختلاف طبيعة الارض . ولذلك يشمر بالزلزال الذي يحدث في جهة سكان كثير من البلاد المتناثية عنها. وقد صنعت آلات دقيقة حساسة لمعرفة الزلزلة وقوتها ونقطة حدوثها بالتقريب فسيبحان من علم الانسان ما لم يعلم
وما يذكر من آثار البراكين ما يأتي

(١) قد ارتفعت جزيرة في ارخبيل آسوره سنة ١٨١١م ولم يكن لها قبل ذلك أثر . وارتفعت أخرى في بوغاز برنغ بين آسيا وامريكا . وارتفعت نالته في خليج بنغاله طولها ٩٢١ قدما وعرضها ٦٥١ ق وارتناعها وقت مد البحر ١٩ قدما وهي كسابقتها بركاية

(٢) ارتفع تل بالقرب من نابل سنة ١٥٣٨ يسمى منت نوفو

(٣) انفجر بركان في جزيرة كركتوا بالقرب من جاوه بينها وبين

سومطره فقطعها اربا والقاهها في اليم وخرّبها ولم يبق منها الا قسما صغيرا جدا

(٤) ثار بركان ويزوف بايطاليا سنة ٧٩ ق م فغطى مدينتى بمبي

وهركولايوم

(٥) كان بركان بيلي سنة ١٩٠٢ ارتفاعه ٤٤٠٠ قدم ثم انقذ رأسه فتكون له رأس آخر ارتفاعه ٥٠٧٠ ق وكان الى آخر يونيو سنة ١٩٠٣ لا يزال آخذاً في الارتفاع ويقال انه ارتفع ٢١ قدما في نحو اربعة ايام . وهذا الراس الجديد كان حمما وصخوراً ذائبة ثم تماسكت فصارت جسما صلبا وعلى هذا الاسلوب تكونت اكثر جبال لارض

ومما يناسب ذكره في منافعها ان جماعة من الامريقيين اشتروا بركانا في بلاد المكسيك بمليون من الجنيهات ليستخرجوا الكبريت الراسب حول قوته والبراكين على ثلاثة اقسام

(١) براكين مشتتة ، اما دائما ، كبركان استرنبولى . واما في وقت

دون وقت ، كبركان ويزوف

(٢) براكين ساكنة او منطفئة كالتى في جبال الحبشة او غيرها مما

منحت قرون على انجارها

(٣) براكين شبه ساكنة وهى التى لا تخرج الا الابخرة والغازات

كبركان سانمارا بالقرب من نابلى . وهناك براكين لا تخرج الا الطين وما

اشبهه وهى براكين شواطىء ببحر قزوين

﴿ مواضع البراكين في الارض ﴾

اذا استُقصيتْ اماكن البراكين المشتملة في الارض على مصور جغرافي لها تُرى انها اما على سواحل البحار او قربية منها واما في الجزر الواقعة فيها، فانها تمتد في امريكا الجنوبية كأنها خط مع جبال انده يستمر الى ان يتصل بجبال روكي بامريكا الشمالية ثم بجزائر اليوت بالاسكاتلاند بجزائر كوريل الى اليابان ثم تتصل بجزائر فلين وغانة الجديدة وزيلنده الجديدة الى اقاليم المحيط القطبي الجنوبي

وفي حوض المحيط الاطلسي تبتدى تقريبا من جزيرة آيسلند الى جزائر آسوره والصعود وسنتييلانه الى جزائر انيله ، وتمتد في المحيط الهندي على سواحل الهند الصيني . وتمتد في البحر المتوسط على شاطئه الاوربي حيث بركان وهزوف واسترمبولي وانه

﴿ عود الى الجبال ﴾

قد علمت كيف تكونت الجبال في الجملة وهنا نذكر لك بعض فوائدها وآثارها في الاقاليم التي تمتد فيها وهي

(١) انها تقي الاقاليم الممتدة فيها احيانا من الريح الحارة كما في جبال اطلس واقاليم مراكش وريف البحر من بلاد البربر ، وحيثا من الرياح الباردة كما في جبال الالب واقاليم اوربا الجنوبية

(٢) انها تجتذب السحب المسخرة بين السماء والارض فتسقط امطارها

وتكون الانهار وغيرها

(٣) ان القلل العالية فيها وكذلك ما ارتفع منها تغطيها الثلوج فتكون الجبال مستودعا للمياه العذبة التي لا ينقطع جريانها

(٤) اشتمال كثير من اقاليمها على المعادن النافعة كالحديد والفحم والنحاس والرصاص والذهب والفضة ، هذا على ما فيها من الاحجار المختلفة التي تبني بها المنازل وغيرها

(٥) تغطي سفوحها بالاشجار النافعة ومن بينها ذوات الثمر اللذيذ

كالصنوبر

(٦) اعتدال هوائها غالبا وملاءمته للصحة ، ولذلك يسافر كثير من المصريين مثلا في صيف كل عام الى جبال لبنان من بلاد الشام والى سويسرة من اوربا لاستنشاق هوائها والنفرج بمناظرها المختلفة لان جبال الالب التي تناطح السحاب ، وبحيراتها الجميلة ، ومياهها المندفقة في كل واد ، تشرح فؤاد الحزين

السهل — ضد الحزن . وهو اقليم من الارض يتسع منبسطة خال غالبا من الجبال ، كالوجه البحري من بلاد مصر وكسهل الجزيرة في حوض نهرى دجلة والفرات

الهضبة والنجد — الهضبة الجبال المنبسطة على الارض ، والنجد ما اشرف من الارض واستوى فهما تقريبا شئ ، واحد كبلاد نجد في جزيرة العرب وكنجد الاناضول او آسيا الصغرى بآسيا

الوادي — منفرج ما بين الجبال او التلال كوادى النيل بالسودان ومصر

ملاحظات

قد علمت ان مياه الامطار اذا جرت نكتسح شيئا من اديم الارض ونكون التلال وتغير مناظرها ، وحيث توجد التلال توجد الاراضي المنخفضة والاعوار التي تسمى الوديان ، فكل مجرى ماء صغيرا كان او كبيرا ينهر مجراه ويكون واديه على ضفته

والنهر لا ينقطع جريانه فلا ينقطع ما يحمله من المواد فهو لذلك يتغير به الوادى كل سنة فيرتفع عما كان عليه في السنة الماضية ، وهكذا شأن النيل في بلاد مصر

ومسيل الماء في الوادى هو اوطأ مكان فيه ولذلك تتحدريه النهرات من كل جانب ، الا تري نهر النيل ونهراة التي يجىء بعضها من بلاد الحبشة وبعضها يجىء من الجهات الغربية حيث بلاد دارفور

والوديان الواسعة لا يتصور ان الماء كونها . والمعقول انها نوع من التغير الذى يحدث في سطح الارض بارتفاع قسم وانخفاض آخر . ولكن جريان الماء فيها على طول الايام يغيرها تغيرا محسوسا .

واكثر الناس يسكنون الوديان ولو بين الجبال العالية والتلال ، لان الجبال والتلال غالباً لا ينبت فيها كل ما يحتاج اليه الانسان من نباتات الحبوب وغيرها اذ لا يمكن أن تزرع الا قليلا ، اما ان هواءها جيد كما سلف فذلك أمر آخر ، أما الوديان فان الامطار اذا سقطت جرت اليها ومعها ما تحمله من اديم الارض الذى يكون فوقها على طول الايام تربة مخصبة يزداد سمكها

كلما سقط المطر ، ولهذا كانت الوديان أجود أراضي الزراعة . وفيها حقول القمح والشعير والبقول والذرة والقطن وقصب السكر وغيرها مما لا يحصى ، وفيها أيضا تنمو الحشائش والاعشاب التي تساعد على تربية الماشية .

غير ان اجود أراضي الوادى واغلاها ما لا يبقى فيه الماء مما ارتفع منها ومثلها لا يحتاج الى عمل الجداول لصرف الماء عنها . أما الاراضى الواطئة من الوادى فزراعتها ضئيلة غالبا وقيمتها لذلك أقل من سابقتها وقد لا تصلح للزراعة الا بعمل جداول للصرف وغيرها مما يحتاج الى نفقات كبيرة وذلك كما فى الاراضى المجاورة للبحر المتوسط من وادى النيل

الصحراء — كالبيداء والقفلة والمفازة . أقليم من سطح الارض واسع قفر لا ماء فيه ولا شجر كالصحراء الكبرى فى أفريقيا ومنها صحراء ليبيا ببلاد مصر

الواحة — روضة فى وسط الصحراء يوجد فيها الماء فيوجد لذلك النبات والشجر . كواحة سيوه من بلاد مصر فى صحراء ليبيا وكواحة توات فى الصحراء الكبرى

ملاحظات

سبب صحراوية الصحراء قلة وجود الماء بها ، فسحابها جهام ونجوى ، وغبتها رذاذ وطل ، لا يكاد يرى الا فى كل بضع سنوات مرة ، فهى ارض عقر وفل ، ومجداب ومجوبة ، وهامدة وميته . والماء يحياها وبه حياة كل كائن حتى من الحيوان والنبات

وقد قدمنا ان الجبال تجتذب السحب فاذا اعترضت الرياح البحرية التي تسوق السحب جذبت منها المطر وتركتها جافة، فالصحراء على ذلك اما ان تكون الجبال تحيط بها فتحررها من المطر واما ان تكون في بقعة لا تتجه اليها الرياح البحرية واما ان تكون خالية من الجبال التي تجتذب السحب فتمر الرياح محملة بالرطوبة او سائقة السحب في سماءها ولا تمطرها وبعد ذلك تقابل الجبال او التلال فيتساقط مطرها هنالك

والصحراء الكبرى بافريقية هكذا شأنها فجبال كنع جنوبيا تحول بينها وبين سحب المحيط الاطلسي الجنوبي، وجبال اطلس شمالها تحول بينها وبين سحب البحر المتوسط والمحيط الاطلسي الشمالي. وجهاتها الغربية ليست في طريق الرياح البحرية لان الرياح في المحيط هنالك مائة الى الجنوب الغربي وهي من الشرق لا تجيئها الا الرياح القارية من آسيا وغيرها. ومن الجنوب الشرق تحول جبال الحبشة بينها وبين سحب المحيط الهندي

ومن النوع الثالث صحراء الهند فانها في طريق الرياح الموسمية التي تتجه من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقى بالمحيط الهندي بين اول مايو وآخر اكتوبر من كل سنة ولكن السحب تفارقها الى جبال همالايا لانخفاض الصحراء وشدة حرارتها فلا يتكاثف البخار في سماءها الا قليلا

اما الرمال التي تغطيها الصحراء فتدب الى ان شدة حر النهار وشدة برد الليل المتعاقبين فيها فنكت بجبال كانت تخرقها فتفككت صخورها وانصدعت وانهارت وسحق بعضها بعضها، ولم يزل هذا شأنها حتى اصبحت رمالا دقيقة تحركها الريح وتنشرها في اطرافها اينما هبت ولا يزال في الصحراء

الكبرى بقية من هذه الجبال كلها الاطلاع البالية والرسوم الدارسة تذكر
الناس بان دوام الحال محال وان لكل اجل كتابا، وان التغير من صفات الحوادث
وان الباقي هو الله تعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم العليم
اما ماء الواحات فمن عين فيها تفيض او آبار (ارتوازيه) يحفرها الناس
لذلك . وليبان مصدره نقول . ان الماء الذي يسقط على الجبال والتلال المحيطة
بها يتبخر بعضه . ويسبح بعض آخر فيكون أنهارا على وجه الارض . ويفرز
الباقي فيكون أنهارا في باطنها تجري في جهات شتى حيث يشاء الله . فاذا
صادفت منخفضة كالواحات واضرابها انفجرت فيها وظهرت ينبوعا عذبا فراتا
صافيا مغدودقا . أو حفر الناس الآبار ونحوها فتصادفها فتنبجس مياهها وقد
تخرج على شكل ما يسمى بالفوارة (أو النافورة) لان مصادرها أعلى الجبال،
ومن مائهما يشرب سكان الواحات ويسقون حيواناتهم ونباتاتهم (فانظر الى
آثار رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها) اليست الواحة قطعة في وسط
الصحراء الميتة (ان الله ل ذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون)

﴿ النهر واجزاؤه ﴾

النهر — موضع النهر يحفره الماء والعرب تقول استنهر النهر اخذ المجرى
موضعا مكينا

صفتا النهر — شاطئاه . والايمن على يمينك واليسر على يسارك اذا

كنت سائرا والتيار

وهما ايضا عبراه المصلحان للعبور، والعرب تقول عبرت النهر من العبر

الى العبر . وهما ايضا جذناه

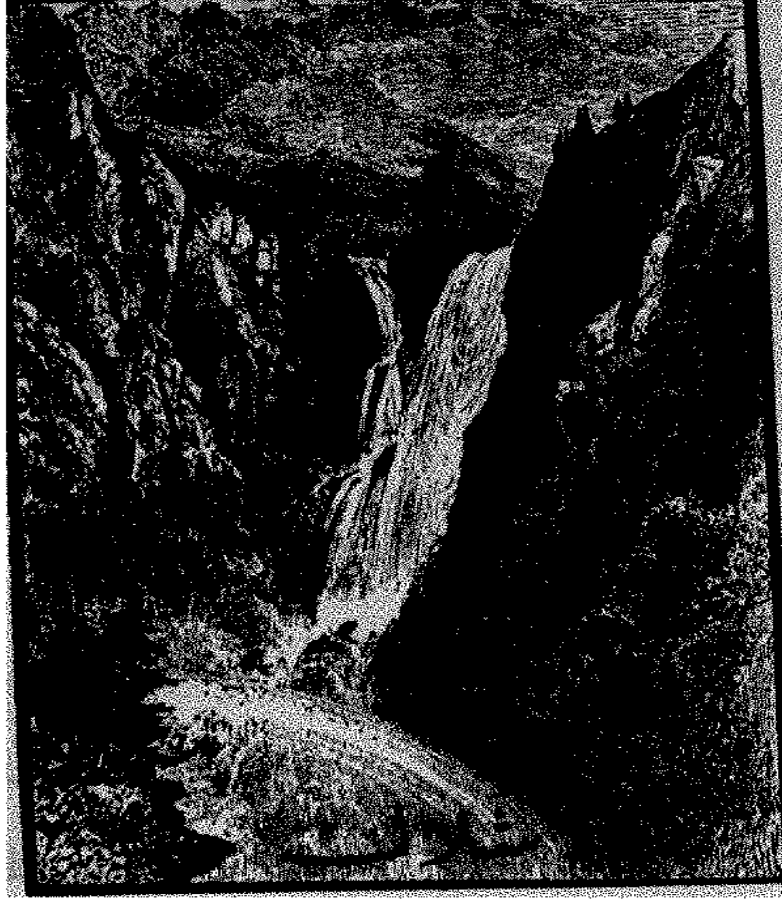
فرضة النهر — كشريعته مشرب الماء منه

النهر — النهر الصغير كنهـر عطبرة الذى يصب فى نهر النيل
 منبع النهر — المكان الذى ينبع منه كالجبال والتلال التى تسقط عليها
 الامطار او تذوب فوقها الثلوج، ومنابع الانهار فى مبادئها تسمى الشحاح لو
 صببت فى احدها من قربة أسالتها، ثم اذا اتسعت قليلا تسمى النواشع، واوسع
 منها الشعاب، كمنابع النيل فى السودان والحبشة
 مصب النهر — فوهته التى يصب منها فى البحر وقد يكون ذلك للبحر
 نفسه بالنسبة للأنهار

الملتقى — المكان الذى يلاقي فيه نهر نهر آخر كملتقى النيلين عند الخرطوم
 من السودان وملتقى دجلة والفرات بالعراق
 خط تقسيم المياه — هو الاراضى العالية التى تفصل منابع نهر من آخر
 او منابع الانهار بعضها عن بعض كالتى بين نهرى النيل والكنغو غربا، فاذا
 سقط عليها المطر تدفق جانب منه الى هذا الوادى من جهة، وجانب آخر
 الى الوادى الآخر من الجهة الثانية وهكذا

وبعض هذه الخطوط سهل الانحدار بحيث يمكن ارتقاؤه وبعضها وعر
 قائم كالحائط لا يتيسر الوصول اليه

الشلال والجندل — صخور تعترض مجرى النهر وقد ينحدر عنها ماءه
 فيسمع خريره، وفى النيل منها كثير، ومن ذلك الشلال الاول جنوبي
 مدينة اسوان وعلى صخوره بنى سد الخزان



(نظارة)

ولعل الشلال من الشلثة وهى قَطْران الماء . اما الجندل فهو الحجارة
مطلقا يقال مكان جندل اى فيه حجارة . واشتقاقه من الجدل وهو شدة
الخصومة فى الاصل

الدلتا — الاراضى المحصورة بين شعبتين او اكثر ينقسم اليها النهر
قبل ان يصب فى البحر . والدلتا الحرف الرابع من حروف الهجاء اليونانية
سميت بها هذه الارض لشبهها بها فى الشكل . وقد يسميها بعض الناس دالا
على انها تشبه حرف الدال . ومثالها دلتا نهر النيل من بلادنا المحروسة
حوض النهر — جميع الاراضى التى يرويها النهر ونهيراتُه من منبعه الى
مصبه . كحوض النيل فى السودان والحبشة ومصر

ملاحظات

(١) السحاب والمطر

إذا وضعت إبريق الشاي (وفيه الماء) على النار فانك بعد قليل تشاهد خروج تيار من مصب الإبريق أو فوهته كالمدخان يصعد في الجو. فإذا استمر الإبريق على النار ينقص الماء تدريجاً وربما نفذ عن آخره

وإذا تركت اناء فيه ماء على نافذة منزلك. تعود بعد زمن فتري الاناء جافاً ولا أثر للماء فيه. وإذا نشرت الثياب بعد غسلها في الشمس فانها كذلك تجف — فأين ذهب الماء؟ — إذا أردت أن تعرف الى أين ذهب نخذ قطعة من الزجاج وقابل بها التيار الخارج من مصب الإبريق وانظر تجد على سطحها قطرات صغيرة من الماء. وبذا تحكم ان هذا التيار مؤلف من قطرات مائية خرجت من الإبريق على هذه الصورة بواسطة حرارة النار

وإذا تأملت قليلاً ذلك التيار ترى انه عند مصب الإبريق لا يرى لانه لالون له ثم يتلون فيرى كأنه المدخان. ان الماء في الإبريق جسم سائل بحيث تراه ولكنه بواسطة الحرارة يتحول الى حال اخرى يشبه فيها الغازات فلا يرى ويسمى بخاراً مائياً — وتغير الماء من جسم سائل الى حالة غازية كالهواء يسمى تبخراً والعملية تسمى عملية التبخير

والبخار عند خروجه من مصب الإبريق لا يرى كما سلف ولكنه يبرد حالا في الهواء فيرى كأنه تيار دخاني. ولذا ترى انقطاعاً بين التيار ومصب الإبريق وهذا التيار قطرات مائية كما سلف في التجربة تحوّل اليها البخار — فتحول البخار الى قطرات أي الى ماء سائل بالبرودة يسمى تكاثفاً

ربما رأيت اكواب الماء اذا وضع الثلج فيها أيام الصيف . وشاهدت ما على سطحها الخارج من القطرات المائية المنتظمة المنضدة كأنها حبات اللؤلؤ فهل نفذ الماء من باطنها الى ظاهرها وتكون على هذه الصورة البديعة ؟ لا . ولعلك تعمل لهذا بان في الهواء الجوي بخارا مائياً كثيراً فلما وجدت الكوب باردة فيه تكاثف البخار على جدرانها من الخارج وكوّن هذه القطرات . اعلم هذه التجربة ان لم تكن عملتها من قبل ثم بين لماذا ترى على ألواح الزجاج من نوافذ الحمام قطرات مائية كالتى على جدران الكوب من الخارج وربما أجبت بان شيئاً من الماء تحوّل في الحمام الى بخار فلما لامس زجاج النوافذ وهي باردة تكاثف من جرّاء ذلك وتقاطر

واعلم ان حرارة الشمس تعمل هذا أيضا فتحول قسماً كبيراً من مياه الاوقيانوسات والبحار وغيرها الى بخار يصعد في الجو لخفته عن الهواء الملامس سطح الارض ولا يرى باديء بدء ولكنه اذا وصل الى الطبقات العليا من الجو وهي باردة تكاثف هنالك فيرى ونسميه سحاباً وشأنه شأن التيار الخارج من مصب الابريق . فاذا قابلته ريح باردة تقاطر من السماء فنسميه عند ذلك مطراً

وقد قدّمنا ان رعوس الجبال والتلال باردة عن سفوحها . فيتكاثف البخار عندها ولذلك كانت الجبال والتلال اكبر مساعداً على تكون المطر . على انها أحياناً تصادم الرياح المتحملة بالبخار فتلجئها الى الارتفاع كثيراً فيساقط مطرها وقد يكون حبات من برّد . لأنه اذا انخفضت درجة الحرارة الى ما وراء 33° يجمد الماء

والرياح هي السبب الوحيد في نقل السحب من سماء المحيطات الى سماء القارات على ما سيجيء

واعلم ان السحاب في الجو كالضباب الذي يلامس سطح الارض احيانا ولا فرق بينهما الا في المكان فهذا في طبقات الجو السفلى وذلك في الطبقات العليا منه

وأن الرياح اذا كانت متحملة بالبخار وصرت على قسم بارد من البحر او غيره فإن البخار يتكاثف ويتحول الى ضباب ، فلماذا ؛ وانه في أيام الصيف يوجد البخار في الجو بكثرة ولكنه لا يرى الا في الليل سيما فوق سطح مياه الانهار ونحوها . فلماذا ؟

فقد رأيت مما سبق كيف يتكون السحاب ويسقط المطر ويمكن أن نلخصه لك فيما يأتي

- (١) يتحول الماء الى بخار بالحرارة وتسمى هذه العملية تبخيرا
- (٢) يتحول البخار الى ماء بالبرودة وتسمى هذه العملية تكثيفا
- (٣) يتصاعد البخار من مياه الارض كلها بحرارة الشمس الى طبقات الهواء العليا فيبرد ويتكاثف ويكون سحبا
- (٤) يزداد تكاثف القطرات المائية في السحب فتسقط مطرا ومن المطر تتكون البحيرات والانهار وجميع المياه العذبة

(٢) الانهار

تسقط الامطار على الجبال او غيرها فيجري ماؤها الى الجهات المنحدرة

مكونا جداول صغيرة يجتمع بعضهما مع بعض ويكون مجرى واحدا صغيرا قد يكون تياره سريما وقد يكون بطيئا بحسب مقدار الانحدار وكذلك اذا ذابت الثلوج على قبال الجبال ورءوسها تفعل مثل هذا . ولا يزال هذا المجرى الصغير ينمو بما يصب فيه من النهيرات حتى يكون عند مصبه واسعا عميقا

واعلم ان بعض الانهار يجرى ماؤها دائما وبعضها يجرى في وقت دون وقت والسبب في ذلك ان الاولي تنبع اما من جهات لا ينقطع مطرها كالجهات الاستوائية وفيها منابع النيل وغيره في افريقية واما من جبال متوجة بالثلوج الدائمة وهذه لا ينقطع ذوبانها فلا ينقطع مجرى الماء منها كأنهار اوروبا وجبال الالب . اما التي تفيض في وقت دون وقت فنابمها في منطقة امطار دورية او موسمية كما في نهيرات بلاد الحبشة التي بواسطتها يحصل فيضان النيل السنوي وان الانهار قد تخترق في طريقها الى البحار اقاليم شتى فتغنيها عن المطر ان لم تكن ممطرة كما في النيل بالنسبة الى مصر . وانه اذا هطلت امطار غزيرة او ذابت الثلوج الكثيرة فجأة فاض النهر بالماء وقد يطنى على شاطئيه فيغرق الناس والبلاد والمزارع كما حصل لباريس من عهد قريب . وكما يحصل احيانا في بلاد مصر

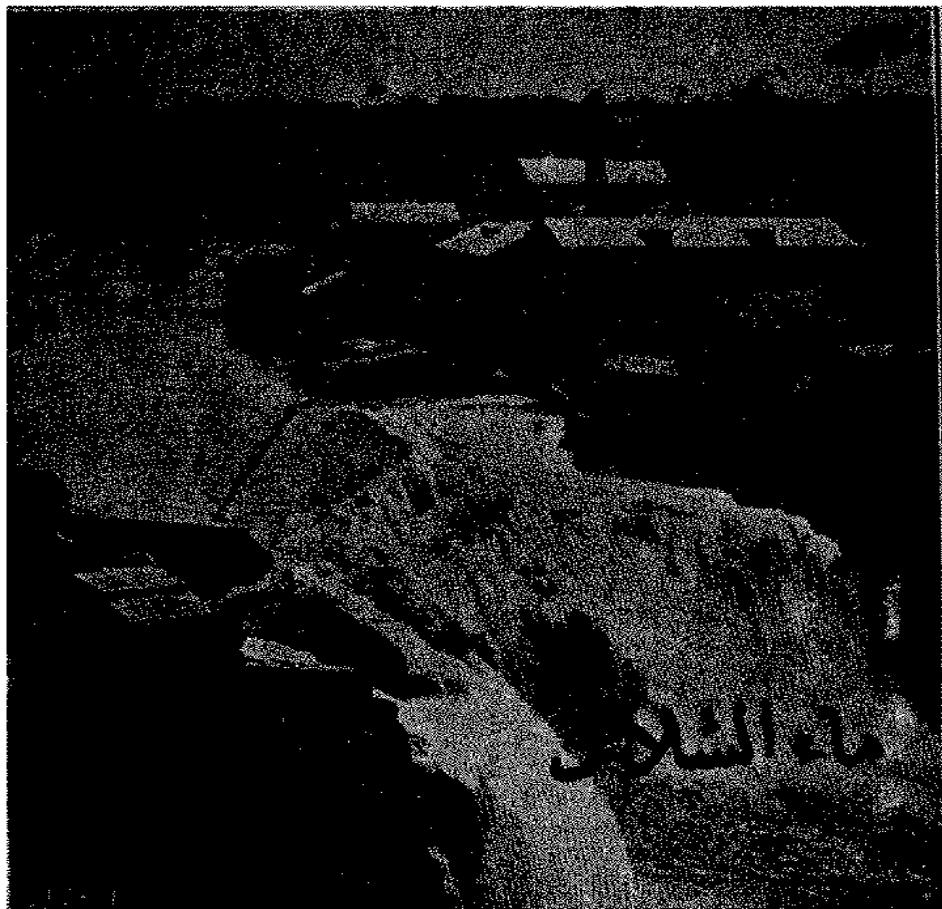
وقد اسلفنا ان المياه تجرف معها من مواد الارض ما تستطيع حمله — ومياد الانهار هذا شأنها فقلما تراها صافية . وعلى ذلك فالارض الواقعة على ضفتيها اذا رويت منها رسبت عليها طبقة من اديم الارض تزداد سنة فسنة ولا تزال تتجدد حتى تعلو فلا ينالها شيء من ماء النهر الا اذا كان الماء مرتقما جدا في مجراه وتستعمل لريها الآلات الرافعة . وهذا مشاهد في اراضى

الاحواض علي الخصوص في مصر العليا والوسطي . وأنك اذا حفرت فيها
بئرا تجد الارض مكونة من طبقات بعضها فوق بعض بحيث يسهل عدها .
والاراضى المكونة على هذه الصورة خصيبة جدا ويتجدد خصبها في كل عام .
والعامه تسمى هذه الاراضى بالجزائر او السواحل تميزاً لها عن الاراضى
البعيدة عن مجرى النهر

فاذا صب النهر ماءه في البحر ووجد هادئاً رسبت مواده في قاع البحر
فيرتفع سنة فسنة ولا يزال يأخذ في الارتفاع حتي يعلو على سطح الماء ارضاً
يابسة لا يمكن النهران بغمرها بمائه فأخذ مجاريه الى البحر حولها وهذه هي
اراضى الدلتا وتكون عادة منبسطة على هيئة سهل لم يطرأ عليه ما يرفع بعض
جهاته عن بعض . ولا تتكون الدلتا اذا كانت عنده مصب النهر تيارات بحرية
شديدة او مدّ وجزر قوى

وكما ان الأنهار مصدر مياه الري هي ايضاً مصرف ما زاد عن حاجة
الناس من ذلك . وهي ايضاً تساعد على بقاء الرطوبة في الجو حتي لا يذبل
النبات او يجف اثناء فصول القىظ في الوادي

وكثيراً ما يعترض النهر في مجراه صخور يختلف ارتفاعها باختلاف الاقاليم
وهي التي تسمى بالجنادل أو الشلالات كما ساف . وفي البلاد التي تكون فيها
هذه الشلالات عالية تنحدر عنها المياه بقوة هائلة تستعمل في ادارة آلات
المصانع المختلفة بدل ادارتها بالبخار الذي يستدعى كثيراً من الفحم الحجري
كما في بلاد سويسرة بأوروبا فان فيها كثيراً من المصانع التي تدور بهذه القوة
المائية .



(شكل ٦)

وفي مصر من ذلك شئ قليل. فان مياه بحر يوسف في الفيوم تستعمل في ادارة آلات الطحن ودق الارز والسواقي لانها عالية بالنسبة لاراضي المديرية ولا تنس انها مع ذلك طريق تجارى طبيعى لنقل المتاجر من جهة الى اخرى . وهى افضل من السكك الحديدية لان السفن فى النهر ترسو حيث يريد الانسان . أما القطر الحديدية فلها نقط خاصة بوقوفها . وترى رغبة الناس تتجه كثيرا الى بناء بلادهم على النهر لهذا الغرض . حتى ان الفلاح يسره جدا أن تكون مزارعه على ضفة النهر حتى يتمكن من نقل محصولها بسهولة كما لو كانت قريبة من محطة السكة الحديدية . وترداد أهمية الانهار اذا اتصل

بعضها ببعض بواسطة الجداول الصناعية . فقد رأيت شيئا من فوائد الأنهار
يمكن أن نذكره مجملا فيما يأتي

(١) من مياه الأنهار يشرب الانسان والحيوان والنبات
(٢) بواسطتها تبقى الرطوبة في الجو فتساعد على نمو المزروعات وعدم
ذوبها أو جفافها

(٣) تكوّن الرواسب التي تحملها الاراضي الخصيبة والدالات
(٤) انها طريق طبيعي لنقل الناس والمناجر من جهة الى أخرى

(٣) الهواء والريح

الهواء جسم شفاف لا يرى ويظن كثير من الناس انه ليس شيئا مذكورا
ولكنهم لو علموا ان النار لا توقد الا به وانه قوام حياة الانسان وحيواناته
ونباتاته . أيقنوا انه الشيء كل الشيء . وانما يدرك ثمرته حقيقة من منع من
استنشاقه . اسدد فمك وانفك يدك جيدا ثم اذكر ما الذي تحس به

والهواء وان كان لا يرى يستدل عليه بالاحساس بحركته . حرك مروحة
في يدك فما الذي تشعر به ؟ ألم تحس بتيار بارد مثلا قد يخفف ضيقك من شدة
الحر . هذا هو الهواء ولكنه متحرك كما يسمى ريحا وهو الذي يشغل الفضاء

الذي نسميه الجو المحيط بالارض

واذا أردت ان تعرف ان الهواء حقيقة . وجوده بغير ما سبق . فخذ قلة
وصب في حلقها ماء ثم انظر تر الماء في حلقها يضطرب وتسمع له قعقة
وبقبة . ان هذا هو الهواء يخرج من القلة لانه أخف من الماء وهكذا

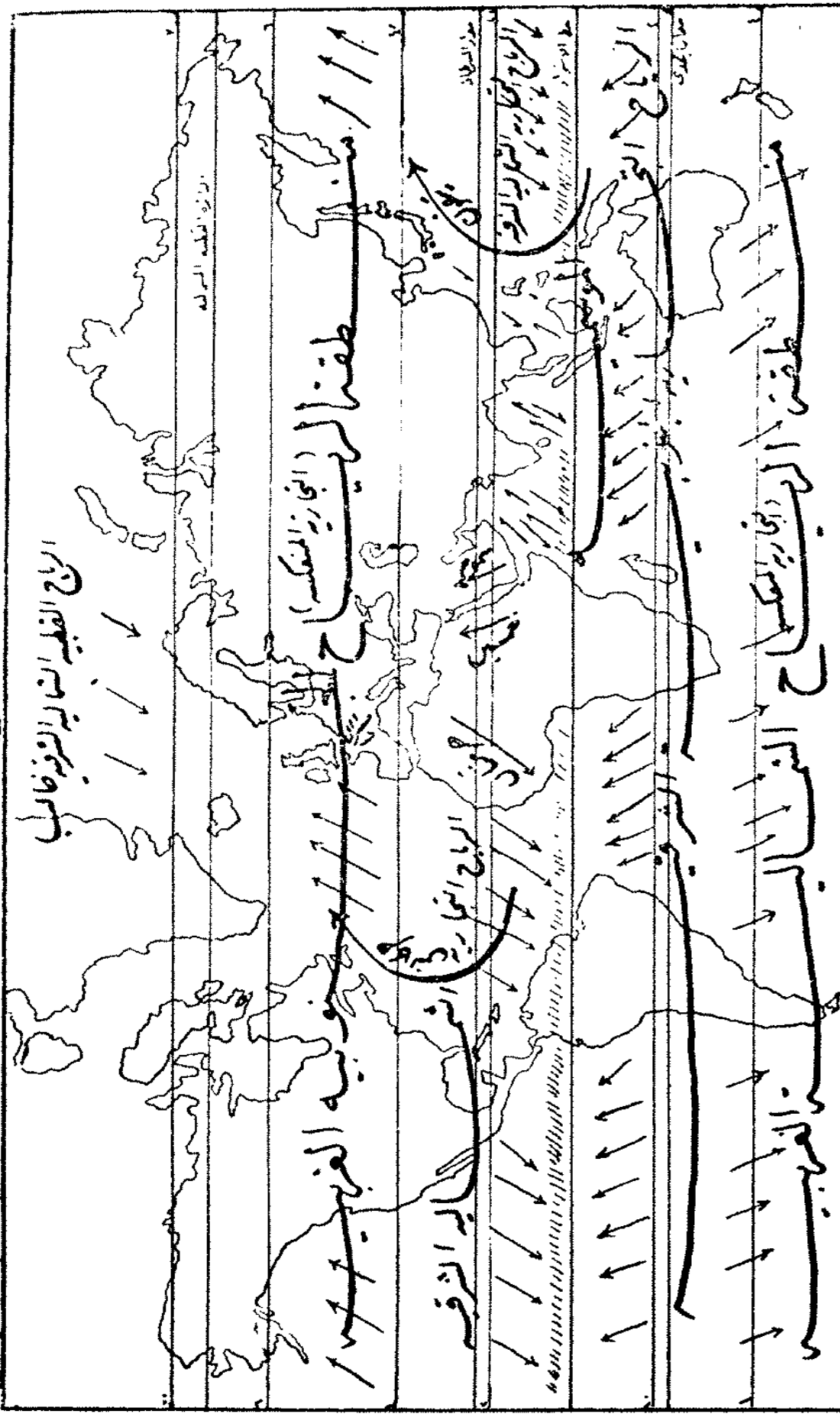
اذا حلّ الثقل بأرض قوم فما للساكين سوى الرحيل
ومحال أن يشغل جسمان في آن واحد فراغ القلة . فيخرج الهواء ببطء
لأنها كلما امتلأ جزء منها خرج جزء من الهواء الذي كان يشغها من قبل
وهكذا حتى تمتلئ القلة فتبطل هذه العمقمة وان لم تصدق ان الهواء كان
يشغها فاتاب القلة وهي فارغة حتى في البحر وسترى انه من المستحيل دخول
قطرة فيها ولماذا ؟ . أليس ذلك لان الهواء يملؤها ولم يجد له منفذا
هذا والهواء الجوى على ارتفاع أميال حول الارض . وليس ساكنا
بل هو في حركة مستمرة نتيجة في جهات شتى . سواء كان ذلك بالقرب من
سطح الارض أو في طبقات السحاب من الجو
ولماذا يتحرك الهواء ؟

اذا كنت مع صديق لك في غرفة فيها مصباح وكان صديقك يدخن .
ألم تر ان الدخان يتجه نحو المصباح . ان لم تكن رأيت ذلك فحرب تر الامر
صحيحا واضحا

وهل رأيت القاعة اذا أوقد فيها الفرن أو النور ؟ ألم تر الدخان يخرج
من أعلي بابها فاذا وقفت فيه أحسست بتيار بارد يدخل القاعة من أسفل
فتحة الباب

ان لم تكن رأيت هذا ايضا فحرب بنظرك تر الامر جاها . ومع ذلك خذ
شمعة واوقدها ثم قف بها في باب اى قاعة أوقد تنورها ثم ارفعها في الطبقة
العليا من فتحة الباب . تشاهد ان اللهب يميل الى الخارج ثم اسقط بها الي
الطبقة السفلى تشاهد ان اللهب يميل الى داخل القاعة وهذا يوضح لك انه

خريطة الرياح



اذا سخن الهواء باى طريق فى نقطة تمدد فخنف وارتفع فيحصل فيها فراغ يستلزم انتزال الهواء البارد الثقيل من النقط المجاورة لها ليشغل ذلك الفراغ فالهواء حول المصباح تمدد فخنف فارتفع فانتقل الهواء الذي حمل دخان التدخين من النقط البعيدة عن جو المصباح وهى التى لم يحدث فيها تمدد ليشغل محل الهواء الذى ارتفع . وكذلك الهواء داخل القاعة كان شأنه شأن الهواء حول المصباح فخرج من بابها حافظا مركزه الطبيعى وهو الاعلى لخفته فحدث فراغ داخل القاعة استلزم ان الهواء خارجها اسرع ليشغل هذا الفراغ ودخل من بابها حافظا مركزه الطبيعى وهو الاسفل لثقله

وهنا مسألة اخرى وهى ان الهواء الذى خرج من القاعة حاملا الدخان معه بعد ان يفارقها بقليل يشاهد دخانه يهوى الى الارض فهل معنى ذلك الا ان الهواء الذى كان يحمله هوى به لانه بعد مغادرته الحجرة برد فثقل فهبط وعلى هذه المقدمات التى تكاد تكون ضرورية تبني اسباب الرياح فى الارض

ان المنطقة الحارة اشد جهات الارض حرا دائما فان متوسط حرارتها اكثر من ٧٠ درجة ف . والطبقات السفلى من هواء هذه المنطقة تمدد وتصير خفيفة فترتفع فى الطبقات العليا وتجرى الى جهة القطبين فيقل الضغط الجوى فى هذه المنطقة . فيجرى الهواء من الاقاليم الباردة اليها ويزاحم هواءها ويطرده الى الطبقات العليا ويحل محله

فحيثما يوجد الهواء حارا متمددا يقل الضغط الجوى . وحيثما يوجد باردا متكاثفا يكون الضغط الجوى عظيما ، ولحفظ الموازنة فى كتلة الهواء الجوى

يتحرك الهواء من الاقاليم ذات الضغط الجوي العظيم الى الاقاليم ذات الضغط الخفيف

فاذا لم تكن الارض متحركة حول محورها كنا نشاهد الهواء دائما ذا حركة ثابتة من الشمال الى الجنوب في نصف الكرة الشمالي ومن الجنوب الى الشمال في نصف الكرة الجنوبي .

وقد عرفت ان الارض متحركة والهواء الجوى تابع لها في هذه الحركة . وان سرعتها عند خط الاستواء الى الشرق ١٠٠٠ ميل في الساعة بخلافها عند القطبين فانها اقل من ذلك بكثير . ولهذا كان التيار الهوائى من الجهات القطبية الى خط الاستواء يحىء وسرعته الى الشرق اقل من سرعة الاقاليم التي يخترقها فيتأخر عنها في المسير الى الشرق فينحرف الى الغرب ويكون في نصف الكرة الشمالي شمالا شرقيا وفي النصف الجنوبي جنوبا شرقيا

اما الذى ارتفع في الطبقات العليا من الجو فانه يتحرك جهة القطبين شمالا وجنوبا كما ساف ، غير ان سرعته الى الشرق اكبر من سرعة الاقاليم التي يخترقها فينحرف ويكون جنوبيا غربيا شمالا وشمالا غربيا جنوبيا . وفي الشكل الآتى ترى دوران الرياح بين القطبين وخط الاستواء فان الهواء الحار يرتفع عند (ا) ويجرى في الطبقات العليا قاصدا جهات القطبين على الاتجاه (ب) وعند (ج) يكون بردا فانه فيهب . قسم منه يتحول بعضه الى خط الاستواء والقسم الآخر يجرى الى جهات القطبين مكونا الرياح العامة الجنوبية شمالا والشمالية الغربية جنوبا كما ترى في الخريطة الآتية

هذا والرياح ثابتة او متغيرة وهاك بيانها

(١) ﴿ الرياح الثابتة ﴾

(١) (الرياح التجارية)

تهب هذه الرياح بانتظام دائما فان الهواء الحار الذي صعد وجرى في الطبقات العليا جهة القطبين يخلطه هواء القطبين البارد ويتعرف الى اليمين في نصف الكرة الشمالي والى اليسار في نصف الكرة الجنوبي (باعتبار انك تتجه الى خط الاستواء وانت في كل منهما). وسميت تجارية لانها كانت ولا تزال تساعد سفن التجارة في المحيطات

وتمتد الرياح التجارية الشمالية الشرقية بين ٣٥° و ٩° من العروض الشمالية .
وتمتد الجنوبية الشرقية في نصف الكرة الجنوبي بين ٣٠° و ١° من العروض الجنوبية

وبينهما توجد منطقة ساكنة تسمى منطقة الرهو وهي التي بغزر مطرها ولا ينقطع رعداها ولا برقها وتكثر زوابعها

(٢) ﴿ الرياح التجارية المنعكسة ﴾

ان الهواء الحار الذي ارتفع في الطبقات العليا من الاقاليم الاستوائية يبرد كلما بعد عنها شمالا وجنوبا فيثقل وتهبط (كما هبط الهواء الخارج من القاعة بالدخان) فيلاقى سطح الارض عند الدرجة ٣٥ من العروض الشمالية والجنوبية ويستمر في اتجاهه فيكون منحرفا جهة يمينك في نصف الكرة الشمالي . وجهة يسارك في نصف الكرة الجنوبي (اذا كنت تتجه الى القطبين وانت في كل منهما)

فتكون الريح جنوبية غربية في نصف الكرة الشمالي ، وتمتد بين ٣٥ و ٦٥ من العروض الشمالية .

ولتقابلها برياح القطب الشمالي وتأثرها بكتله اليابس العظيمة في نصف الكرة الشمالي يحدث فيها أحياناً نوع من التغيير

والرياح التجارية المنعكسة في نصف الكرة الجنوبي تمتد بين ٣٠ و ٦٥ من العروض الجنوبية ، وهي شمالية غربية بالضرورة ولا تتأثر كثيراً باليابس لقلّة مساحته في هذا النصف

هذا وكثيراً ما يطلق على التجارية المنعكسة اسم الرياح الغربية العامة . وبين كل منهما والرياح التجارية منطقته سكّون تسعى الشمالية منهما وهو السرطان والجنوبية وهو الجدي وفيهما يتماقّب السكون والحركة الشديدة

(ب) ﴿ الرياح المتغيرة ﴾

(١) نسيم البر والبحر

في النهار الشديد الحر تسخن اليابسة بسرعة عن الماء المجاور لها . فالهواء فوقها يتمدد فيرتفع فيخلفه هواء الماء لأنه أثقل منه حينئذ

وفي الليل تزول الشمس فتفقد اليابسة حرارتها بسرعة عن الماء فيثقل

هواؤها فيزاحم هواء الماء ويطرده ويحل محله

هذان التياران اللذان يحدث أحدهما نهاراً والثاني ليلاً يسميان نسيم

البحر ونسيم البر

(٧) الرياح الموسمية

يغلب هبوب هذه الريح في المحيط الهندي والبحار التي بين الصين وأستراليا من المحيط الهادى ، وهى كنسيم البر والبحر الا أنه لايتغير اتجاهها في اليوم والليلة . بل تهب من البحر الى البر في نصف السنة ثم ينعكس اتجاهها فتهب من البر الى البحر في النصف الثانى من السنة

وذلك انه في صيف النصف الشمالى من الارض تسخن سهول آسيا كثيرا . فهاؤها تتمدد ويرتفع . فيخلته تيار بارد ينتقل من المحيط الهندى اليها . ويكون اتجاهه شمالياً شرقياً بالضرورة كما سبق . وذلك بين مايو و اكتوبر من كل عام . وبواسطها ينتقل البخار الى جبال غات وهمالايا فيساقط مطراً تجرى به انهار الهند والهند الصينى والصين

وفي فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالى ، وهو صيف النصف الجنوبي من الارض، تبرد سهول آسيا فيكون هواؤها ثقيلاً ، وفي هذا الوقت يكون هواء المحيط جنوباً خفيفاً عنه فيزاحه الهواء الثقيل آتياً من القارة ويطرده ويحل محله . ويكون اتجاهه شمالياً شرقياً بالضرورة بين نوفمبر وابريل من كل عام ويجلب هذا الاخير البخار الى افريقية فتسقط الامطار في جهات

البحيرات العظمى منها وفي ساحلها الجنوبي الشرقى أيضاً وعند تغير الرياح الموسمية من فصل الى فصل تحدث الزوابع لتصادم الرياح بعضها ببعض

هذا وللرياح فوائد شتى . فيها تسير السفن الشراعية وغيرها في الانهار والبحيرات والبحار . وبها تدور طواحين الهواء . وهى الوسيلة الوحيدة الى

انتقال السحب والامطار من المحيطات وغيرها الى اطراف اليابسة . وبالتالي الى وجود الماء العذب في القارات ، فبتغير به وجه الارض وبلائم حياة الانسان من جميع الوجوه . قال تعالى (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) وقال جل شأنه (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون)

﴿ المصورات الجغرافية ﴾

اعلم ان علماء هذا الفن قد وقفوا الى قياس بقاع الارض ومعرفة مساحتها برا وبحرا . ثم صوروها على الكرات وغيرها حتى يمكن وصفها . وقد وضعوا لذلك أساسا يتوصل به الانسان الى رسم الارض كلها أو بعضها على قطعة ورق مهما كانت مساحتها وتسمى الخريطة ، واعلمها من كلمة CARTE التي يظن أنها وكلمة قرطاس من مصدر واحد

ان حجرة الدراسة اذا كان طولها ثمانية أمتار وعرضها سبعة أمتار وأردنا بيان شكلها على الورق فهل تكون الورقة بهذا الطول والعرض ؟ اذن لا معنى للرسم

ولكن اذا اعتبرنا ان المتر في الحجرة يقابله جزء منه على الورقة سهل رسمها متناسبة الاجزاء ، فاذا أخذنا سنتي مترا بدل المتر كان طول الرسم على الورقة ٠.٨ متر وعرضه ٠.٧ متر ، ويكون الرسم حينئذ جزءا من مائة

جزء من المساحة الحقيقية للحجره ، ويقال ان مقياس الرسم في هذا واحد من مائة ويكتب هكذا أسفل الورقة (مقياس الرسم: $\frac{1}{100}$)
 فاذا أخذنا نصف سنتي متر بدل المتر ، كان طول الحجرة على الورقة ٥٠٤ م وعرضها ٣٥ م ويكون الرسم حينئذ جزءا من مائتي جزء من المساحة الحقيقية للحجرة ويكون (مقياس الرسم: $\frac{1}{200}$)
 فاذا أخذنا ٢ سنتي متر بدل المتر كان مقياس الرسم: $\frac{1}{200}$ وهكذا وقس الباقي.

فاذا رأيت أن ترسم المدرسة وشارع المدرسة معها فعلت ، وكذلك المدينة بتمامها وعلى هذا الاساس يمكن تصوير جزء من الارض كبيراً كان أو صغيراً بل تصويرها كلها على ورقة حسبما تريد ، غير أنها اذا رسمت بتمامها تسمى الخريطة الجامعة المستوية . ثم تسمى خريطة ما يضاف اليها خريطة مصر وخريطة الوجه البحري وهكذا فاذا كان الجزء صغيراً جداً كحجرة المدرسة تسمى مستوى الرسم وقد اصطالحوا على ان يكون الشمال أعلى الخريطة والجنوب اسفلها والشرق على يمينك وأنت مستقبل الخريطة والغرب على يسارك كما سلف — أما في مستوى الرسم فيلاحظ فيه وضع الشكل على حسب اتجاهه سواء وافق الجهات الاصلية أو انحرف عنها . ثم بوضع في خره سهم يعين الشمال

وبواسطة الخريطة يمكن أن نعرف ما يأتي

(١) موقع مكان او اقليم بالنسبة الى غيره

(٢) البعد بين مكانين بالضبط

(٣) مساحة اقليم بالنسبة الى اقليم آخر او في نفسه

(٤) ارتفاع الجبال والنبال وعمق البحار والمحيطات

وتستعمل الالوان في الخريطات لتوضيح اجزائها الطبيعية في الخريطات الطبيعية وليبان الاقسام السياسية في الخريطات السياسية كالاتطار والممالك والامبراطوريات والجمهوريات والمستعمرات والمدريات والمراكز والمدن والقرى والثغور البحرية

فالقطر قسم محدود من الارض تسكنه أمة بخصوصها ذات نظام يخصصها كاتقطر المصري

والمملكة قسم محدود من الارض يسكنه قوم عليهم رئيس يدير بنفسه او بشورى جماعة من قومه امور مملكته كما ملكة انجلترا

والامبراطورية غالبا عادة ممالك لكل مملكة ملك وعلى الجميع رئيس واحد يلقب الامبراطور او ملك الملوك كالمانيا

والجمهوريّة كالمملكة او الامبراطورية الا ان الرياسة العامة فيها لا تختص بواحد ولا تورث بل تنتهي بمدة معينة ثم ينتخب من يرشح لذلك من افراد الامة وهي ارقى انواع الحكومات كفرنسا وسويسره

والمستعمرة في الاصل اقليم يسكنه مهاجرو امة ويرأس الحكومة فيه موظف يلقب بالحاكم العام وقد توسعوا في اطلاق هذا الاسم على البلاد التي تمتحها امة او تغلب على اهلها وتدير امورهم سواء رحل اليها من افراد الامة النامية جماعة استوطنوها ام لا . كاستعمرة الجزائر من بلاد البربر

والمديرية قسم من القطر يتولى اموره موظف يسمى المدير ويستمد نفوذه من رئيس البلاد الاكبر عن طريق وزير من الوزراء هو وزير الداخليه كمديرية البحيرة

والمركز قسم من المديرية ياقب رئيسه الامور ويستمد سلطته من المدير ، كمركز شبراخيت من مدينة البحيره والمدينة بلد من بلدان المركز لها رئيس ياقب العمدة كمدينة الرحمانية من مركز شبراخيت

والثغر في الاصل البلد الواقعة على التخوم وهي على البحر الميناء كالاسكندرية والسويس من بلاد مصر
هذا وفي الخريطات ترسم الطرق الحديدية والتلغرافات وخطوط المواصلات البحرية حتى طرق القوافل في الصحارى وغيرها
وقد ترسم الخريطة لبيان درجة حرارة الاقاليم وامطارها ونباتها وحيوانها ومعادنها واتجاه الرياح فيها فقط وقد يكون ذلك في الخريطة الجاهمه



قارة افريقية

هذا الاسم وضعه الرومان الاقدمون لاستعمرة قرطاجنة احدى البلاد الخاضعة لهم على شاطئ البحر المتوسط في اقليم تونس الحالي ثم اطلق على هذه القارة بتمامها « كذا يقال »

موقعها هذه القارة في الجنوب الغربي من الدنيا القديمة ، وهي ثالثة القارات التي تمتد جنوبي خط الاستواء وان كان اكثر اقليمها في نصف الكرة الشمالي ، وتعتبر قارة افريقية كأنها شبه جزيرة عظيمة ترتبط بقارة آسيا ببرزخ السويس الذي بعد حفر النرعة فيه اصبح الماء يحيط بجميع شواطئها

حدودها — تحدها شمالا بالبحر المتوسط وبوغاز جبل طارق، وغربا بالمحيط الاطلسي ، وجنوبا به وبالبحر الهندي ، وشرقا بالمحيط الهندي وبوغاز باب المندب والبحر الاحمر وترعة السويس — ويفصلها عن اوربا مضيق جبل طارق وهو نحو عشرة اميال ، وعن آسيا مضيق باب المندب وهو نحو سبعة عشر ميلا ، وهما اشهر مضائقها

مساحتها — بين ١١،٥ مليون ، ١٢ مليون من الاميال الانجليزية المربعة فهي ثانية قارات الدنيا القديمة في المساحة وليس اكبر منها الا آسيا شواطئها — منتظمة كثيرا اذا قارنتها بالقارات الاخرى على الجملة ، ولذلك كانت قصيرة جدا بنسبة مسطحها ولا تزيد على ١٦٠٠٠ من الاميال الانجليزية ، اي ان لكل ٧٥٠ ميلا من سطحها ميلا واحدا من شاطئها اشهر رؤوسها — الرأس الابيض الشمالي ببلاد تونس وهو اهدنقطة

الى الشمال ، والرأس الاخضر ببلاد سنغيبيا وهو ابعد نقطة الى الغرب ،
ورأس المسلات ببلاد الرأس وهو ابعد نقطة الى الجنوب شرقي رأس الرجاء
الصالح ، ورأس غاردفوى ببلاد السومال وهو ابعد نقطة الى الشرق

اشهر خالجانها — خليجا قابس وسدره بالبحر المتوسط ، وخليج غانه
بالمحيط الاطلسى وبه خليجا بنين وبيقره ، ثم خليج عدن وخليج العرب او
البحر الاحمر وبه خليج السويس . وكلها تخرج من المحيط الهندى
، هذا والبحر المتوسط بين قارات الدنيا القديمة ولكن شواطئه الاوربيه
اطول من الافريقيه والاسيويه

اشهر جزائرها — جزائر ماديره وهى تابعة للبرتغال وتعرف بطيب
هوائها وبتصدير الفواكه والسكر والتبغ
جزائر قناريا وهى تابعة لاسبانيا وتعرف ايضا بطيب هوائها وبتصدير
الفواكه والسكر والتبغ

جزائر الرأس الاخضر وهى وجزيرتا الاميرو سنتوماس تابعة لجمهورية
البرتغال وتعرف بتصدير البن

جزيرتا فرندوبو وانوبون وهما لاسبانيا وتشتهران بتصدير البن والككاو

جزيرتا الصعود وسنتهيلانه وهما لانجلترا وبالاخيرة مات نابليون

الاكبر سجيننا

وكلها بالمحيط الاطلسى

جزيرة مدغشقر وهى من اكبر جزائر الدنيا وتشتهر بتصدير الحاصلات

النباتية والحيوانية على اختلافها وهي جزائر قمر وجزيرة الاتحاد أو بربون
لفرنسا

جزائر اميرنت وردريغيز. وسيشيل. والديرا. وجزيرتا زنبار وبعيا .
وجزيرة سقطري . وكلها لانجلترا واشتهر زنبار بتصدير القرقل وما اشبهه
وجزيرة موريس المعروفة بخصبها وجودة هواؤها تشتهر بتصدير السكر
وكلها بالمحيط الهندي

منظرها الطبيعي — هذه الفارة نجد كبير يتألف من رُبي يتلو بعضها
بعضا ويختلف بعضها عن بعض في الارتفاع بالتدرج من الشاطئ الى الجهات
الداخليه . ويحيط بهذا النجد السلاسل الجبلية التي تفصله من السواحل البحرية
الضيقة المنخفضة التي لا يزيد عرضها على ٣٠٠ ميل
جبالها — تمتد كلها تقريبا . وازية للشواطئ ومن اشهرها :

(١) جبال أطلس على ساحل البحر المتوسط وأعلي جهاتها في بلاد
مراكش ثم تأخذ في الانخفاض حتى تكون في بلاد طرابلس سلسلة من التلال
(٢) جبال كنف (٣) جبال كرون ، على ساحل خليج غانه (٤) جبال
الشاطئ الغربي وتمتد في غانه السفلى متقطعة حتى بلاد الرأس (٥) جبال
دراكنبرغ بالجنوب الشرقي للقارة (٦) جبال النجد الشرقي الافريقي وبه
جبال كنيا وكليمانجارو وروينزوري (٢٠٠٠٠ ق) وهي أعلى أعلام الجبال في
هذه القاره (٧) جبال الحبشة وتمتد في النجد الحبشي وتتصل بسلسلة جبال
البحر الاحمر حتى تصل الى بلاد مصر مسماة باسماء مختلفة ، ومن ذلك جبل

عتاقة بالقرب من السويس بمصر (٨) سلسلة في الصحراء الكبرى تعرف
باسم تيبستي

﴿ صحاريها ﴾

الصحراء الكبرى — وتشغل القسم الشمالي من القارة تقريبا بين المحيط
الاطلسي والبحر الاحمر شرقا وغربا وبين جبال أطلس وتخوم السودان شمالا
وجنوبا ومساحتها نحو ٢٦٧٠٠٠٠ ميل وبها عدة واحات منها ادرار غربا ،
والصحراء مجدبة كما سلف الا ما فيها من الواحات
صحراء كلهاري — وهي جنوبي القارة وقد تخضر بعض جهاتها بالكلأ
والمراعى الجيدة ولكن ذلك فقط في فصل الامطار وبعد ذلك تجف فلا يبقى
فيها الا ما تذروه الرياح من الرمال

﴿ الانهار ﴾

انهار افريقية التي تنحدر من جبالها الشاطئية الي المحيطات قصيرة جدا
سريعة التيار لا أهمية لها في الملاحة
أما أنهارها التي تنبع من جهاتها الوسطى فانها وان كانت طويلة والتيار
فيها ليس سريعا جدا ، قليلة الأهمية في الملاحة لما يعترضها من الشلالات
الكثيرة الوعرة العاليه
ومن أشهر أنهارها :
نهر النيل — وينبع من بحيرات عديدة في الاقاليم الاستوائية وله دلتا
واسعة ويصب في البحر المتوسط

نهر النيجر — وينبع من هضاب كنف ويصب في خليج غانه وله دلتا رديئة المناخ بين خليجي بنين وبيفره

نهر الكونغو — وينبع من النجد الافريقي الشرقي ويصب في المحيط الاطلسي من مصب واحد واسع

نهر زمبيزه — وينبع من جبال النجد الجنوبي ويصب في المحيط الهندي وله دلتا رديئة المناخ أيضا

وما عدا ذلك من أنهار افريقيه : نهر أورنج ببلاد الرأس وينبع من دراكنبرغ ويصب في المحيط الاطلسي ونهر اسنغال وغمبيا ببلاد سنغيبيا ويصبان في المحيط الاطلسي. ونهر شاف ببلاد الجزائر ويصب في البحر المتوسط

﴿ هذا ﴾

وطول النيل ٤٠٠٠ ميل وهو أهم أنهار الدنيا وله ذكر مجيد في التاريخ القديم والحديث ويروي نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ ميل

وطول الكونغو ٣٠٠٠ ميل وهو من أعظم أنهار الدنيا في مساحة حوضه وانساعه وكمية الماء التي يصبها في المحيط ويروي نحو ١٦٣٠٠٠٠٠٠ ميل

وطول النيجر ٢٣٠٠ ميل وهو اعظم أنهار السودان والطريق التجاري الوحيد في بلاد السودان الغربي وغانه

وطول زمبيزه ٢٠٠٠ ميل وهو اهم أنهار افريقيه التي تصب في المحيط الهندي وبه شلال غريب المنظر يسمى شلال فكتوريا

﴿ البحيرات ﴾

(١) فكتوريا — أكبر بحيرات الدنيا القديمة العذبة ، البرت ، البرت ، ادورد ، ثم دمبعة ببلاد الحبشة وكلها تمد النيل

(٢) تنجانيقه — ومويرو وبنجويلو ، وتمد الكنفو ، والاولى اطول البحيرات العذبة في العالم

(٣) نياسا — وتمد نهر زمبيزه

(٤) شاد ببلاد السودان وهي الآن عذبة وتزيد ايام الامطار فتكون نحو خمسة امثالها ايام الجفاف ولا يخرج منها نهر بل يصب فيها عدد من النهرات من اهمها نهر شارى . ثم بحيرة رودلف بافريقية الانجليزية الشرقية

حالة الهواء — افريقية على جانبي خط الاستواء شمالا وجنوبا ويقطعها مدارا السرطان والجدى . فأكثر افاليمها في المنطقة الحارة من الارض . على انه ليس في جهاتها الداخلية بحار تساءد على تطيف الجو ولذا كانت اشد قارات الارض حرا ، وتمتاز شواطئها في المنطقة الحارة برداءة هوائها لكثرة الرطوبة مع شدة الحر اما الجهات الشمالية جهات شواطئ البحر المتوسط والشواطئ الجنوبية فكلاهما معتدلة الجو لوقوعها في المنطقة المعتدلة . وكذلك النجود الداخلية لارتفاعها

الامطار — والامطار في جهاتها الاستوائية دائمة وتغزر في فصلي الربيع والخريف . وفي بلاد الحبشة وما ازاها تغزر الامطار صيفا ولا تكاد تسقط شتاء . وفي الجهات الجنوبية من القارة على عكس ذلك فتسقط امطارها في

فصل الشتاء عندنا ولا تكاد تسقط في فصل الصيف وذلك تابع لاتجاه الرياح الموسمية في المحيط الهندي وهي دورية كما سلف

﴿ الحاصلات ﴾

(١) النبات :

تختص اقاليم البحر المتوسط بالكروم والتين والزيتون ، وتعرف واحات الصحراء بنخيل الباحة واشجار الطرفاء وتكثر في بلاد السودان اشجار الصمغ واللك (الكاوتش) والنخيل الزيتي والحبوب المختلفة ، ويمتاز وادي النيل بالقطن وقصب السكر وانواع الحبوب

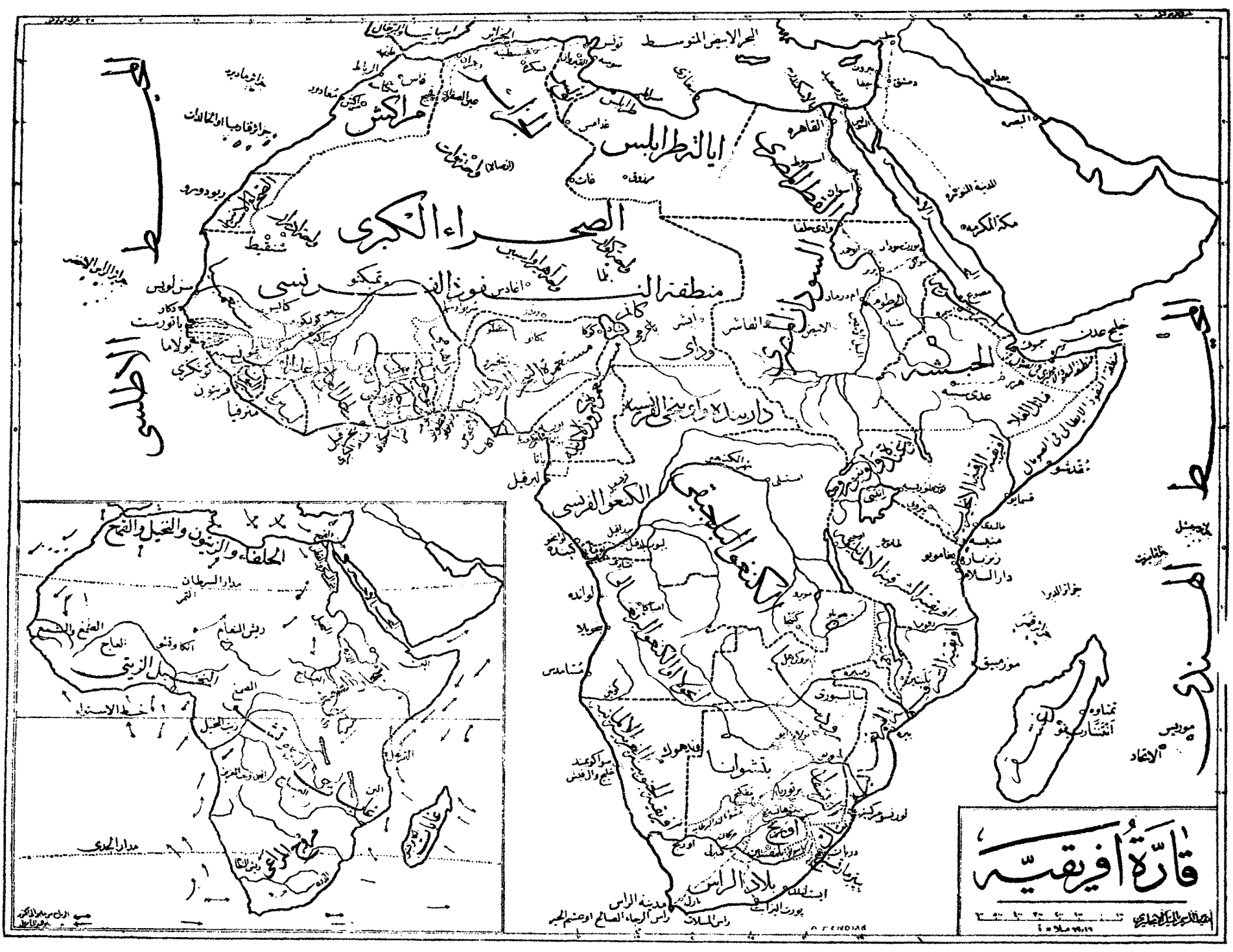
وتمتاز افريقية الوسطى غربا بغابات الابنوس واللك والتيك والبواب (اعظم اشجار المملكة النباتية) والحشائش المختلفة ، وشرقا بالذرة البلدية والبن على ما فيها من اشجار اخشاب العمارات

وتختص الجهات الجنوبية بالحبوب والكروم والفواكه والتبغ

(٢) الحيوان -

الجمال في الصحراء الكبرى . وتكاد تكون الجهات الاستوائية من اواسط افريقية . ووطننا لانواع القرود والحيوانات الوحشية من الاسد والفيل وفرس الهند والكركدن والحمر الوحشية والنر والزراف والارام وفي صحاريها يسكن البعاع . وفي انهارها التماسيح . وعلى سواحل غانه والجهات الجنوبية الافاعي الخبيثة ومن حشرات الضارة النمل الابيض والجراد

اما الحيوانات الالهيه والطيور فكثيرة بجميع جهاتها ومنها البقر والغنم والمز والخيل والحمر والجواميس ثم النسر وغيره من الطيور الجارحة



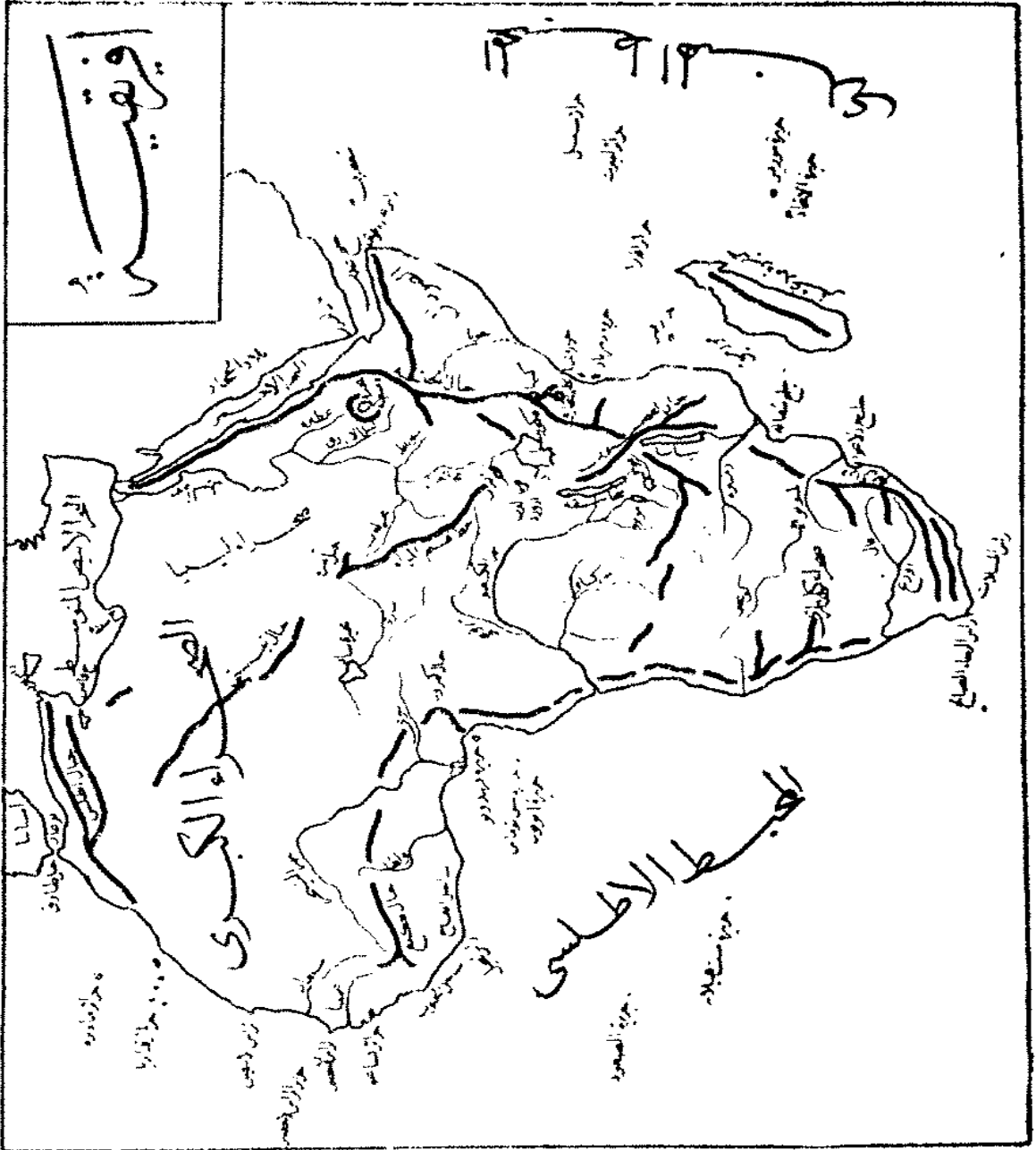
قارة افريقية

مقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠
١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

مدينة الراس
رأس الرجاء الصالح
رأس الرجاء



مصر
ليبيا
الجزائر



(٣) المعادن —

(ا) الفحم في مستعمرات الرأس و نثال واورنج والترنسفال وحوض
 مهر زمبزة (ب) الحديد في اكثر جهات القارة الاستوائية وجبال اطلس
 ويستخرج فقط في بلاد الجزائر (ج) النحاس في مستعمرة الرأس ودارفور
 واقليم جبال اطلس (د) الماس في جهات كبرلى من اعمال بلاد الرأس (هـ)
 الذهب في جهات شتى من القارة خصوصا بلاد السودان . واغنى مناجه في
 الترنسفال و جهات افريقية الجنوبية والجنوبية الشرقية وفي جهات ساحل
 الذهب وبلاد الحبشه (و) الملح في اقليم الصحراء وشواطئ البحر المتوسط
 سكانها --- افريقية مهد الجنس الاسودالذى يمتاز بسواد البشرة وتجمد

الشعر وغلاظ الشفتين وجود القرعخ والطيش

هذا وعدد سكانها عموما نحو ١٧٠ مليوناً اكثرهم من ذلك الجنس . وسكان
 القسم الشمالى منها من الجنس الابيض بين عرب وبربر و فبط واحباش ، والقبط
 نصارى مصر ، والاحباش سكان الحبشه . وما عدا ذلك سود افريقيون من
 البانتو والكفرة في مستعمرة الرأس وغيرها . والهوتانوت والبوشمان في
 الجنوب الغربى ، والملايو في مدغشقر

واللغات بين السودرطانات لا عدد لها . ودانتهم وثنية منحطة . وقد
 انتشر فيهم الدين الاسلامى بلا داع اليه الا هدى الله . وبين البيض اللغة
 العربية والديانة الاسلامية الغراء ، الا في بلاد الحبشة فالمسيحية

واكثر الاوربيين في هذه القارة من الانجليز والهولنديين جنوبا ، ومن

الفرنسيين والاطالين شمالا

اقسامها السياسية -- تكاد تكون افريقية مستعمرة للدول الاوربية
وايس فيها من الاقسام المستقلة الا امبراطورية الحبشة - ومملكة مراکش -
وجمهورية ليبيا

وما عدا ذلك خاضع لدول اوربا اما باسم مستعمرة واما باسم بلاد تحت
الحماية واما باسم بلاد لا يصح الا لدولة بخصوصها حق فتحها واستعمارها
حسب الاتفاقات الدولية

واعلم ان المستعمرة في الاصطلاح اقليم يسكنه مهاجرو مملكة من
المالك صاحبة الفتح. وابست المستعمرات الافريقية مستعمرات بهذا المعنى،
اذ ان سكانها غالباً من اهلها كما في بلاد الهند، والتنظيم والتشريع للموظفين
من قبل الدول الفاتحة لها، أما البلاد التي تحت الحماية فحكاهما من اهلها، وهم
الذين يديهم زمام التشريع والتنفيذ تحت حماية دولة من الدول، كما مارة تونس،
والاراضى الداخلة ضمن النفوذ اقليم وقع الاتفاق بين الدول العظمى الاوربية
على ان تكون احداها صاحبة الحق في فتحها أو السيادة عليها من أى طريق
كان، كما فرنسا مثلا في جهات الصحراء الكبرى ووداي والسودان الغربي
على ما سييجي.

والبك بيان اقسامها السياسية اجمالا

البلاد المستقلة (١) امبراطورية الحبشة - (٢) مملكة مراکش - (٣)

جمهورية ليبيا

البلاد التي تحت سيادة إنجلترا

- (أ) شرقاً (١) زنبار (٢) أفريقية الشرقية الإنجليزية (٣) اوغندة وما يتبعها (٤) السومال الإنجليزية
 (ب) غرباً (٥) غمبيا (٦) سيراليون (٧) ساحل الذهب واثنتي (٨) لاغوس ونيجريا

- (ج) جنوباً (٩) بلاد الراس (١٠) تال (١١) اورنج (١٢) الترنسفال (١٣) بتشوانا (١٤) رودسيا (١٥) نياسا (١٦) السودان المصري بالاشتراك مع مصر
 البلاد التي تحت سيادة فرنسا

- (١) بلاد تونس (٢) الجزائر (٣) اقاليم الصحراء الكبرى (٤) السودان الفرنسي وسنغيبيا (٥) غانه الفرنسيه (٦) ساحل العاج (٧) داهومي (٨) الكونغو الفرنسي واوونجى (٩) خليج أبنج (١٠) مدغشقر
 البلاد التي تحت سيادة ألمانيا

- (١) كمرون (٢) توجو (٣) أفريقية الجنوبية الغربية الألمانية (٤) أفريقية الشرقية الألمانية

البلاد التي تحت سيادة البرتغال

- (١) غانه البرتغاليه وجزائر بساغو (٢) كيندا (٣) انجولا (٤) أفريقية الشرقية البرتغاليه

البلاد التي سيادة اسبانيا

- (١) ريودورو (٢) كورسكو

البلاد التي تحت سيادة الدولة العثمانية

(١) ولاية طرابلس بما في ذلك أقليم فزان وبرقه (٢) مصر ولاحقاتها

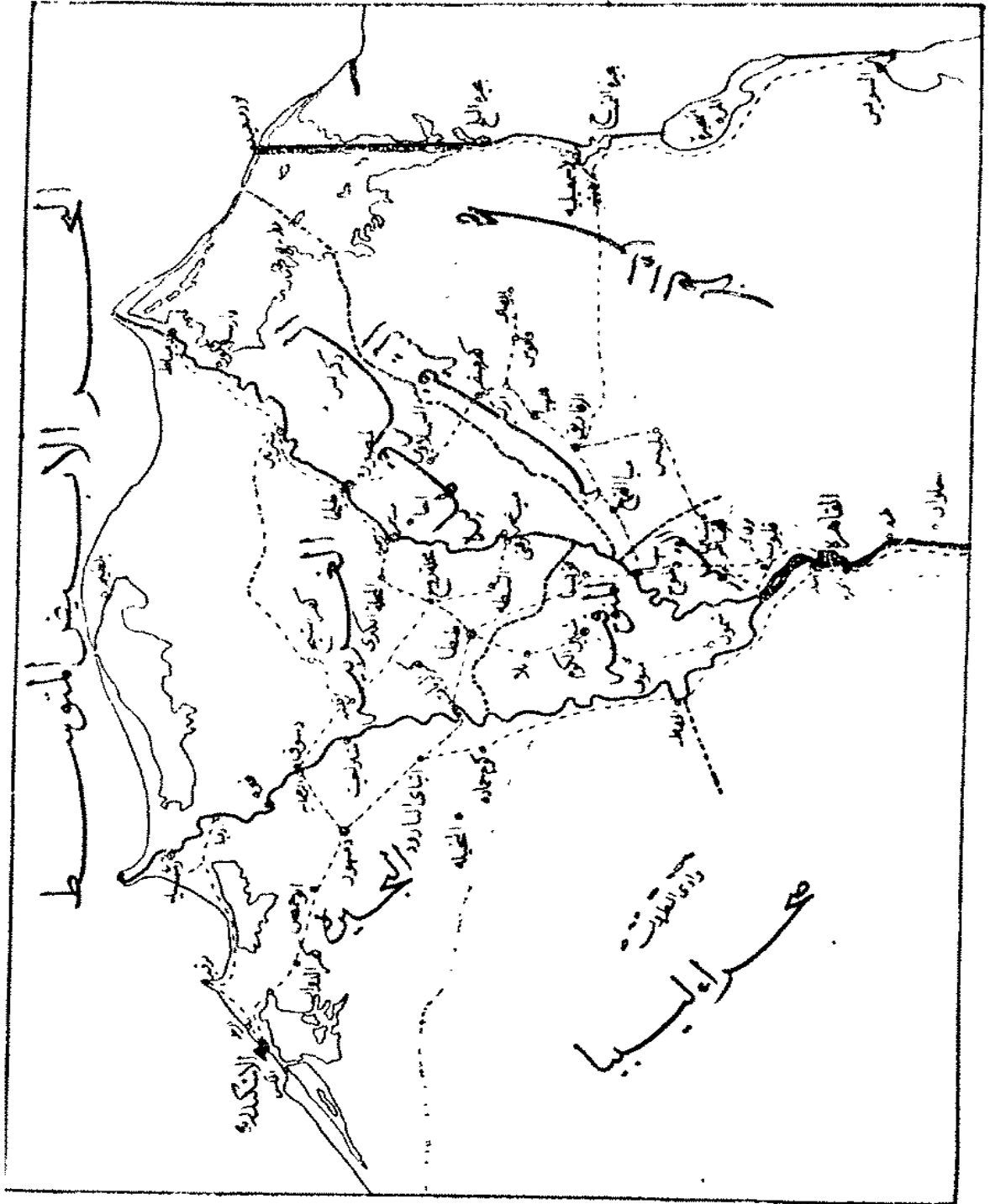
وان كانت مستعملة استقلالاً داخلياً

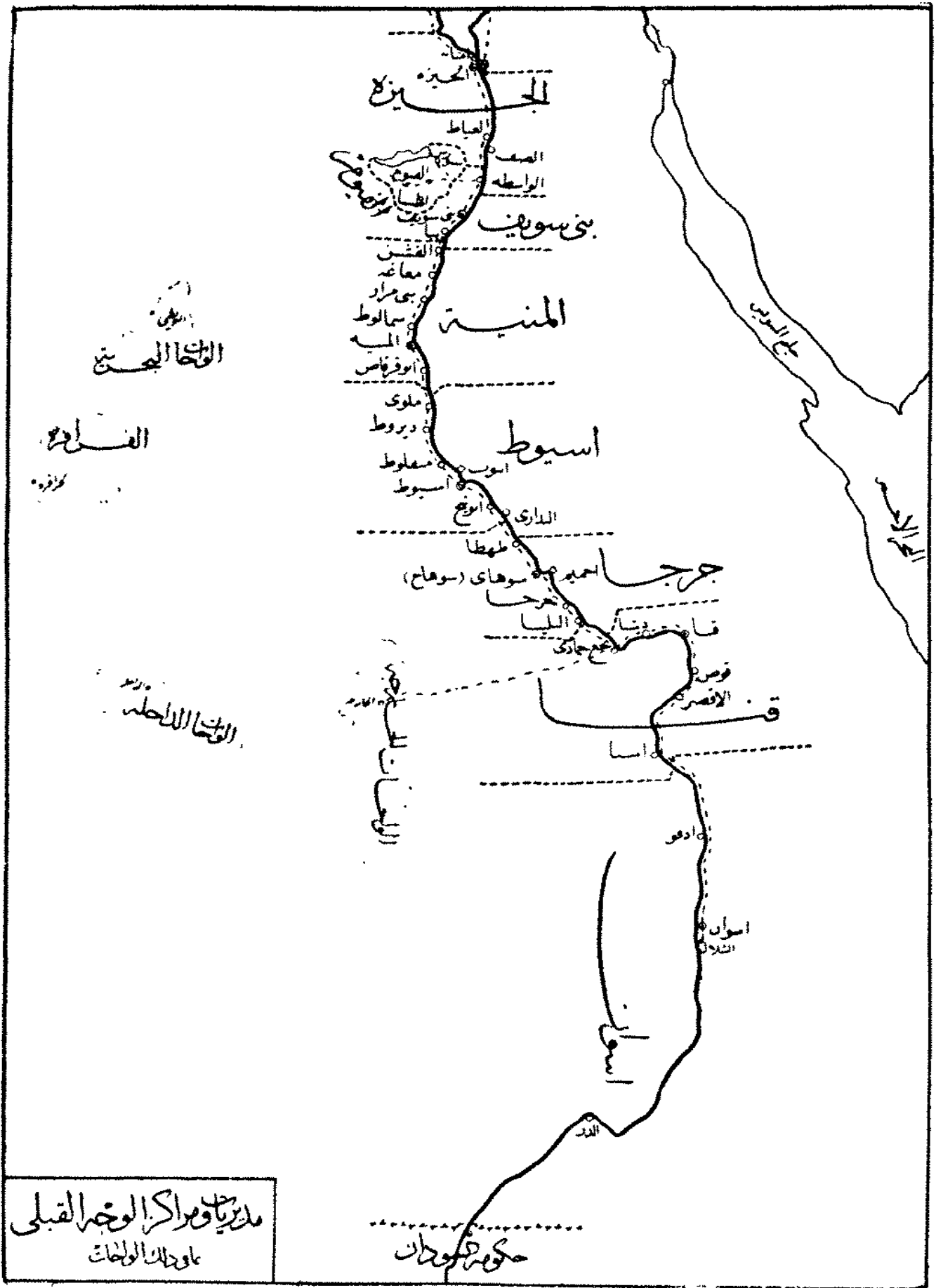
البلاد التي تحت سيادة بلجيتا

الكنغر البلجيتي المعروفة قديماً بالكنغو الحره:

البلاد التي تحت سيادة ايطاليا

(١) مستعمرة ارتريه (٢) السومال الايطالى





الوفا الجيزة

الوفا الاحمر

الوفا الاحمر

مركز الوفا القبلي
مركز الوفا الاحمر

مركز الوفا الاحمر

﴿ البلاد التي تحت سيادة الدولة العلية في افريقيه ﴾

مصر

بلادنا المحروسة قسم من املاك الدولة العثمانية ، ولكنها مستقلة في امورها الداخلية سواء كانت تشريعية او تنفيذية او قضائية . تحت رعاية مولانا عزيز مصر الخديو المظم عباس حلمي باشا الثاني . ويساعدة مجلس النظار المؤلف الآن من ناظر النظار والداخلية . وناظر المعارف العمومية . وناظر المالية . وناظر الحقانية . وناظر الاشغال العمومية والحربية . وناظر الخارجية وتنقسم البلاد اداريا الى مديريات ومحافظات وتنقسم كل مديرية الى عدة مراكز . وكل مركز الى عدة بلاد . وكل محافظة تنقسم الى اقسام . ومحافظات مصر هي : محافظة القاهرة . محافظة الاسكندرية . محافظة السويس . محافظة عموم القنال . محافظة دمياط . واما المديريات فعددها ١٤ مديرية . ثمان في الوجه القبلي . وست في الوجه البحري

فمديريات الوجه البحري هي : البحيرة ومقرها دمنهور . والغربية ومقرها طنطا . والدقهلية ومقرها المنصورة . والشرقية ومقرها الزقازيق . والمنوفية ومقرها شبين الكوم . والقليوبية ومقرها بنها ومديريات الوجه القبلي هي : الجيزة ومقرها الجيزة . الفيوم ومقرها مدينة الفيوم . وبنى سويف ومقرها بنى سويف . والمنيا ومقرها المنية . وبنها والواحات البحرية والفرافره . واسيوط ومقرها اسيوط ويتبعها الواحات

الداخلة والخارجة . وجرجا ومقرها سوهاج . وتنا ومقرها قنا . واسوان
ومقرها اسوان

وفي سنة ١٨٨٣ تألقت هيئة نيابية في البلاد وتأسست الجمعية العمومية
ومجلس شورى القوانين . ومجالس المديرية

مساحتها وسكانها --- ومساحة البلاد نحو ٤٠٠٠٠٠ ميل انجائزى . وفي

ذلك الصحارى المحيطة بوادى النيل . اما الاراضى الزراعيه فى مصر فنحو ١/٣
من مساحة البلاد كلها . ويؤخذ من تقويم مصلحة المساحة المصرية الصادر سنة
١٩١١ ان مساحة المديرية المصرية (بعد استثناء الواحات وجهات مريوط
ومرسى مطروح) ٧٤٦٨٦٣٨ من الافدنة المصرية

وسكان البلاد حسب احصاء الحكومة سنة ١٩٠٧ : ١٢٨٧٣٥٩ كلهم
من الجنس الابيض . لغتهم العربية غالبا . وديانتهم الاسلاميه . اما الديانة المسيحية
فهي خاصة بانقبط من اهل مصر وكذلك بالاجناس الاوربيه التى اتخذت
مصر وطنا . واكثرهم الانجليز والفرنسيون والروم والايطاليون والتمسيون
والالمايون والروسيون والسويسريون والبلجىقيون والهوانديون والاسبانيون
وعددهم جميعا ١٩٠٦٣

هواؤها وما تنبته ارضها — مصر . معتدلة الهواء صيفا وشتاء لوقوعها

تمامها تقريبا فى المنطقة المعتدلة . ويزيدها اعتدالا نسيم البحر المتوسط الذى
يهب عليها فى نحو ثمانية اشهر من السنة . ولقربها كثيرا من المنطقة الحارة
كانت ارضها صالحة لنمو كثير من النبات على اختلاف انواعه والوانه . ومن
ذلك : القمح والشعير والذرة بنوعها والارز والبقول والعدس والحمص والخلب

والجلبان والبرسيم والقرطم والسكتان والسهم والبقول السوداني . ثم القطن وقصب السكر والنيل والحناء والبصل . ثم انواع الفاكهة من التين والعنب والخوخ والمشمش والكمثرى والبرتقال والليمون والزيتون . ثم انواع الخضراوات من الكرنب والقلقاس والملوخية ... الخ ثم الخيار والبطيخ والشمام وغير ذلك الحيوانات — واكثر حيواناتها اهلية ومن ذلك : الجاموس والبقرة والضأن والمز والحبل والابل والحمر . ومن طيورها المنزلية : الدجاج والاوز والحمام وغير ذلك

المعادن — من اخص المعادن المصرية الملح والفوسفات والصوداء واحجار البناء على اختلاف انواعها والوانها كالحجر الجيري والجرانيت والرخام الابيض والاحمر والملون بالوان شتى . وفي الصحراء الشرقية (صحراء العرب) مناجم قديمة وحديثة للذهب والنحاس والحديد والاحجار الكريمة كالزمرد . وقد عثر حديثا على البترول في جبل الزيت . وسيكون لهذا الاخير شأن كبير في الصناعة المصرية

المصنوعات — من اشهر المصنوعات المصرية : حليج القطن . وعصر الزيت والمنسوجات القطنية والحريرية . والحصر . والفلك . وعمل الصابون والسجاير وغير ذلك كمعصر القصب وتكرير السكر وضرب الارز . ودبغ الجلود وعمل الاحذية والصباعة والنجارة والصباعة والحياكة وقطع الاحجار وعمل الجير والآجر

التجارة — وتتجر مصر مع اكثر ممالك الارض واشهرها وخصوصا ممالك اوربا وما جاور مصر من آسيا وافريقيه . وتصدر المحصولات الزراعيه

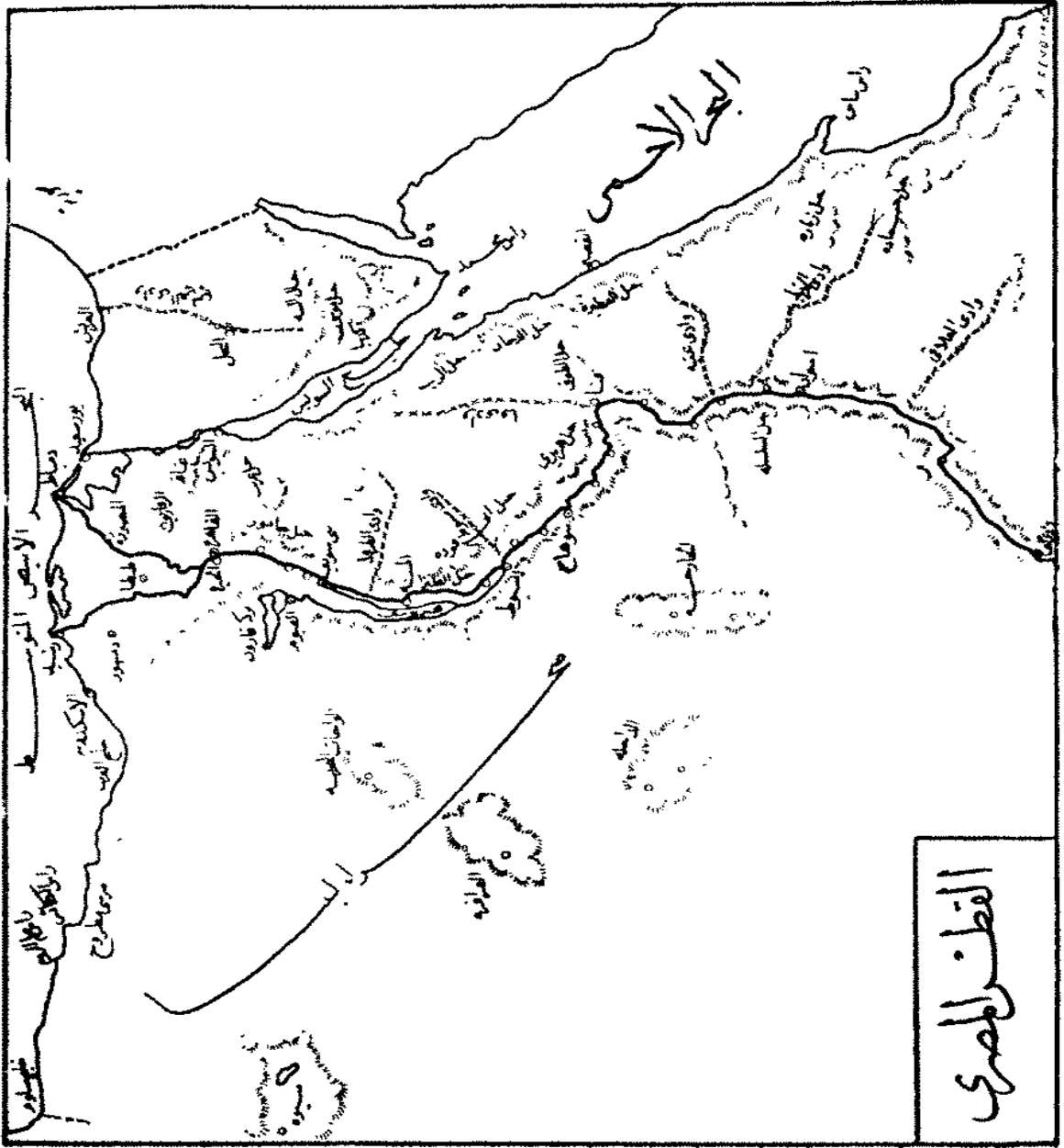
من القطن والبذر والبقول والسكر والبصل والارز والصبغ العربي والسجاير والبيض . ويرد الى مصر المصنوعات المختلفة كالمسوجات القطنية وغيرها والورق والمصنوعات المعدنية كالآنية والآلات البخارية. ثم الفحم والمعادن والاشباب. ثم الحيوانات والمحصولات الحيوانية وغيرها

طرق المواصلات — تجرى السفن الشراعية بالتجارة في نهر النيل والجداول المتفرعة منه في الوجهين البحرى والقبلى من البلاد . وتمتد السكك الحديدية فتربط اهم مدن البلاد بعضها ببعض . وقد انشأت الحكومه طرقا زراعية كثيرة لنقل البضائع بالعربات وغيرها من جهة الى اخرى ثم انشأت مصلحة البريد (البوسطه) والتلغرافات (الاسلاك البرقية) والتليفونات (المسرات) فاصبحت المواصلات سهلة جدا

اهم مدن البلاد القاهرة . على الضفة اليمنى من نهر النيل . وهى حاضرة القطر واشهر مدنه، ومن اشهر واحم مدن الدنيا . بها كثير من الآثار القديمة والمساجد الفاخرة والمدارس . وقد اتصلت بضواحيها من بولاق ومصر العتيقة وشبرا والجزيرة وحلوان ومصر الجديدة والمطرية والزيتون فاصبحت بضواحيها تضاهي اكبر مدن الدنيا على جودة مبانيها وانتظام طرقها

الاسكندرية — وهى الحاضرة الثانية للبلاد. واشهر ثغور البحر المتوسط ومن اكبرها تجارة ، واقعة على اسان رملية . ومنها تصدر اكثر الصادرات المصرية واليه ترد اكثر وارداتها

بور سعيد — السويس — ميناوان مهمتان اولاهما على مدخل قناة السويس فى البحر المتوسط . والثانية على مدخله فى البحر الاحمر



القطن المصري

طنطا - أشهر مدن الوجه البحري ، واقعة بين فرعي النيل على ترعة القاصد . ومنها تخرج عدة طرق حديدية فتربطها بأكثر مدن القطر المهمة . وهي مقر مديرية الغربية أهم مديريات القطار . وبها يقام في كل عام مولد للسيد احمد البدوي فتكون سوقاً كبيراً يهرع اليه سكان جهات القطر للتسوق

اسيوط - أشهر مدن الوجه القبلي ، واقعة على الضفة اليسرى لنهر النيل وبها يمر الطريق الحديدي الذي يربطها بالقاهرة واسوان وغيرها . وهي مقر المديرية المضافة اليها إحدى المديريات المعتبرة من الدرجة الاولى في القطر . والى الشمال منها بقيل انشأت قنطرة حجاز على النيل . ومصنوعاتهما شتى . ومن اخص ذلك الادوات الخشبية المتخذة من الابنوس وغيره والمحلاة بالعاج والصدف

سوان - من أشهر مدن الوجه القبلي . وهي مقر المديرية المضافة اليها والى الجنوب منها بقيل الشلال الاول . وعلى صحوره بني سد الخزان المعتبر من اهم اعمال العصر الحاضر

التعليم في مصر - التعليم عندنا في مبدأ نهضته . وينشر منواله الحالى بانه سائر في طريق النجاح . وينبئ بانه سيعود الى مصر مجدها العلمى القديم لاهتمام الامة بنشره في اطراف القطر بكل ما يمكن من الوسائل . وقد اخذت مجالس المديريات على عاتقها ترقية التعليم الاولى . وفي كل يرم تظهر اعمالها مكللة بالنجاح

ولاحكومة سبع مدارس عالية وهي : الحقوق . والطب . والهندسة والمعلمين الخديوية . والمعلمين الناصرية . والزراعة .

وعشر مدارس خصوصية وهى : الفنون والصنائع . والمعلمين الخديوية
الابتدائية . والمعلمات السنية . ومعلمات الكتاتيب . ثم مدارس معلمى الكتاتيب
وهى : عبد العزيز . وقلوب . والزقازيق . والمنصورة . والفيوم . ثم مدرسة
التدبير المنزلى .

وخمس مدارس ناوية وهى : الخديوية . والتوفيقية . والسعيدية (بالقاهرة)
ورأس التين . والعباسية (بالاسكندرية)

وثلاث معامل (ورش) للصناعة وهى : — ورشة بولاق . وورشة
اسيوط . وورشة المنصورة

واثنتان وثلاثون مدرسة ابتدائية للذكور . منها احدي عشرة بالقاهرة .
والباقي باهم مدن الوجهين القبلى والبحرى .

ومدرستان ابتدائيتان للإناث وهما : عباس . والسنية

وستفتح الحكومة عن قريب مدرسة للتجارة ومدرسة ابتدائية للزراعة
هذا عدا الكتاتيب التابعة لانتظار المعارف

والكتاتيب الخاضعة لتفتيشها (كتاتيب الاعانه)

وعدا المعاهد العلمية كالجوامع الازهر المبارك ومعاهد الاسكندرية

وطا ولسوق ومدرسة القضاء الشرعى

وعدا المدارس الاهلية

الآثار المصرية — بالقطر المصرى من آثار الفراعنة القدماء آثار كثيرة

لا تزال الى عصرنا الحاضر موضع اعجاب العالم بأسره ولذا يقصدها السياح
من كل جانب للاطلاع عليها ومعرفة شئ من اسرار صناعاتها التي لا تبارى

ومن ذلك الاهرام. وهي مبان ضخمة عالية منها ثلاث بالقرب من الجيزة يراها الانسان وهو في كل ضاحية من ضواحي القاهرة ويمكن الوصول اليها بالترام من العتبة الخضراء. ثم ابو الهول وهو تمثال كبير له رأس انسان وجسم اسد. طوله ٩٠ قدما وارتفاعه ٧٤ قدما. ثم قبور منف ومنغار بنى حسن وقصور الكرنك وهي كلها وهيكل الاقصر وغير ذلك مما لا تكاد تخلو منه مدينة من المدن الواقعة على ضفتي النيل في الوجه القبلي

السودان المصري

يطلق هذا الاسم قديما على البلاد الواقعة في حوض النيل جنوبي مصر وقد اصبح بعد القضاء على الدراويش ودولة المهدي ملكا مشتركا بين الحكومتين المصرية والانجليزية بمقتضى وفاق عتد بينهما في ١٩ يناير سنة ١٨٩٩. وهو يمتد جنوبا الى اوغنده. وشرقا الى الحبشة وارتربه والبحر الاحمر. وغربا الى منطقة النفوذ الفرنسي في السودان.

المساحة والسكان — ومساحة البلاد نحو مليون من الاميال الانجليزية المربعة. وسكانها عددهم غير معروف بالضبط لتفرقهم في بواديه ونفورهم من الفاتحين. ويقدر ان يبلغوا الآن نحو ثلاثة ملايين ونصف ويقال انهم قبل ثورات السودان كانوا يبلغون اكثر من عشرة ملايين. وهم في الشمال من قبائل العرب ومنها: البشارة. والبقارة. والهدندوة. والعبادة. والشاكرية والحسنة اما في الجنوب فمن قبائل الزنج ومنها الدنكا والنوير والشلك والنيام نيام

هواء البلاد ونباتها -- وهواء البلاد حار عموماً . جاف شمالاً . رطب أيام المطر جنوباً . والأمطار في جهاته العليا دائمة . وفي تخوم الحبشة دورية . ومن اخص نبات البلاد : الذرة . والفول . والسمسم . والبصل . والتمر . والقمح والشعير . والقطن . ثم الصمغ والليف والابخشاب كالابنوس . والكاونشو (المطاط)

حيوانها -- ومن حيوانها : الابل والخيل والحمير والضأن والمعز والبقر ثم الفيل والتمساح والخرتيت والاسد والفهد والزراف والنعمام ثم الغزلان وانواع القرده

معادنها . ومن معادنها : الذهب والنحاس والحديد والفحم وغير ذلك

الادارة فيها -- يحكم البلاد حاكم عام انجليزي وقد قسمت البلاد اداريا

الى المديرية الآتية

الخرطوم ومقرها بهذا الاسم . وبربر ومقرها الدامر . ودنقلة ومقرها مروي . وحلفا ومقرها بهذا الاسم . والبحر الاحمر ومقرها بورت سودان . والنيل الابيض ومقرها الدويم . والبيس الازرق ومقرها ود مدني . وسنار ومقرها سنجا . وكيسلا ومقرها بهذا الاسم . واعالى النيل ومقرها كندك . وبحر الغزال ومقرها واو . وكريدفان ومقرها . الابيض . ومنجلا ومقرها بهذا الاسم . وقد احييت مقاطعة اللادو على ادارة هذه المديرية الاخيرة حتى ينتظم امرها لان الحكومة تواتها حديثا

اما دارفور -- فسلطنة مستقلة يدفع سلطانها خراجا سنويا للحكومة

اهم مدن البلاد - الخرطوم. وهي حاضرة البلاد وبها يقيم الحاكم العام. واقعة عند ملتقى النيل الابيض بالازرق وبها كلية غردون. وسوق تجارى كبير. اسست في عهد محمد على باشا. والى الغرب منها جزيرة توتى المعروفة بالخصب والزراعة.

بورت سوزان - سواكن - اشهر ثنور البلاد على البحر الاحمر وقد اتصلتا بطريق حديدى مع الخرطوم وحلفا وغيرهما. ومنهما تصدر اكثر صادرات البلاد التى من بينها الصمغ والقطن واللاؤا والسنا المكي حلفا - اول مدن السودان المصرى من جهة الشمال. ومنها يصدر الى

مصر الصمغ والعاج وريش النعام والبلح والقمح والذرة والسمسم التعليم - والتعليم فى البلاد يتقدم ببطء لعدم رغبة الاهالى فيه. ولكن الحكومة تسعى فى توجيه انظارهم اليه وذلك بفتح المدارس ودور العلم فى جهاتها الآهلة بالسكان. وبالسودان الآن عدد من مدارس الذكور ومدرسة للبنات وبكلية غردون قسم للقضاء الشرعى. وسيفتح فيها قسم جديد للتعليم الثانوى

ايالة طرابلس

﴿ وسنجق او متصرفية بنغازى ﴾

طرابلس هي القسم الشرقى من ممالك البربر . بين مصر وتونس وهي ايالة عثمانية يحكمها والٍ من موظفى الدولة العلية العثمانية . وتنقسم اداريا الى اربعة سناجق وهي : سنجق طرابلس الغرب وبه تسعة قضاات وسنجق الخمس وبه خمسة قضاات . وسنجق الجبل الغربى وبه اربعة قضاات . وسنجق فزان وبه اربعة قضاات ايضا

اما سنجق بنغازى فبه خمسة قضاات

وهواء البلاد معتدل على الشواطىء والخصب منها فى هذه الجهات وفى واحاتها المهمة . ومن اشهر حاصلاتها عامة . الخلفاء والملح والزيتون والتمر والزعفران . ثم انواع الحبوب والبرتمال والليمون وتعرف سواحلها بالاسفنج والمرجان . والخيل فى طرابلس وانواع الماشية كثيرة خصوصا الضأن والمعز والابل

وسكان البلاد نحو مليون ونصف . دياتهم الاسلامية ولغتهم العربية على ما فيها من التحريف . والتعليم بينهم يدرس فى المساجد كما فى الازهر الشريف ومن اشهر مدن البلاد .

طرابلس . (معنى هذه الكلمة ثلاثة المدن) وهي حاضرة الولاية وبها دار الوالى . واقعة على البحر المتوسط . وقد اصبحت تجارتها مهمة جداً لتحول قوافل الصحراء والسردان اليها . ولذلك كان من اهم صادراتها ريش

النعام والعاج والماشية والحلفاء والاسفنج والزعفران والتمر وغير ذلك
ومن ثغورها ايضا . بنغازى ودرنه فى قسم برقه . ومن مدنها الداخلية
مرزوق فى قسم قزان . وغريان فى قسم طرابلس . ومن واحاتها الشهيرة :
غدامس وتعرف بالبرتقال والليمون . ثم غات وغيرها
هذا وحدود الولاية جنوبا لم تعين بعد وكذلك شرقا اى بينها وبين مصر

﴿ البهر المستقر فى أفريقيا ﴾

(١) بلاد الحبشة

امبراطورية قديمة العهد يلقب العرب امبراطورها النجاشى . وتنقسم
الى عدة ممالك . يدين ملوكها بالطاعة له . وهى فى الاحواض العليا للنيل
الازرق وعظيرة وخور الجاش وخور برقه ، وتمتد جنوبا الى نهر سوبات
(سبط) وبحيرة رودلف وافريقية الشرقية الانجليزية وشرقا الى ارتريه وسواحل
السومال الفرنسى والانجليزى . ويدخل فى ذلك مملكة هرر التى كانت تابعة
لمصر وحاضرتها باسمها

وهواء الحبشة صحى جميل مع وقوعها فى قلب المنطقة الحارة لارتفاعها
وتسمى سويسرة الافريقية . وامطارها دورية غزيرة ، خصوصا من اواسط
يونيه الى اواخر سبتمبر ، ومن اخص حاصلاتها : الحبوب والبن والقطن
والفواكه ، ثم الملح والذهب

وحاضرة الحبشة عدسى سبيه (اديس ابابا) وبها يقيم النجاشى . وليس
للبلاد سواحل بحرية فلاميناوات لها . ومن اشهر مدنها الداخلية : غندار

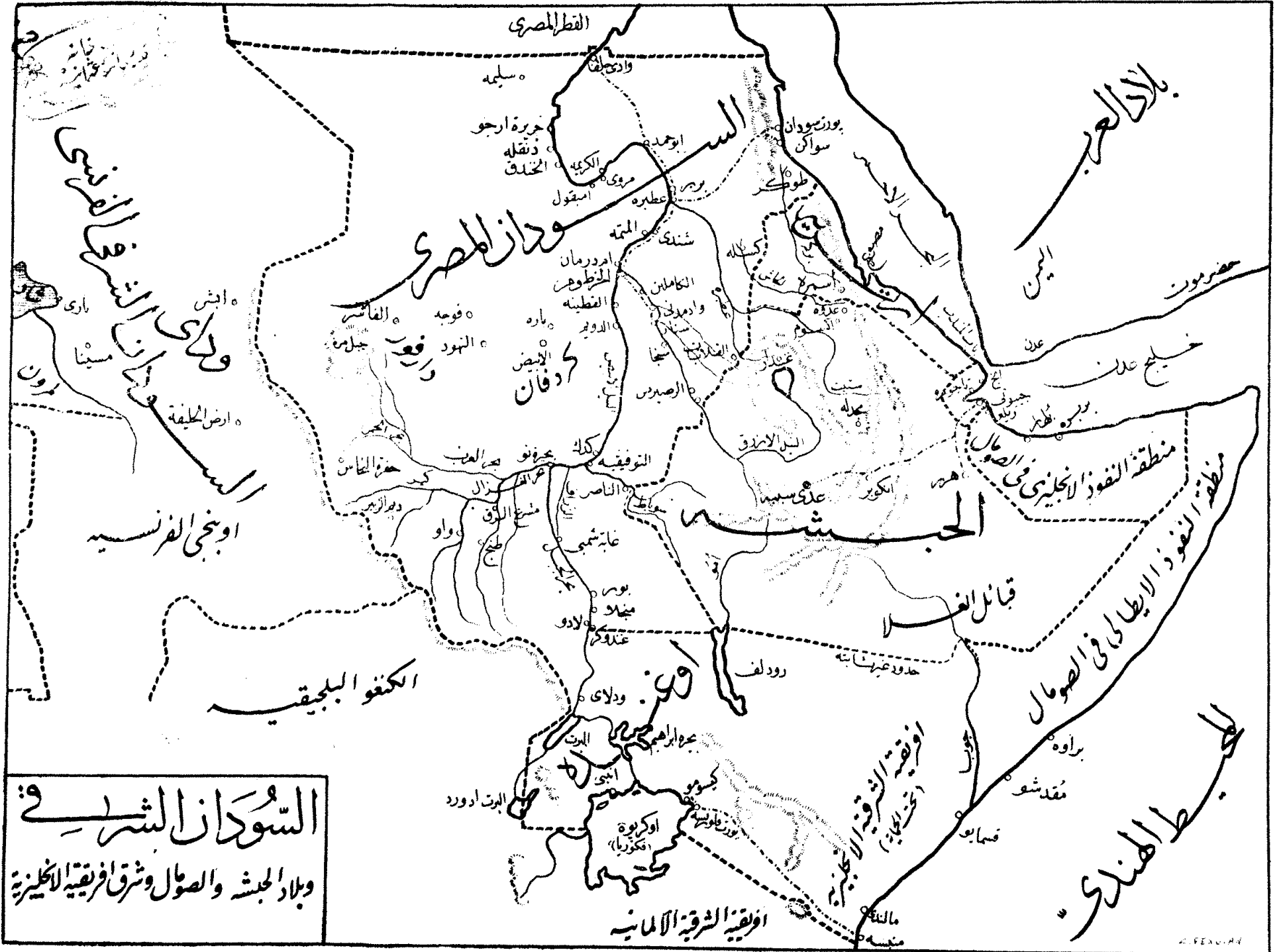
وكانت الحاضرة . ثم انكوبر وهرره، وقد اتصلت الاخيرة بطريق حديدي مع جيوتى وعمما قريب تتصل بأديس ابابا بهذا الطريق ايضا

(١) سلطنة المغرب الاقصى

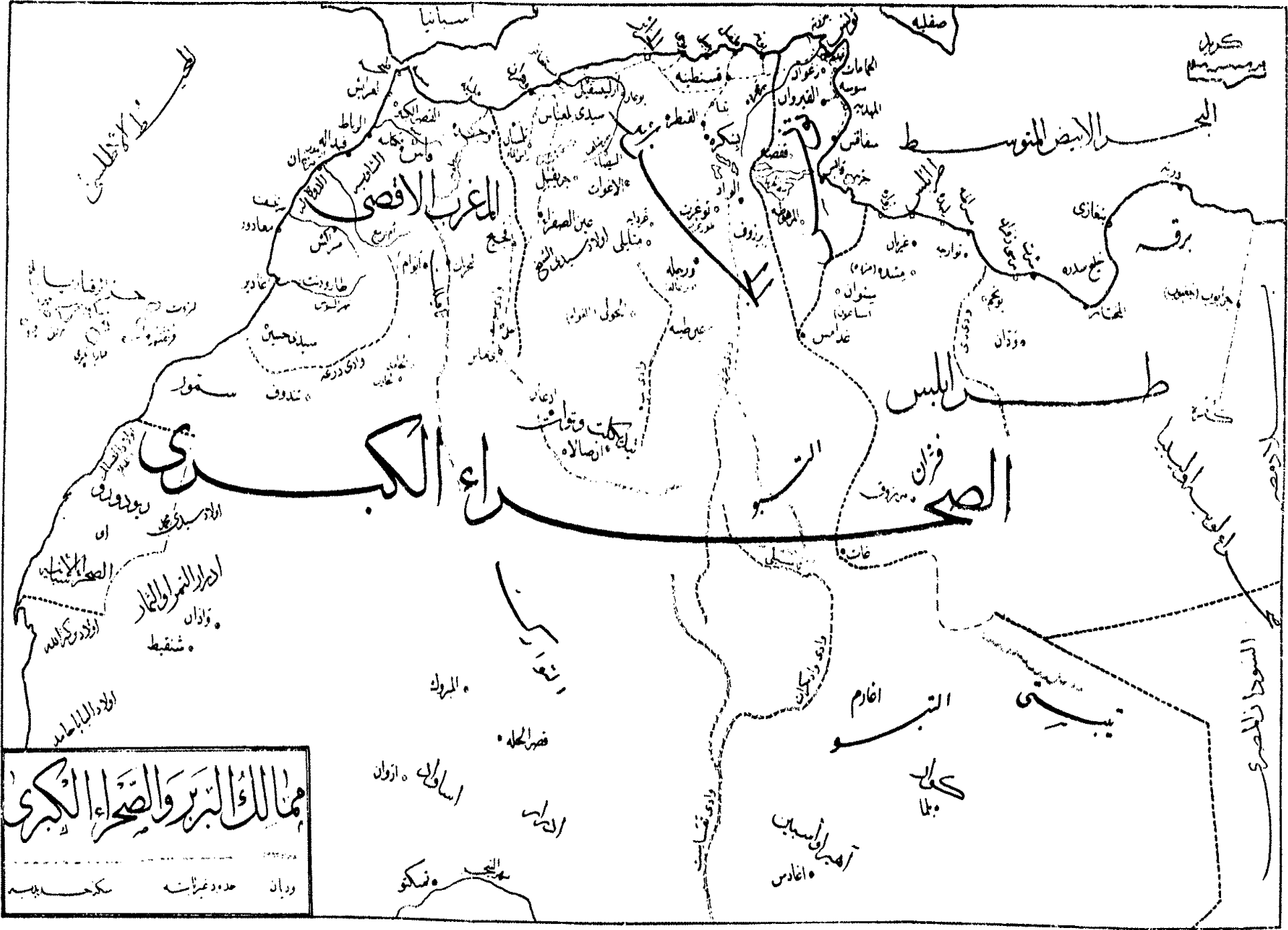
كثيرا ما سمي مملكة مراکش وان لم تكن هذه التسمية معروفة في البلاد، وهي غربي الجزائر . وحدودها الجنوبية غير معروفة وفيها اعلى جبال اطلس وهواء البلاد جاف صحى . وارضها خصيبة غربا، ومن أخص محاصيلها الحبوب كالقمح والسمير والذرة ثم التمر والخفاء . ثم الفواكه ، ويعنى اهلها بتربية الماشية خصوصا الضأن والمعز والابل والخيول . ومماذنها وافر ولكنها لا تسخرج ومنها النحاس والحديد والذهب والرصاص

وايس في مراکش طريق حديدي، واما تنقل المتاجر على اخیل والخيول الابل وكانت صادراتها سنة ١٩٠٠ اكثر من ٣٣ مليوناً من الفرنكات ووارداتها نحو ٤١ مليوناً من الفرنكات ايضا في هذه السنة

والبلاد سلطة اسلامية . ياتب سلطانها وافراد أسرته (مولاي فلان) ويتردد في الاقامة بين فاس حاضرة البلاد ومكناسة ومراكش وسلطته على قبائل بلاده تكاد تكون دينية فقط . واشهر ثغور البلاد طنجة وبها دور قناصل الدول ونجياتها الدخيلة واحة تافيلت ولها اهمية كبرى بالنسبة الى تجارة التمر والعلم في مراکش بدرس في المساجد كما في الازهر . ويقال ان الاسرة الحاكمة في مراکش الآن حلقة من سلسلة تابتى من سنة ٧٨٨ هـ



السودان الشريف
 وبلاد الحبشة والصومال وشرق افريقية الانجليزية



ممالك البر والصحراء الكبرى
 دربان حدود غزوات كركم

البحر الأبيض المتوسط

الغرب الأقصى

بلاد الشام الكبرى

طرابلس

الصحراء

برق

بيروت

التب

كلا

آهيب أو أسيب

اسافك

منكو

السودان والمصر

كركم

درة

نغازي

نخسده

نورج

غريان

مشة

سينان

عنداس

نورج

عربيه

الحول

عربيه

عربيه

عربيه

عربيه

عربيه

عربيه

عربيه

عربيه

عربيه

عربيه

عربيه

(٣) جمهورية ليبيريا

اسسها جماعة من الامريكين في سواحل غانه لتحرير العبيد الذين كانت تحتفظهم سفن الاتجار بالرقيق. وهي شرق سيراليون. وهو اؤها اشد حرا منه في جميع اقاليم الارض كلها. ومن بين حاصلاتها: الاخشاب والبن وزيت النخيل والسكر والعاج. وحاضرتها منروفيا

﴿ البورد التي تحت سيادة انجلترا في افريقيا ﴾

(١) ششقا

(١) السودان المصري

وقد سبق الكلام في انه مشترك بين الحكومتين المصرية والانجليزية

(٢) اوغندة واويورو واوسوجا

بلاد جنوبي السودان المصري تحت حماية انجلترا. عالية عموما. وبها بحيرات النيل ومصادرها. هو اؤها اسنواي ردي. فيما انخفض منها معتدل في نجردها. وارضها خصيبة. وادقة جدا لتوا البن. ومن حاصلاتها: العاج والماشية والجاود والكاوتش. وحاضرتها انبي. ومن مدنها منجو وهي الحاضرة الالهية. وبورت فلورنسه. وكها على بحيرة فيكتوريا

(٣) بلاد السومال الانجليزية

الانجائز ساحل السومال الشمالي المطال على خليج عدن. وتموذهم هناك

لا يكاد يذكر . لان سكانها من قبائل العرب ومنهم الموالي الانجليز ولكن القوة بيد المخالفين لهم وهم اتباع الملأ الذين هم في حرب مستمرة مع الانجليز والموالين لهم

ومن حاصلات البلاد : الجلود وريش النعام والعامج والصبغ والماشية .
واشهر مدنها : زيلع . بلهار . بربره . والاخيرة حاضرة البلاد . وكانت لمصر

(٤) افريقية الشرقية الانجليزية

بلاد تحت حماية انجلترا : تمتد من المحيط الهندي الى اوغنده وبلاد الحبشة
هوؤها حار على الـ واحل . معتدل في نيجودعا العليا . وبها كثير من افاليم
الخصب . ومن حاصلاتها : الجيوب والصبغ والكاوتش . ثم النضآن وكثير
من الماشية ثم العامج

ومن اشهر مدنها : منبسه . وهي فرضة جيدة على المحيط . وقد تم فتح
الطريق الحديدى بينها وبين اوغنده سنة ١٩٠٣ . وهي ايضا حاضرة البلاد
عامة . ثم نيروبي وهي بالداخل . ثم قسمايو على المحيط

(٥) زنبار

جزيرة بالمحيط بالقرب من الساحل الشرقى تكوّن هي وجزيرة بمبا
الواقعة شمالها حكومة تحت حماية انجلترا ولا تزيد مساحتهما عن ١٠٠٠ م
وسكانهما نحو ٣٠٠٠٠٠ ن . ومن حاصلاتها البرتقال . والقرنفل (: ما يوجد
في العالم منه يصدر من هذه الحماية) ، والعامج والكاوتش . ثم الارز وقصب
السكر .

واشهر مدنها . زنبار - وهي اكبر واحم مدينة تجارية في افريقية الشرقية عامة ومنها تصدر اشهر حاصلات البلاد

(ب) غربا

(١) نغمييا

مستعمرة ضيقه تمتد على ضفتي نهر نغمييا . هواؤها صحي بالنسبة الى افريقية الغربية . ومن حاصلاتها : القطن . وحب العزيز . وزيت النخيل . والكاوتش والارز . ثم الجلود وحاضرتها باتورست على الضفة الجنوبية من مصب النهر وهي ثغر تجارى مهم

(٢) سيراليون

﴿ كلمة معناها جبل الاسد ﴾

مستعمرة في ساحل غانه العليا . هواؤها استوائى ردىء . ومن حاصلاتها : زيت النخيل والحبوب الزيتيه وحب العزيز والجلود والكاوتش . ثم الذرة والقطن . ثم السندروس والزنجبيل والبن واشهر مدنها فريتون (المدينة الحرة) وهى الحاضرة واقعة على مرفأ جيد . وهى ايضا محطة حربية

(٣) و (٤) ساحل الذهب واشنتى

الاولى مستعمرة والثانية تحت الحماية فى ساحل غانه العليا ايضا . وارضيهما

منخفضة غالبا. والهواء فيهما رطب فاسد، مضر بالصحة. ومن حاصلاتهما:
 زيت النخيل ولبه والكاوتش والعاج والذهب
 واشهر المدن فيهما. اكرا وهي حاضرة الاولى وقومسي وهي بالداخل
 حاضرة الثانية. ومن مدن السواحل: كاب كوست. واسكندى

(٥) مستعمرة النيجر

يطابق هذا الاسم الآن على اقاليم نهر النيجر الواقعة في حوضه الأدنى
 ممتدة الى بحيرة شاد. وهي قسمان نيجريا الشماليه وحاضرتها زنجيرو. ونيجريا
 الجنوبيه وفيها قسم لاغوس وحاضرتها لاغوس وهي ثغر
 ونيجريا الشماليه جبلية والجنوبية منخفضة. والهواء فيها حار رطب. مضر
 بالصحة الا في جهات النجود. ومن حاصلاتهما: زيت النخيل ولبه. والارز
 والقطن والعاج والصبغ والحبوب الزيتية والسندروس والنفال ثم الككاو والبن
 هذا ومن البلاد الداخلة ضمن النفوذ الانجليزي: مملكة هوسا وحاضرتها
 كانو. ومملكة سقطو وحاضرتها بهذا الاسم. ومملكة برنو وحاضرتها كوكا.
 واكثر سكان هذه الممالك من أمة الثلاثة ارقى امم السودان وهم الذين يدهم
 زمام التجارة ويقال انهم على درجة من التمدن محمودة. ومن قبائل هوسا
 يجند الانجائز الجنود. ولهم لغة مقروءة مكتوبة كالعربيين والاحباش

(ج) جنوبا

(١) حكومة افريقيا المتحدة

التي استقلت سنة ١٩٠٩

(١) بلاد الرأس

تشغل هذه البلاد النهاية الجنوبية من قارة افريقيه جنوبي نهر اورنج . وهي بلاد عالية كثيرة النجود والجبال والانهار . هواؤها جاف معتدل صحي على العموم . ويشتغل اهلها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين . ومن اشهر حاصلاتها القمح والشعير والذرة والسكر . ومن حيوانها : الخيل والمعز وانواع الماشية ثم النعام . ومن معادنها : النحاس والذهب والماس ومن صادراتها : الاصواف والاشعار وريش النعام والماس والنحاس والذهب والخمر وأشهر مدنها كاب تون (مدينة الرأس) وهي حاضرة البلاد ومقر الحكومة المتحدة عامة . ومن مدنها الداخية كبرلى وهي اشهر مدن العالم فى الماس . ومن الثغور البحرية يورت اليزابت

(ب) شمال

تمتد على ساحل المحيط الهندي بينه وبين جبال داركنبرغ . ثلاثة ارباع سكانها من الكفرة . وهواؤها معتدل محمود خصوصا ايام الشتاء . وارضها مخصبة كثيرة الماء . ومن معادنها الوافرة الفحم والحديد والذهب . ومن حيوانها : الماشية عامة وخصوصا الضأن والخيل . ومن نباتها : الذرة وقصب

السكر والبن . وتصدر زيادة على ذلك الاصواف

واشهر مدنها . بيمارنسبرغ وهي الحاضرة وافمة بالداخل . واشهر ثورها دربان او پورت نال ومنها تصدر حاصلات البلاد وقد ضم اليها سنة ١٨٩٧ بلاد الزولو وارضى تنجا الجنوبية

(ج) اورنج

هذه البلاد بين نهري فال واورنج غربي جبال دراكنسبرغ . هواؤها جاف صحرى وقد يشتد شتاء . ومن اشهر حاصلاتها : الاصواف والماس وريش النعام والجلود . ويخاضر بها بامفتين

(-) انترنسفال

هذه البلاد شمالي نهر فال ولا ساطى لها كسابقتها . هواؤها معتدل جاف واشهر حاصلاتها : الذهب والحرير والانتية والجلود وريش النعام وحاضرتها برتوريا . واشهر مدنها واكبرها جوهانسبرغ وهي وسط مناجم الذهب

والبلاد تحت حماية انجلترا . والنائم بادارة امورها الشركة المعروفة باسم « شركة افريقية الجنوبية الانجليزية »

(ز) نياسا

تتمد هذه البلاد على ساحل بحيرة نياسا الغربى والجنوبى . وكثيرا ما يطلق عليها « حماية افريقيه الوسطى » وهواؤها اصح من هواء البلاد الافريقية

(٢) بتشوانا

بلاد تحت حمايته انجاعة شمالى بلاد الرأس وتمتد الى نهر زمبيزه . وهي ذات حكومة أهلية يديرها جماعة الاشراف من اهلها . وهوؤها حار جاف وهي شرقا خصيبة ذات ماء وشجر . ولكذا غربا قسم من صحراء كلهارى وفيها الذهب والفحم . واكبر مدينتها بلابى

(٣) رودسيا

اقليم واسع يمتد شمالى بتشوانا والترانسفال الى بحيرة تجانيقه . وينقسم الى رودسيا الشماليه . ورودسيا الجنوبيه . والاراضى فيها خصيبه . وفي الاول توجد الغابات الكثيفة ذات الاشجار النافعه . وفي الثانى توجد الاعشاب الساحله لتربة الماشيه . ثم الارز والقمح والبن والكاونشو والنواكه والماذن فيها وافرد جدا خصوصا الذهب والفحم والنحاس والرصاص والتصدير والانيهون

وأشهر مدينتها سالسبورى وهي الخاضرة . وبولاوايو وهي اكبر المدن والبلاد تحت حمايه انجلتره . والنائم بادارة امورها الشركة المعروفة باسم « شركة افريقية الجنوبية الانجليزية »

(٤) نياسا

تمتد هذه البلاد على ساحل بحيرة نياسا الغربى والجنوبى . وكثيرا ما يطلق عليها « حمايه افريقيه الوسطى » وهوؤها اصح من هواء البلاد الافريقية الوسطى . ومن حاصلاتها : البن والسكر والكينيا والارز والقمح والشعير

وبها كثير من المقاطعات الفاصدة بالحشائش الصالحة لتربية الماشية من الخيل والبقر. (وكذلك كل املاك الانجليز في الجنوب) وحاضرتها زُمبِه. واشهر مدنها بلتير

﴿ البلاد التي تحت سيادة فرنسا في افريقيه ﴾

(١) في الشمال

(١) تونس

امارة اسلامية تحت حماية فرنسا منذ سنة ١٨٨١ م، يلقب اميرها « باي تونس » ، وكانت للدولة العثمانية ، وسكانها نحو مليونين ، وهو اؤها معتدل جميل، وارضها الزراعية خصيبه. ومن اخص نباتها : القمح والشعير والزيتون والنخيل والحلفاء ، وبها يربي الضأن والمعز ، واشهر مدنها : تونس على الخليج المضاف اليها ، وفيها تصنع المنسوجات الصوفية والحريرية والجلديه، ويمصر الزيت ويممل الصابون، ولها ثغر يدعي غوليطه ، ثم القيروان وهي من المدن الاسلامية التي احدثها العرب في صدر الاسلام ، ولها ثغر يدعي سوسه ، ومن ثغور البلاد ايضاً : قابس وسناقس ، هذا. والتعليم في تونس في مبدأه ضئله وهه ما يدرس بالمساجد كما في الازهر

(٢) الجزائر

اكبر وأهم مستعمرات فرنسا واقعة غربي سابقتها، وفي النية ان تكون اقليماً متمماً للجمهورية الفرنسية كفرنديا مثلاً ، — وقد استعمرتها

فرنسا منذ سنة ١٨٣٠ م، سكانها نحو خمسة ملايين من المسلمين، وهو أوها معتدل
 سيما هواء اقليم التل المرصنة دائماً لنسيم البحر المتوسط، وارضها الكثيرة
 الماء خصيبة جداً، ومن اشجارها الفلين والسدر والصنوبر والتين والزيتون
 والبرتقال والعنب والنخيل، وقد اصبحت بين بلاد العالم المعروفة بمصر الحمر،
 ومن نباتها: القمح والشعير والذرة ثم الحلقاء، ومن معادنها: الحديد بالقرب
 من بونه، ثم الرصاص والزنك والنحاس والزرنيق والفوسفات

واشهر مدنها: الجزائر وهي الحاضرة العامة، ومنها تصدر اكثر
 حاصلات البلاد، ثم وهران. وهي مقر العمالة المضافة اليها غرباً، وقسنطينة،
 وهي مقر العمالة المضافة اليها شرقاً، ثم بسكرة، وهي في مدخل الصحراء
 جنوباً، وسوق كبيرة لتجارة القوافل

والتعليم في الجزائر ارقى منه في بلاد تونس، وبها الان عدد من مدارس
 الذكور والاناث على ما فيها من معاهد العلم كالمساجد

(ب) في الوسط

(١) الصحراء

لفرنسا بمقتضى وفاق ٥ اغسطس سنة ١٨٩٠ اكثر من نصف الصحراء
 الكبرى (٥٣٦٤٠٨) كم وهي مجدية كما ساف وهو أوها متغير كثيرا. فقد
 تصل درجة الحرارة في النهار الى ٤٠ أو ٥٠ مئيتية. وتهبط في الليل الى
 —٢٠ و —٣٠. والرياح فيها شديدة، وكثيراً ما تكون زوبعية جافة تجفف القرب

المملوءة ماء مع القوافل فيتعرض المسافرون الى الموت عطشا. وقد تمر سنوات لا تسقط فيها قطرة مطر. وسكانها نحو ثلاثة ملايين من المسلمين، وهم قبائل البربر والعرب شمالاً، والتوارك بالوسط، والتبو بالشرق، يسكنون واحاتها العديدة التي منها: توات شمالاً وبها إن صالا (عين صالح او صلاح)، وكوار شرقاً ومن بلدانها وواحاتها: بلما، وآهير أو أسيين بالوسط ومن بلدانها: اغادس. وأدرار واساواد ومن بلدانها المبروك. ثم أدرار التمر او التمار بالغرب ومن بلدانها وادان وشنقيط. وهذه الاخيرة لا تكاد تكون لفرنسا سلطة عليها بمقتضى وفاق عقد بين عمال فرنسا هنالك وبين رؤساء القبائل (كذا يقال) هذا وبالصحراء طرق للقوافل يعرفها سكانها ومن اشهرها (١) الطريق بين بنغازى وأبشر ماراً بواحة كنفرد (٢) الطريق من طرابلس الى كوكا وأبشر ماراً بمرزوق وبلما ومسينيا (٣) الطريق من طرابلس وقابس الى سقطو وكانو وبرنو وتمبكتو ماراً بغماس وآهير (٤) من غدامس الى تمبكتو ماراً بانصالا (٥) الطريق من يسكره والاعوات والجزائر الى تمبكتو ماراً بانصالا والمبروك (٦) الطريق من طنجه الى تمبكتو ماراً بنفاس ومراكش واغادير (٧) الطريق من اغادير الى بماكو وكايس. وبها كثير من الطرق الاخرى التي تربطها بالسودان ومصر وبلاد البربر وغانه. وهذا. وأشهر حاصلات الواحات في الصحراء: الملح والبلح وریش النعام وبعض الفواكه والحبوب

(٢) السودان

يطلق اسم السودان على الاقاليم الممتدة في وسط افريقيه جنوبي الصحراء الكبرى الى سواحل غانه ومصادر الكنفوم من جهات بحر الغزال، وينتهي غرباً بالمحيط. وشرقاً ببلاد الحبشة والبحر الاحمر. وكل هذه الاقاليم في المنطقه الحارة الكثيره المطر الخصبه الاراضى الوافرة الحاصلات . ويمتد نفوذ الفرنسيين فيها على الممالك الواقعة غربى السودان المصرى الى سواحل المحيط الاطلسى ومن ذلك (١) مملكة وداى شرقاً وحاضرتها ابشر. ويتبعها اقاليم بحيرة شاد الشرقية والشالية وبها مملكتنا كانم وباغرمى (باقرمى) واشهر مدنها مسينيا. (٢) ولايات النيجر وسنغيبيا. وفي ذلك: البلاد الواقعة شمالى نيجريا الشمالية الانجليزية، وممالك النيجر الاعلى ومن بينها : تمبكتو. وحاضرتها مدينة مهمة بهذا الاسم . وقد احتلها الفرنسيون فى ديسمبر سنة ١٨٩٣ . وبعبارا . ومن مدنها سيفو على نهر النيجر . اما مقر الحكومة الفرنسية فى هذه الاقاليم فى مدينة كايس على نهر سنغال . وربما صار مقر الحكومة فى مدينة اخرى على نهر النيجر تسهي بماكو. هذا وحاصلات السودان كثيرة متنوعة ومن اشهرها : الذرة وزيت النخيل والصمغ والكاوتش والعايج والجلود والاششاب ثم الذهب وغيره

(ج) غرباً

(١) سنغال

تمتد من الرأس الابيض الى نهر غمبيا ويشمل ذلك حوض نهر سنغال والجهات العليا من نهر غمبيا والقسم الواقع جنوبي غمبيا الانجليزية. هواؤها

حار . ومن اخص محصولاتها: حب العزيز والصمغ والكاوتش . وحاضرتها سن لويس عند مصب نهر سنغال . واشهر مدنها: دكار على الرأس الاخضر وهي مقر الحكومة الفرنسية في السودان الغربي وهي ايضا ثغر حربي وبينهما طريق حديدي .

(٢) غانة الفرنسية

تمتد هذه المستعمرة غربي سيرا ليون وشمالها الى جهات منابع النيجر اوديوليبا، ومن محصولاتها: زيت النخيل والكاوتش والصمغ وحب العزيز والسهم . وحاضرتها كوناكري وهي ثغر . ومن اشهر المدن الداخلية: تمبو وبينهما طريق حديدي . تم كورسا على نهر ديوليبا واليه ينتهي هذا الطريق

(٣) ساحل العاج

تمتد هذه المستعمرة على ساحل غانه شرقي ايبيرا الى ساحل الذهب واشنتي . وتمتد في الداخل الى منابع النيجر . هواؤها حار رطب . واخص صادراتها الكاوتش وزيت النخيل والذهب والاششاب . وحاضرتها بنجر فيل . ومن ثغورها ايضا بسام الكبرى وكانت حاضرتها قديما

(٤) داهوني

هذه المستعمرة غربي نيجريا الجنوبية ولاغوس . وتمتد في الداخل الى مجرى نهر النيجر . ومن اشهر محصولاتها: زيت النخيل ولبه . وحاضرتها الآن برتونوفو وهي مدينة بحرية من اكبر المدن فيها . وربما صارت حاضرتها

مدينة قطنونو أكبر مدنها وثغورها ، ومن مدن الداخل : أبومي . وكانت الحاضرة ، ثم كرنوفيل . وبين المدن الثلاث الأخيرة وكذلك ثغر ويضه طرق حديدية

(٥) الكنفو الفرنسي وأقاليم اوبنجي

هذه المستعمرة التي سميت في العام الماضي رسميا (افريقية الاستوائية) واقعة على الضفة اليمنى من قسم من نهر الكنفو الأدنى ونهر اوبنجي وتمتد من المحيط الاطلسي الى اقاليم بحيرة شاد الفرنسية والسودان المصري ، هواؤها حار رطب ، ومن أخص حاصلاتها : العاج والابنوس وزيت النخيل والبن والكاوتش . وحاضرتها ابرفيل على المحيط شمالا وقد انشئت سنة ١٨٤٩ ومن ثغورها ايضا لوانجو . ومن اهم المدن التي على نهر الكنفو فيها برزاقيل

(٥) شسقا

(١) مدغشقر

جزيرة كبيرة يفصلها بوغاز موزمبيق عن افريقية . هواؤها حار رطب فاسد على سواحلها . معتدل في جبهاتها العالية . وامطارها غزيرة صيفا وشتاء . ومن اخص نباتها : الارز وقصب السكر والبن والقطن والمانيل والكاوتش . ومن محاصيلها الحيوانية ، الجلود والاصواف . ولاهيا عناية بتربية الماشية ، وذلك لكثرة مراعيها وجودتها ، ومن معادنها : الفحم والحديد والنحاس والذهب والملح

وحاضرتها انتناريفو ، ومن ام ثغورها : تمتاوه شرقا ، وما چنجا
بالشمال الغربي

(٢) السومال الفرنسى

تسمى هذه المستعمرة باسم مستعمرة أنج ، وهي على خليج بهذا الاسم
يخرج من خليج عدن غربا ، ومن صادراتها ، البن والمسك والذهب والعاج
وحاضرتها جيبوتى ، ومنها تخرج سكة حديدية الى هرر واديس ابابا كما سلف

﴿ البلاد التى تحت سيادة المانيا فى افريقية ﴾

(١) غرباً

(١) توجولند

مستعمرة بين ساحل الذهب وداهومي . طول شواطئها ٣٢ ميلا فقط
هواؤها حار ردىء وغاباتها واسعة ومن بين حاصلاتها الذرة والزنجبيل والموز
ثم زيت النخيل ولبه والصمغ والاششاب وحاضرتها لوم وهي ثغر بحرى

(٢) كرون

مستعمرة شرقي النيجر الانجائيزيه وتمتد داخل القارة الى بحيرة شاد
هواؤها ردىء وتنتشر فيها الحمى الملائرية . ومن اخص حاصلاتها الككاو
والبن والتبغ ثم زيت النخيل والعاج والسكاوتش . وحاضرتها بويه . واشهر
ثغورها . كرون ، وكانت الحاضرة . ثم فكتوريا

(ب) جنوبيا

﴿ افريقية الجنوبية الغربية الالمانية ﴾

مستعمرة يفصلها عن بلاد الرأس نهر اورنج . هواؤها حار جاف . وبها صحراء كاهارى . ومن اخص حاصلاتها . الجوانووريش النعام . وهما اشهر صادراتها . وبها النحاس والذهب . ويعنى سكانها بتربية الماشية خصوصا الضأن والمعز وحاضرتها وندهوك . وهى بالداخل . وتتصل مع ميناسواكوبند بطريق حديدي

(ج) شىقا

﴿ افريقية الشرقية الالمانية ﴾

مستعمرة جنوبى افريقية الشرقية الانجليزية . سكانها نحو ثمانية ملايين اكثرهم من المسلمين الذين يقطنون السواحل للاتجار وهواؤها حار رطب غالبا . ومن اخص حاصلاتها العاج والكاوتش والصمغ . وهى اشهر صادراتها ثم البن وجوز الهند . ويعنى اهلها بتربية الماشية . وحاضرتها دار السلام وهى من اهم ثغور المحيط الهندى ومن ثغورها ايضا بغامويو

﴿ البلاد التي تحت سيادة البرتغال في افريقية ﴾

(١) غربا

(١) غانة البرتغالية

تمتد هذه المستعمرة الزراعية التجارية شمالي غانه الفرنسية. هواؤها حار رطب وبها غابات واسعة، ومن اخص محصولاتها: الكاوتش والشمع وزيت البندق والحبوب الزيتية والعاج. وبها نهران عند مصبيهما جزائر بساغو. وحاضرتها بولاما. واشهر مدنها التجارية بساغو اوبساءو.

(٢) كينيدا

مستعمرة صغيرة على المحيط الاطلسي جنوبي الكنفو الفرنسي، حاضرتها بهذا الاسم، وتعرف بتصدير زيت النخيل.

(٣) انجولا

كثيرا ما تسمى مستعمرة الكونفو البرتغالية وتمتد من ساحل المحيط الى جهات رودسيا والكنفو الحرة شمالي افريقيه الجنوبية الغربية الالمانية وهواؤها جيد في وجودها حار فيما انخفض منها. واخص محصولاتها البن والكاوتش والشمع والسكر والحبوب الزيتية والعاج. ومن معادنها. الذهب وحاضرتها لوانده (سن بول دي لوانده) على المحيط ومن ثغورها ايضا بنجويلا ومسامدس

(ب) شرقا

﴿ افريقية الشرقية البرتغالية ﴾

تمتد هذه المستعمرة على المحيط الهندي من نهر رفو ما شمالا الى خليج دلاغوا جنوبا شرقي الترنسفال ورودسيا ونياسا، وجنوبي افريقية الغربية الالمانية. هواؤها حار. ومن اخص حاصلاتها الجبوب والصمغ والبن والتبغ والعاج. وحاضرتها موزمبيق، ومن اهم ثغورها: لورنزو مركز جنوبا وتتصل مع الترنسفال واورنج وبلاد الرأس بطريق حديدي ويبره شمالا وتتصل مع رودسيا وبتشوانا وبلاد الرأس بطريق حديدي ايضا

﴿ البلاد التي تحت سيادة اسبانيا في افريقيه ﴾

(١) شمالا

لاسبانيا على سواحل مراکش عدة محطات تستعمل غالباً لنفي المجرمين ومن ذلك سبتة او سوتة على بوغاز جبل طارق. ومليله على البحر المتوسط

(ب) غربا

(١) ريودورو

قسم من الصحراء الكبرى يمتد على ساحل المحيط الاطلسي بين مراکش والرأس الابيض، وهي مجدبة وبشواطئها عدة فرض للصيد ومنها ريودورو ولم تعين حدودها الشرقية بعد

(٢) غانة الاسبانية

مستعمرة صغيرة جنوبي كرون وكثيراً ما يطلق عليها اسم كورسكو
باسم خليج فيها، وكذلك ريوموني باسم نهر فيها ايضاً وحاصلاتها كحاصلات
سواحل غانه، وحاضرتها باتا

البلاد التي تحت سيادة بلجيقا في أفريقيه

بلاد الكنفو الحرة

تشغل هذه البلاد القسم الاكبر من حوض نهر الكنفو باواسط
أفريقيه، هواؤها حار رطب مضر بالصحة وتشغل الغابات الكاوتش
نصف مسطحها، ومن أخص صادراتها الكاوتش والعاج وجوز الهند
وزيت النخيل، ومن نبات الحبوب فيها: الارز والذرة والبن، ثم الموز والتبغ
من اشهر ما تنبته ارضها ايضاً، وليس لها على المحيط الا قسم صغير وفيه
مصب الكنفو. وحاضرتها بوما ومن أشهر ثغورها بنانا ومن مدنها الداخلية
متادى وليوبلديفيل وبينهما طريق حديدي. وهذه البلاد كانت لملك بلجيقا
خاصة ثم صارت مستعمرة للامة البلجيقية

البلاد التي تحت سيادة ايطاليا في افريقيه

(١) اترية

مستعمرة شرقي السودان المصري والحبشة على سواحل البحر الاحمر
هواؤها حار جاف وأراضيها مجدبة غالباً ويعني اهلها برعى الماشية ومن أهم

مصادر الثروة فيها الملح واللؤلؤ. حاضرتها اسمره بالداخل واشهر ثغورها
مصوع وامامها جزائر دهلك وكانت تابعة لمصر

(٢) السومال الايطالى

لايطاليا فى السومال ساحل آجان ويمتد من نهر چوبا الى خليج عدن
شرقي منطقة النفوذ الانجليزي فى السومال وجهات الغلا. ومن أهم المدن
فيها مقدشو وهي وبراهه واويا مراكز تجاربه ومن مدن الداخل لوغ على
نهر چوبا وهي حربية



آسيا

موقعها — قارة آسيا واقعة بتمامها في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وتشغل جزءا كبيرا من الدنيا القديمة وهي أكبر قارات الأرض مسطحا حدودها — تحد شمالا بالمحيط القطبي. الشمالي وغربا بجبال ونهر اورال بحر قزوين وجبال قفقاسيه والبحر الاسود وبحر مرمره وبحر الارخبيل والبحر المتوسط (وتفصلها عن اوروبا). وقناة السويس والبحر الاحمر ومضيق باب المندب (وتفصلها عن افريقية) وجنوبا بالمحيط الهندي. وشرقا بالمحيط الهادي وبالتأمل ترى ان الماء يحيط بها الا في الجهة الشمالية الغربية منها حيث اوروبا

مساحتها — تبلغ مساحة آسيا نحو ١٧٢٠٠٠٠٠٠ من الاميال الانجليزية المربعة وذلك نحو خمسة امثال مساحة اوروبا

شواطئها — كثيرة التعاريج والمنعطفات الا انها اقل من اوربا وامريكا الشمالية في ذلك ويبلغ طول شواطئها نحو ٣٥ الف ميل اي ان اسكل ميل من شواطئها ٥٠٠ ميل من سطحها

اشهر رؤوسها - شليوسكن وهي ابعد نقطة الى الشمال في سيبيريا. رأس الشرق في سيبيريا ايضا وابعد نقطة الى الشرق بالدنيا القديمة. رأس رومانيا يشبه جزيرة ملقا وهي ابعد نقطة الى الجنوب. رأس بابا في اسيا الصغرى وهي ابعد نقطة الى الغرب

اشهر بحارها — بحر اليابان . بحر الصين الشرقى . البحر الاصفر . بحر الصين الجنوبى . وتخرج من المحيط الهادى . ثم بحر بنغاله وبحر العرب ويخرجان من المحيط الهندى . وبقية البحار قد ذكرت فى حدود القارة

اشهر خلجانها — خليجا العقبة والسويس فى البحر الاحمر شمالا . خليج عدن بين المحيط الهندى والبحر الاحمر . خليج فارس ويخرج من بحر العرب . خليج مرطبان ويخرج من بحر بنغاله بالمحيط الهندى . خليج سيام وخليج تنكين وخليج بتشيلي وكلها تخرج من المحيط الهادى وبحاره

اشهر المضائق — مضيق برنغ بين آسيا وامريكا . مضيق كورية بين كورية واليابان . مضيق مانتا بين المحيطين الهندى والهادى . مضيق باب المندب بين خليج عدن والبحر الاحمر . مضيقا الدردنيل والبسفور فى طرفى بحر مرمره

اشهر الجزائر — سخالين وهى مشتركة بين اليابان وروسيا . ارخبيل اليابان وجزيرة فرموزد ، وهى لليابان . جزائر فلين وهى للممالك المتحدة بامريكا . جزائر الهند الشرقية . واكثرها لهولندة . جزيرة سنقافورة ، وهى لانجلترا ، وكلها بالمحيط الهادى

جزائر اندامان ونيقوبار . جزيرة سيلان . جزائر اكديف وملديف ، جزائر البحرين بخليج فارس وكلها لانجلترا بالمحيط الهندى ثم جزيرة قبرص التى استأجرتها انجلترا من الدولة العلية . وجزائر بحر الارخبيل (اسبوارده) وهى للدولة العثمانية

منظرها الطبيعي — آسيا قارة الجبال والنجود العالية ، وانما توجد الاراضى المنخفضة فى جهاتها الشمالية الغربية فقط اشهر جبالها — جبال همالايا شمالى الهند وجنوبى التبت ، وبها هضبة ايفرست اعلى ما عرف من جبال العالم (٢٩ الف ق) — جبال هندكوش شمالى افغانستان — جبال كوين لن شمالى التبت — جبال تيانشان والتاى بين الصين وآسيا الروسية — جبال البرز شمالى الفرس — جبال طوروس ولبنان فى تركة آسيا على البحر المتوسط

اشهر صحاريها — صحراء قوبى فى بلاد الصين وتسمى ايضا شامو وقد تغطى بعض جهاتها بالحشائش الصغيرة ، وبها كثير من بحيرات الملح ، ثم صحراء الهند وصحاري الفرس والعرب وتركستان

اشهر السهول — السهول بآسيا اوسع منها فى اوروبا . ومن ذلك سهل سيبيريا الغربية وسهل الصين الشرقى وسهل الهند الشمالى

اشهر النجود — نجد التبت بين جبال همالايا وكوين لن . ويرتفع با تدرىج من الشمال الى الجنوب حتى يبلغ ١٥٠٠٠ قدم وهو واد غير خصيب تخترقه بعض السلاسل الجبلية والاوودية المنخفضة التى بها كثير من البحيرات ثم نجد ايران ، وبلاد نجد العربية . ونجد ارمينية ، وآسيا الصغرى . وغير ذلك

اشهر الانهار — اكثر انهارها ينحدر من نجودها الوسطى وجبالها

ومن ذلك :

نهر اوبى . نهر ينسائي . نهر لينا . وتصب في المحيط الشمالى ولا أهمية لها في الملاحة لان ماءها كثير اما يتجمد شتاء

نهر عامور — هو نغو — ينغ تسي كينغ — ميكينغ . وتصب في المحيط الهادى وبحاره

نهر أرودى — نهر برهاتره — نهر الكنج — نهر السند — نهر دجلة نهر الفرات . وكلها تصب في المحيط الهندي وبحاره

نهر سيحون — نهر جيحون — ويصبان في بحيرة آرال — نهر الاردن ويصب في البحر الميت

اشهر البحيرات — بحيرات آسيا على العموم قليلة العدد غير و اكثرها ملح ومن ذلك : بحر قزوين — بحيرة آرال — البحر الميت — بحيرة بلكاش بحيرة أرميه . وكلها ملحة . ثم بحيرة بيكال (طولها ١٤٠٠٠ ميل) وهى عذبة وأعمق بحيرات العالم

الهواء والامطار — تمتد آسيا من خط الاستواء الى القطب الشمالى ولهذا اختلف الهواء فيها باختلاف جهاتها . الا انها على العموم شديدة البرد شمالا ، جافة الهواء قليلة السحب والمطر في جهاتها الوسطى وبلاد العرب . حارة غزيرة المطر جنوبا وفي الجنوب الشرقى . وتهب على جهاتها الاخيرة الرياح الموسمية ايام الصيف من المحيط الهندي والمحيط الهادى او الاعظم الحاصلات — النبات : تعرف جهاتها الوسطى بالفواكه . وجهاتها الجنوبية بالارز والذرة والشاي والقطن واشجار البامبو والتيك والابنوس والصندل

والفواكه من الموز والكرم ثم البن في بلاد العرب والتمر في الجهات الجنوبية الغربية . وفي اقاصى الشمال غابات واسعة من الصنوبر وغيره وفي الجهات الجنوبية والجزائر الجنوبية الشرقية غابات الاشجار المختلفة والافاويه

الحيوان — وبها الخيل والجمال وذو السنامين وذو السنام الواحد . والبقر

والغنم . وبغاباتها الشمالية حيوانات الفراء . ومن الحيوانات الوحشية فيها : الفيل

وقد يستأنس كما في الصين وسيام . والدب والتمر والقروود والذئب وماشاكلها

المعادن — ومن معادنها الذهب والفضة والقصدير والنجاس والفضة

والبتروول والماس والاحجار الكريمة والملح

ويوجد الذهب والفضة في جبال التاني واورال والصين واليابان والهند .

ويوجد القصدير وافرا في بلاد الملايو — ويوجد النحاس في اليابان

والفضة في الصين والبتروول في برما وصومطره وقفقاسيه — والاحجار الكريمة

في برما وسيلان والملح في الهند وصحارى فارس . ويوجد اللاؤلؤ على شواطئ

الخليج الفارسى

سكانها — يبلغ سكان آسيا ٨٥٠ مليوناً من الانفس وذلك نحو نصف

سكان المعمورة . يسكن خمسة اسداسهم في الهند والصين . واكثرهم من الجنس

الاصفر . وانما يوجد الجنس الابيض في بلاد العرب والفرس وقفقاسيه

وافغانستان والهند . والجنس الاسمر (الملايو) في بلاد الملايو

ديانتهم — تنتشر الديانة الاسلامية في القسم الغربى والجنوبى الغربى

من آسيا . والبوذية في الصين والتبت واليابان وقسم من الهند والهند الصينى

— والبرهمية في الهند . والمسيحية في آسيا التركية والروسية

لغاتهم — تنتشر اللغة العربية بين المسلمين من سكانها . ولكل امة من اممها تقريبا لغة خاصة بها كالفارسية والتركية والهندية والصينية واليابانية وغيرها

﴿ اقسامها السياسية ﴾

- (ا) آسيا العثمانية — غربي القارة وفي جهاتها الجنوبية الغربية
- (ب) بلاد العرب — بالجنوب الغربي
- (ج) آسيا الروسية شمالي القارة وتتصل غربا باملاك الروسية باوربا
- (د) الدولة الصينية وسط القارة وشرقها
- (هـ) الهند الصينية وفي ذلك مملكة سيام والبلاد التي تحت سيادة فرنسا وانجلترا فيها وفي شبه جزيرة ملقا
- (و) الهند وسيلان — جنوبي القارة وفي ذلك مملكة بلوخستان
- (ز) نيبال وبوتان — في جبال همالايا شمالي الهند
- (ح) افغانستان — بالشمال الغربي من الهند
- (ط) فارس — غربي افغانستان
- (ي) اليابان وكورية — الجزائر المعروفة باليابان والمملكة الواقعة امامها التي ضمت اليها نهائيا سنة ١٩١٠
- (ك) جزائر الملايو — بالجنوب الشرقي

﴿ آسيا العثمانية أو تركية آسيا ﴾ (ا)

يطلق هذا الاسم على البلاد التي تحت سيادة الدولة العثمانية في قارة آسيا ، ويشمل ذلك ما يأتي

(١) بلاد الاناضول وجزائر بحر الارخبيل ، (٢) بلاد ارمينية
 العثمانية ، (٣) بلاد كردستان العثمانية ، (٤) بلاد الجزيرة اوميزوبوتاميا ،
 (٥) بلاد العراق العربي والاحساء ، (٦) بلاد الشام ، (٧) بلاد العرب
 العثمانية ، وهي الحجاز وعسير واليمن . ثم حضرموت ونجد ، وللدولة العلية
 هاتيهما فهما من البلاد الداخلة ضمن النفوذ العثماني في بلاد العرب .

﴿ وتنقسم ادارياً الى الولايات والمتصرفيات الآتية ﴾

(أ) ولايات بلاد الاناضول :

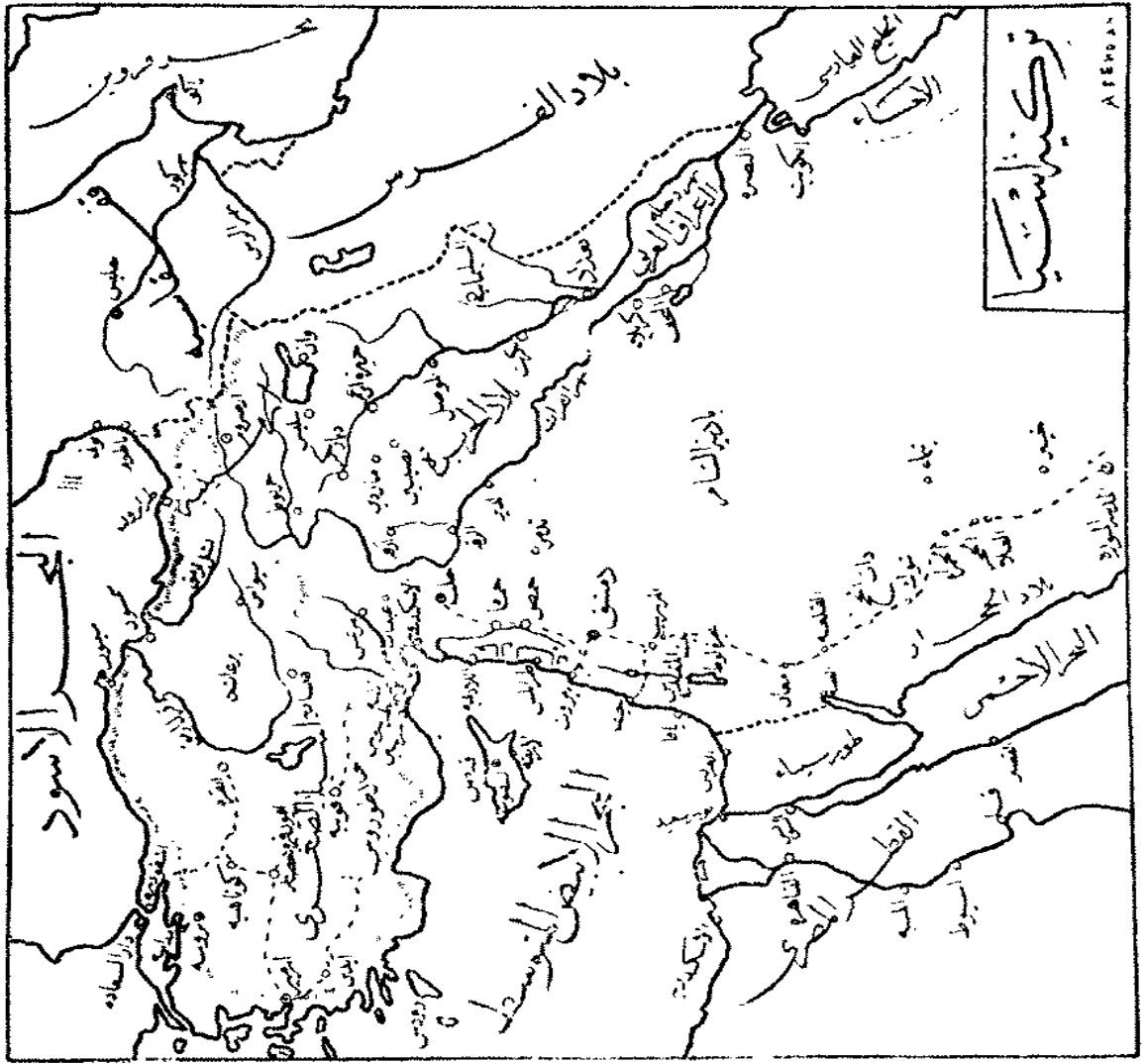
(١) خداوندكار ، ومقرها مدينة بروسه (٢) آيدين ، ومقرها مدينة
 ازميز (٣) اطنه ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٤) انقره ، ومقرها مدينة
 انقره ، (٥) قسطموني ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٦) قونية ، ومقرها
 مدينة قونية (٧) طربزون ، ومقرها مدينة طربزون (٨) جزائر بحر
 الارخبيل ومقرها رودس بالجزيرة المسماة بهذا الاسم

(ب) ولايات بلاد ارمينية :

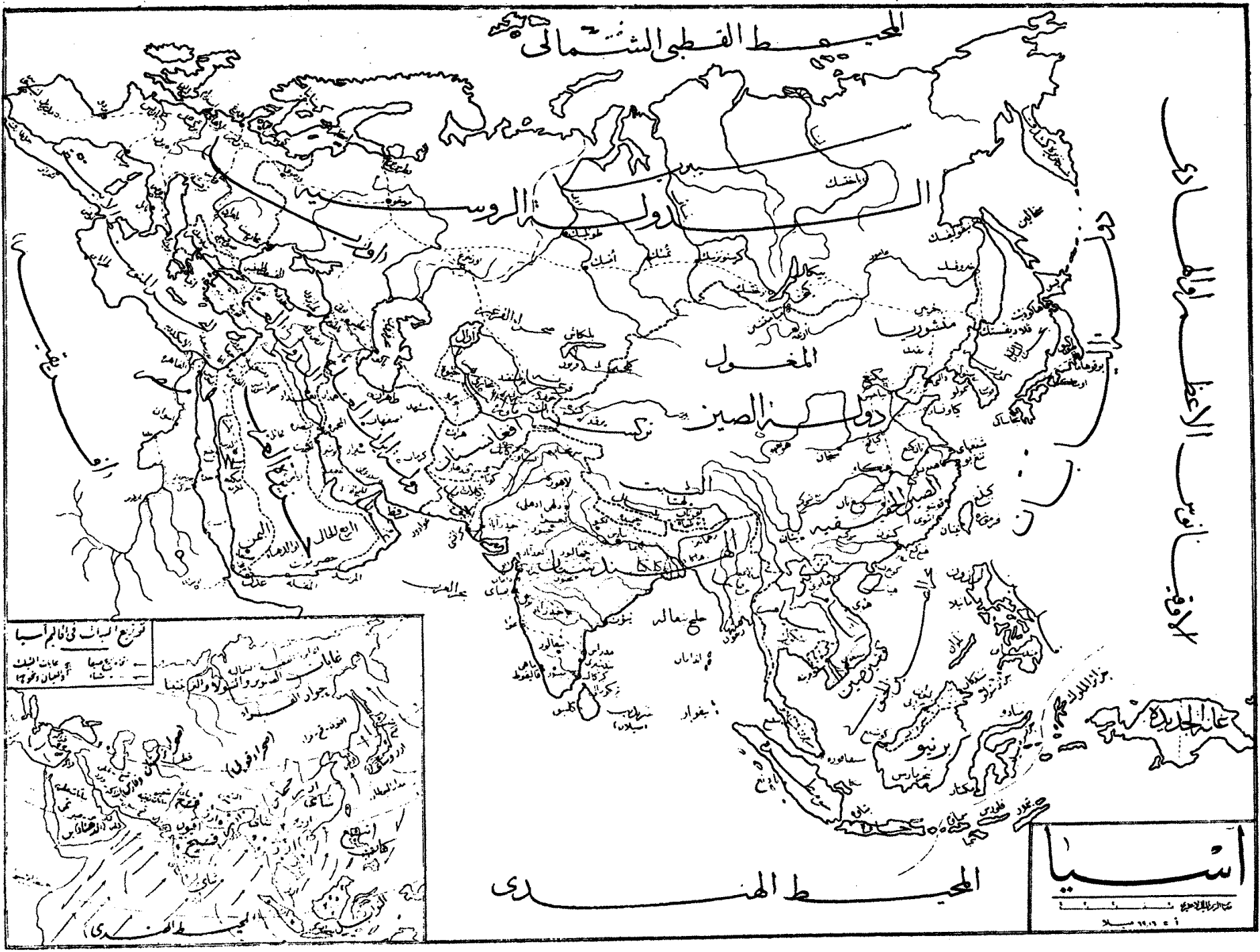
(١) سيواس ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٢) ارضروم ، ومقرها
 مدينة ارضروم ، (٣) معمورة العزيز ، ومقرها خربوط ، (٤) بتليس ،
 ومقرها بهذا الاسم ، (٥) وان ، ومقرها مدينة وان على بحيرة بهذا الاسم

(ج) ولايات بلاد كردستان :

(١) ديار بكر ، ومقرها مدينة بهذا الاسم على نهر دجلة (٢) الموصل ،
 ومقرها بهذا الاسم على هذا النهر أيضاً



المحيط القطبي الشمالي



الأوقيانوس الهندي

المحيط الهندي

آسيا



(د) الجزيرة — وبها ولاية بغداد ومقرها مدينة بغداد على نهر دجلة

(هـ) العراق — وبها ولاية البصرة ومقرها مدينة البصرة على شط

العرب ، ويتبعها بلاد الاحساء وأمّ مدنها التطيف على الخليج الفارسي
(و) ولايات بلاد الشام :

(١) ولاية حلب ، ومقرها بهذا الاسم ، (٢) ولاية سورية . ومقرها

مدينة دمشق ، (٣) ولاية بيروت ومقرها مدينة بيروت على البحر المتوسط
(ز) ولايات بلاد العرب العمانية :

(١) ولاية الحجاز . ومقرها مكة المكرمة (٢) ولاية اليمن . ومقرها

مدينة صنعاء ، وبين الحجاز واليمن بلاد عسير واشهر مدنها الليث

(ح) أم المتصرفيات

(١) متصرفية القدس . ومقرها بيت المقدس (٢) متصرفية جبل لبنان

مقرها بيت الدين (٣) متصرفية الزور ومقرها لدير

هذا وتعرف البلاد عامة بالقمح والشعير والنبغ والفواكه المختلفة من

البرقوق والكريز والبرتقال والبن والزيتون والرمان والمشمش والموز والعنب

والبوت ، ثم الفستق والسنوبر والبندق والجوز واللوز

ثم الكتان ولاصواف والجلود والابار . ومن حيواناتها : الخيل والبقر

والضأن والمعر ، ومن معادنها : الذهب والفضة والاحاس والحديد والرصاص

ويعنى سكانها بتربية الماشية والزراعة وعمل البسط والسجاجيد ، واكثر

التجارة فيها ينقل بالقوافل . والطرق الحديدية بها قليلة ، ترى شتاءً منها في الخرابطة

وعما قريب يتم الطريق الحديدى من حلب واطنه الى البصرة والكويت

وسيكون له شأن كبير في التجارة والسياسة مما
وأشهر مدن البلاد عامة:

(١) مدينة دمشق - وهي على نهر بردى في بلاد سورية. فتحها أبو
عبدة بن الجراح سنة ١٤ هجرية، وكانت مقر خلفاء بني أمية الى سنة ١٣٢
هجرية، وتعرف بالمنسوجات الحريرية واستخراج ماء الورد. وهي محطة
مهمة لتجارة القوافل المترددة بين الشام وبلاد فارس والهند. وثغرها بيروت
على البحر المتوسط. وبينهما طريق حديدي

(٢) أزمير - وهي على الخليج المضاف اليها على بحر الارخبيل. ومن
اكبر الميناءات العثمانية. ومنها تصدر الفراكه والحبوب

(٣) بغداد. وهي على جابي دجلة ويعرف قسمها الغربي بالزوراء.
والشرقي بالرصافة. وكانت مقر خلفاء العباسيين. ويعرف أهلها بالصياغة
وعمل البسط والمنسوجات الحريرية والصوفية والمطانية والكنانية. ونجارتها
عظيمة مع جمع أملاك الدولة وبلاد العرب والفارس والهند وتركستان

(٤) البصرة. على شط العرب. وهي محطة مهمة لتجاره القوافل
المترددة بين الهند وفارس وبلاد العرب والعراق والاناضول

(٥) مكة المكرمة - مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم. وبها الكعبة
المطهرة فبها المسلمين في جميع أقطار الأرض. والمسجد الحرام وكثير من
الاماكن المقدسة. ولها أثر يدعي جده ومنه يصل القوت اليها

(٦) المدينة المنورة - مهاجر المصطفى صلى الله عليه وسلم. وبها قبره الشريف
وقبور الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم أجمعين

وثغرها ينبع أو ينبوع البحر

(٧) صنمء — حاضرة بلاد اليمن او بلاد العرب السعيدة ولها ثغر

يدعى مخا ومنه يصدر البن

(٨) بيت المقدس . وتسمى ايليا واورشليم . وكانت قبلة المسلمين الى

ان نزلت الآية الشريفة (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره)

(ب) ﴿ جزيرة العرب ﴾

هي في الحقيقة شبه جزيرة واسعة بالجنوب الغربي من آسيا . هوؤها حار .

وهو على الشواطئ الجنوبية رديء ، وتهب في صحاريها ريح السموم ومن حاصلاتها
التمر والتين والبن والقطن والسكر ثم اللؤلؤ والخيل والابل وتنقسم الى :

(١) امارة مسقط او مملكة عمان وهي مستقلة وحاضرتها مسقط

وهي ثغر على بحر العرب من صادراتها القطن والتمر (٢) بلاد حضرموت

وسكانها قبائل اسلامية لها شبه استقلال ، ويغلب على اراضي بلادهم الصحاري

المجربة . ومن اشهر مدنهم القلعة وهي على بحر العرب ايضاً (٣) بلاد اليمن (٤) بلاد

عسير (٥) بلاد الحجاز (٦) بلاد الاحساء وهذه الاربعة الاقسام تابعة للدولة

العلية العثمانية كما سبق . وسيأتي بيانها مفصلاً تفصيلاً كما لا في دروس السنة

الثالثة بحول الله تعالى وقوته (٧) بلاد نجد وتنقسم الى جبل شعر شمالاً واكبر

مدنه الحائل ، وامارة الوهايين جنوباً واكبر مدنها الرياض . هذا . وبلاد نجد

انقسمت تحت سيادة الدولة كما سلف

أما عدن فإنها مستعمرة انجليزية ، وحاضرتها باسمها على الخليج المضاف إليها جنوباً

هذا . وسكان هذه الجزيرة في الغالب أميون لا يقرءون ولا يكتبون شأن البدو في كل جهات الارض

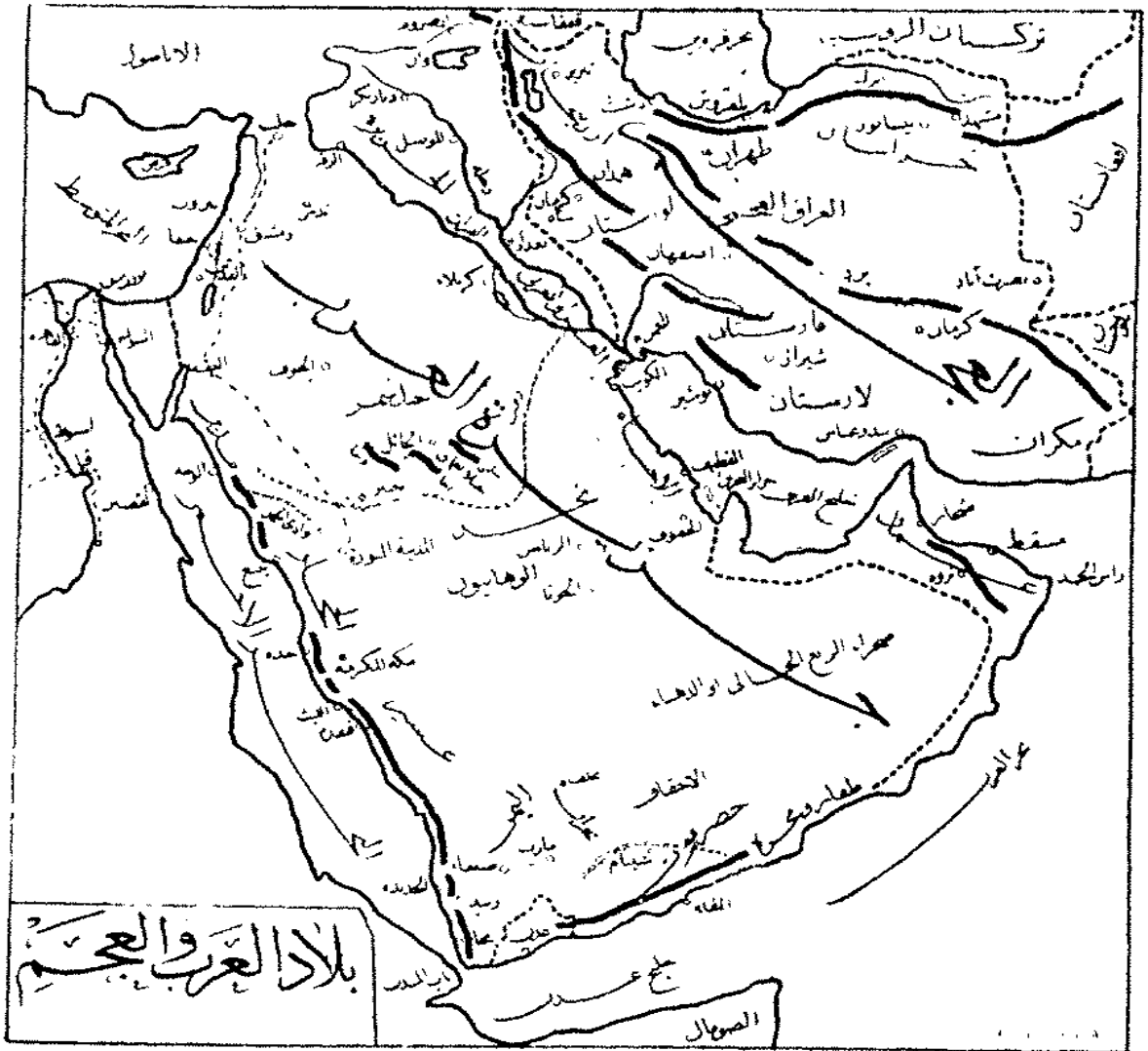
(ج) آسيا الروسية

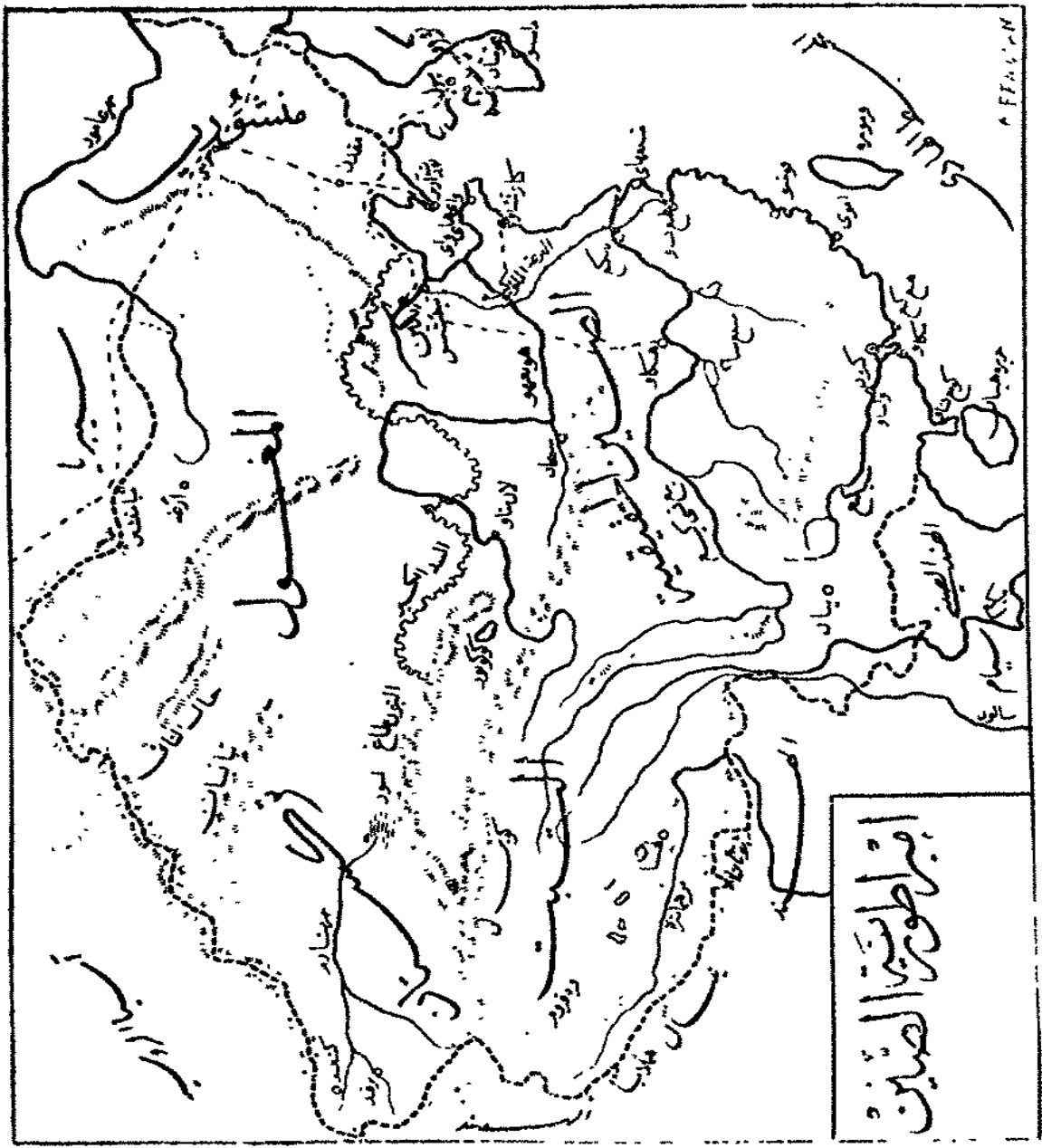
يطاق هذا الاسم على املاك الدولة الروسية في آسيا وتنقسم الى الاقسام الآتية

(١) سيبيريا : هي البلاد الممتدة من جبال أورال الى المحيط الهادئ شمالى الصين . مناخها شديد صيفاً وشتاء . ومن حاصلاتها الفراء والجلود والشحم والمعادن . وأشهر بلادها : طوبنسك غرباً ، وارختسك بالوسط . ومن ثغورها فلاديفستك على بحر اليابان

(٢) تركستان الغربية او آسيا الروسية الوسطى . وبها مارتا بخارى وخبوه وهما تحت حماية روسيا ، وغيرهما من البلاد التابعة لروسيا . ومن حاصلاتها القطن وشعر المزم والوبر . وأشهر مدنها : بخارى وهي حاضرة الامارة الاولى ، وخبوه وهي حاضرة الامارة الثانية ثم طشقند وهي أهم مدن آسيا الروسية الوسطى وبها يقيم الحاكم العام الروسى

(٣) قفقاسيه : وهي البلاد الجبلية الممتدة بين بحر قزوين والبحر الاسود . من صادراتها الفاكهة والماشية وزيت البترول . وحاضرتها تفليس وأشهر ثغورها باكو وتعرف بتصدير البترول . ثم باطوم وبوتى وهما على البحر الاسود . وتتصل هذه المدن كلها بطريق حديدى





الشرق الأوسط

إمبراطورية الصين

١٩٤٠ م

(د) الصين

تألف هذه الامبراطورية من (١) بلاد الصين الحقيقية شرقاً (٢) بلاد منشوريا (٣) بلاد المغول (٤) تركستان الشرقية (٥) التبت . ومساحة ذلك كله ٤٢٧٧٠٠٠ م م وسكانه أكثر من ٤٠٠ مليون

وهواء البلاد الصينية الحقيقية معتدل جداً . وهواء التبت والمغول وتركستان جاف قارى يشتد صيفاً وشتاءً ، ومن صادرات البلاد الشاي والحرير الخام والسكر والورق . ويعنى اهلها بالزراعة وتربية الماشية . ومن بين اشجارها التوت ويزرع في البلاد بكثرة لتربية دود القز

وحاضرتها بكين بالداخل واشهر ثغورها شنغهاي ومنها تصدر اكثر

خاصات البلاد

والحالة العلمية في البلاد رافية جداً وقد لا تخلو قرية من قراهم من مدرسة للتعليم الاولى ، ولا تنال الرتب العالية ولا الوظائف مطاناً في بلاد الصين الا بالامتحان في العلوم والفنون المختلفة . ولا امتحاناتهم شكل من أغرب الاشكال . وذلك ان المتحنيين يوضع كل واحد في غرفة وحده بعد ان يعرى من ثيابه كلها ويلبس لباساً للامتحان خاصة (كذا يقال) كل هذا محافظة على ان ينال الواحد درجته باستحقاق تام

(هـ) الهند الصينية

شبه جزيرة عظيمة بالجنوب الشرقي من آسيا وتنقسم سياسياً الى :
(١) مملكة سيام، وحاضرتها بنكوك . ومن اشهر ثغورها بكنام وتعرف

تصدير الارز والاشخاب

- (٢) مملكة انام — وهي تحت حماية فرنسا . وحاضرتها هوى وهي بحرية . ومن صادراتها الارز والقطن والاشخاب
- (٣) مملكة كمبوجه — (كمبوديا) وهي تحت حماية فرنسا ايضا وحاضرتها بنوم بنه . ومن صادراتها الارز
- (٤) مستعمرة تنكين — وهي الى الشمال الغربي من انام وحاضرتها هانوى بالداخل . وتعرف المستعمرة بالارز ويصدر من هيفنغ
- (٥) مستعمرة كوشين صين — وهي في دلتا نهر ميكنغ . وحاضرتها سيغون وتعرف بتصدير الارز ايضا
- (٦) ممالك الملايو — وهي داخلة ضمن النفوذ الانجليزي وتعرف بتصدير البن والخشب والكاوتش والقصدير
- (٧) مستعمرات شبه جزيرة ملقا الساحلية وجزائر المضيق . وحاضرتها سنقافوره . وتعرف كلها بتصدير الفلفل والارز والكاوتش . هذا ومدينة سنقافورة محطة للنجم الحجري بجزيرة في مدخل مضيق ملقا جنوبا
- (و) الهند وسيلان

الهند شبه جزيرة عظيمة جنوبي آسيا وتنقسم الى بلاد تابعة للدولة الانكليزية رأسا وهي المستعمرات الهندية التي تنقسم الى ثمانى مديريات هي : مدراس ، وبمباى ، وبنغاله ، والمديرتان المتحدتان (أجرا واود) . وبرما ، وبنغاله الشرقية واسام ، والمديريات الوسطى ، وبنجاب . واما عدا ذلك

فما لك اهلية بعضها تحت حماية إنجلترا ومنها رجبوتانا وحيدر آباد وميسور
وباروده وبلوخستان

هذا واشهر حاصلات الهند الحبوب والقطن والشاي والبن والافيون
والحبوب الزيتية والنبيل

ومن معادنها الفحم والحديد والذهب والاحجار الكريمة
وحاضرة الهند العامة مدينة كلكتا . على نهر هوجلي احد فروع دلتا
الكنج وتصدر الافيون والقبس الهندي
واشهر ثغورها

بمباي — غربا وتعرف بتصدير القطن وغيره — مدراس شرقا وتعرف
بتصدير النبل والبن والسكر — وكرانشي بالشمال الغربي وتعرف بتصدير
القمح

هذا والعلم في الهند رائجة سوية كثيرة . وبها عدد من المدارس العليا والكليات
ويقال ان بها نحو ٤٥٠٠٠٠٠ مدرسة مواظبة على العمل . واشهر مدارسها
الجامعة في المدن الآتية : كلكتا ، مدراس ، بمباي ، لاهور ، الله آباد
اما سيلان او سرنديب فمستعمرة قائمة بنفسها وحاضرتها كلبو وهي
ثغر بحري وتعرف بتصدير الشاي

(ز) ﴿ نيبال وبوتان ﴾

مملكتان تماهديتان في جبالهما الايا . من حاصلتهما الماشية والجلود والقمح
والارز وحاضرة الاولى ختمانديو . وحاضرة الثانية بوناخا وهما بالداخل

(ح) ﴿افغانستان﴾

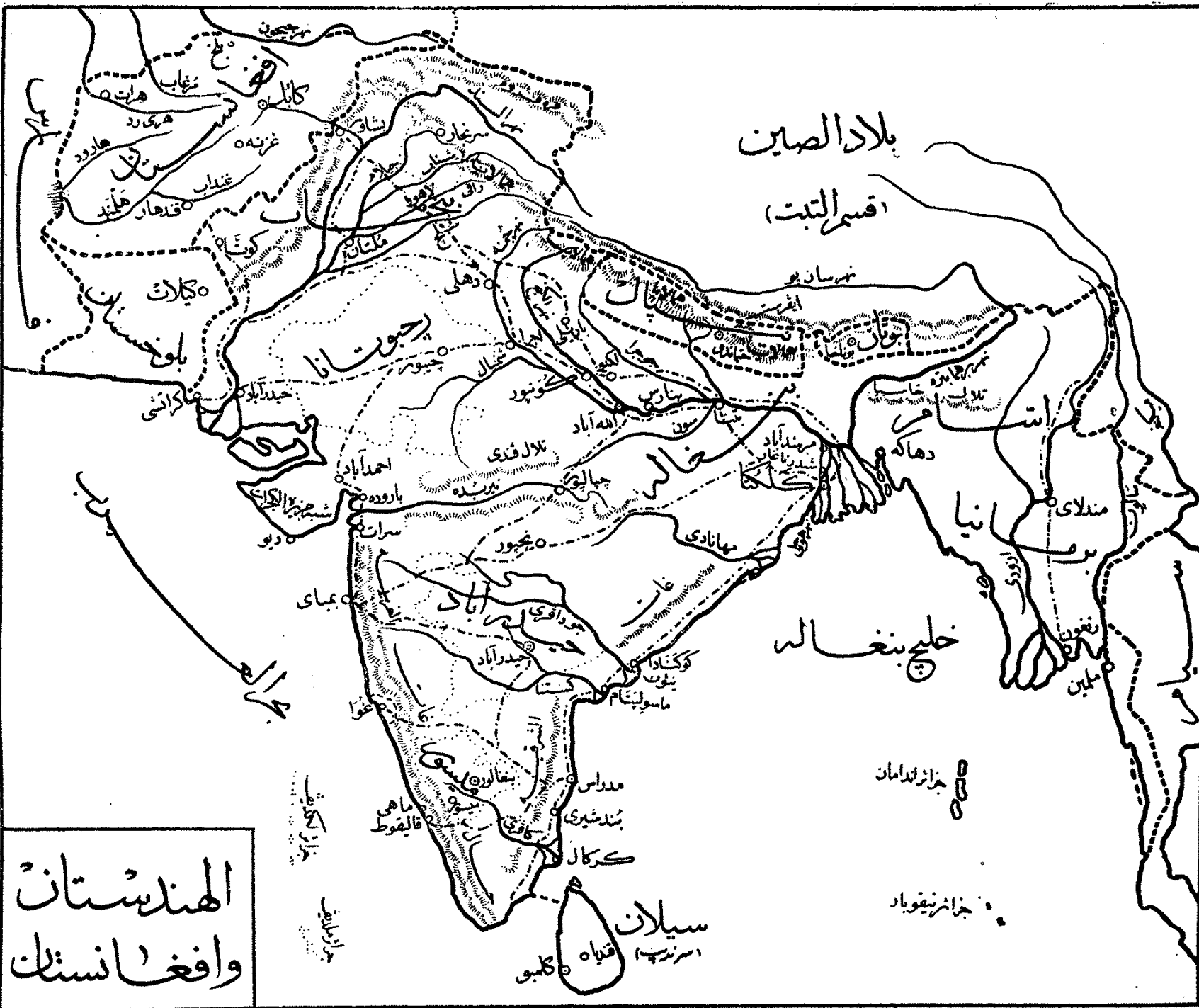
امارة اسلامية الى الشمال الغربي من الهند، هو أوهاصحى وان كان شديد الحرفي وديانها المنخفضة. ويعنى سكانها بتربية الماشية وعمل السجاجيد والشيلان وحاضرتها كابل على نهر بهذا الاسم يصب فى السند

(ط) ﴿فارس﴾

مملكة اسلامية غربى بلوخستان وافغانستان. هو أوها قارى يشتد حره وقره ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية ومن حاصلاتها الارز والحبوب المختلفة والفواكه والرياحين. واسكانها شهرة بعمل السجاجيد والشيلان وحاضرتها طهران ومن أهم مدنها التجارية تبريز وهما بالداخل. واشهر ثغورها بوشير على خليج فارس ومنها تصدر اشهر صادرات البلاد. هذا وسكان فارس ارقى الامم الاسلامية الاسيوية علما وبها كليتان احدهما فى طهران والاخرى فى تبريز

(ى) اليابان

ارخبيل فى المحيط الهادى شمالا. من اكبر جزاؤه نينون. وهواء البلاد محمود على العموم وارضها خصبة. ومن أهم حاصلاتها وصادراتها القطن والارز والحرير والأتان والتشاى والكافور. ومن مصنوعات اهلها الادوات والبضائع المعدنية والمنسوجات القطنية والورق. ومن معادنها الفحم والنحاس واشهر مدنها طوكيو وهى حاضرة البلاد وبها يقيم الميكادو واهل طوار اليابان





ومن ثغورها يوقوها ما ومنها تصدر اهم صادرات البلاد — والعلم في اليابان
على حداثة عهده راق جدا بجميع فروعها ، وقد ضمت اليها مملكة كوريا
وحاضرتها سيول

(ك) جزائر الملايو

تعرف هذه الجزائر ايضا بجزائر الهند الشرقية هوؤها حار رطب ،
وكلاها بركانية خصبة الاراضى جدا ، من اشهر محصولاتها السكر والتبغ والبن
والفلفل والشاي والنيل ومن أشهر جزائرها
جاوة وصومطرة وبرنيو وجزائر فلين والملوك وجزيرة سيلبس ،
واكثرها لهولندة

وللانجليز بها قسم من برنيو وجزيرة لبوان — واشهر مدنها :
بتاوى — وهي الحاضرة العامة لمستعمرات الملايو الهولندية وثغر
بحرى مهم بجزيرة جاوه ، ثم مدينة مايبلا وهي حاضرة جزائر فلين التابعة
للممالك المتحدة ، ومن اهم صادراتها السجاير والكتان
قد بقي من أقسام آسيا بعض أقسام صغيرة منها (١) مستعمرة عدن
التابعة لانجلترا جنوبى بلاد اليمن (٢) مستعمرة هنغ كنغ الانجليزية الواقعة
بشواطئ الصين الجنوبية (٣) وكذلك مدينة واى هاى واى التابعة لانجلترا
بشواطئ الصين على خليج بتشيلي (٤) وكذلك كياوتشاو التابعة لمانيا
بشواطئ هذا الخليج

اوربا

• ملاحظه --- سيأتي بيان أوربا مفصلاً في دروس السنة الثالثة ولهذا

كان الكلام على جغرافيتها هنا مجملاً

• موقعها وحدودها قارة أوربا بالشمال الغربي من قارتي آسيا وإفريقية

أو من الدنيا القديمة. وتفدره ساحتها نحو ١٠ من مساحة المعمورة. وتحد شمالاً

بالمحيط القطبي الشمالي. وغرباً بالمحيط الأطلسي. وجنوباً بالبحر المتوسط وما

يخرج منه من البحار والخلجان وجبال فنقاسبه. وشرقاً ببحر قزوين ونهر

وجبال اورال

• مساحتها --- تبلغ مساحته أوربا ٣٨.٠٠٠.٠٠٠ ميل انجائزي مربع فهي

بعد استراليا أصغر قارات الأرض

شواطئها --- كثيرة المنطقتات والاسنان وذلك مما ساعد كثيراً على

جودة موقعها الجغرافي بالنسبة لانجارة كما ساعد أيضاً على تعديل الجو فيها.

• طول شواطئها يقدر تنديراً بما بين ٢٠.٠٠٠ . ٥٠.٠٠٠ ميل على كثرة

مرافئها الجيدة المهمة. أتى ان لكل ١٩٠ ميلاً من مسطحها ميلاً واحداً من

شواطئها على التدبير الاول

• أشهر رؤوسها - رأس رديكين وهي أبعد نقطة الى الشمال --- رأس

سن روكا وهي أبعد نقطة الى الغرب - رأس طريف وهي أبعد نقطة الى

الجنوب --- ورأس متابان وهي من أبعد نقط الجنوب

أشهر بحارها - البحر الأبيض الشمالي ويخرج من المحيط القطبي الشمالي وبحر الشمال وبحر باطق ويخرجان من المحيط الأطلسي. وكذلك البحر المتوسط وبحر الأرخييل وبحر مرمرة والبحر الأسود أما بحر قزوين فلا يتصل بغيره من البحار

أشهر خلجانها خاجا باشه وفنانده بحر باطق. وخابج غسقونيا بالمحيط الأطلسي. وخليجا ليون وجنوه. وخابج البادية أو بحر الأدرباتيك، ويخرج من البحر المتوسط. وخليج أوزف ويخرج من البحر الأسود

أشهر مضائقها - مضيق سنند بين دائرتي - والسويد. ومضيق كاليه أو دفر بين فرنسا وإنجلترا. ومضيق جبل طارق بين أوروبا وإفريقية. ومضيق سيناء بين إيطاليا وسردييه. ومضيق الدردنيل والبسفور في طرفي بحر مرمرة

أشهر الجزائر - جزائر دائرتي. وينبعها آسلسند أو أرض الثلج. وجزائر بريطانيا العظمى وكالها بالمحيط الأطلسي. وجزيرة قرشقه وهي لبرسا. وجزيرة صقلية وسردييه وهما لإيطاليا. وجزيرة إفريطس (كريد) وهي لتركية وجزر اليونان وسكلاده في بحري اليونان والأرخيال. وكالها لليونان

منظرها الطبيعي - أوروبا كما سبقت الوصف العام. وكانها صورة صغرى منها بمعنى أن الجبال تمتد في جهاتها الجنوبية والشمالية الغربية، والنجود في جهاتها الوسطى. والسول المنتدعة في الشمال

أشهر جبالها - تمتد الجبال في الجهات الجنوبية والجنوبية الغربية منها وتنقسم إلى تسعة أقاليم وهي: الألب، البلقان، كربات، جبال المانيا، جبال

فرنسا ، جبال اسبانيا ، جبال اسكندناوه ، جبال اورال ، جبال قفقاسيه
وأعلى هضابها في جبال الالب الجبل الابيض (١٥٧٨١) قدماً
وأكثرها مرتفع فوق خط الثلج ولذلك كانت مستودع أنهارها الكثيرة
وبحيراتها العذبة الجميلة

أشهر سهولها — السهل الكبير الممتد من جبال اورال الى المحيط
الاطلسي ثم سهل الدانوب الادنى وسهل المجر وسهل الرين الاوسط وسهل
لمبارديا

أشهر أنهارها — نهر دونا ويصب في بحر الشمال ، نهر دونا ونهر
وستول ويصبان في بلطيق ، ونهر الب ونهر الرين ويصبان في بحر الشمال .
ونهر السين ويصب في بحر المنش ، ونهر لوار ، ونهر غارون ، ويصبان في
خليج بسكاي ، ونهر تاجه ، ونهر الوادي اليانع أو وادي أنس ونهر الوادي
الكبير وتصب في المحيط الاطلسي ، ونهر يو ويصب في بحر الادرياتيك ،
ونهر الدانوب ويصب في البحر الاسود ، ونهر الرون ويصب في البحر
المتوسط ، ونهر دنيبر ويصب في البحر الاسود أيضاً ، ونهر اتل أوولغا ويصب
في بحر قزوين وله دلتا واسعة وطوله ٢٢٩٠ ميلا وهو فيها صالح للملاحة
وعرضه في وسطه نحو ميل

واعلم ان منابع أنهارها وان كانت تقريباً من جهة واحدة الا ان اتجاه
مجاريها مختلف . مثلاً

الرين والرون وپو في ايطاليا تنبع بالقرب من هضبة سنغوتار في

سويسره، ولكن الاول يجرى شمالا ويصب في بحر الشمال والثانى يجرى غرباً وجنوباً ويصب في البحر المتوسط والثالث يجرى شرقاً ويصب في بحر الادرياتيك وهكذا

البحيرات — بأوروبا اقليمان معروفان بالبحيرات أحدهما حول بحر بلطق والثانى في جبال الالب فبحيرات الاقليم الاول واسعة ومنها لادوغه أكبر بحيرات اوربا، وبحيرات الثانى صغيرة ولكنها ذات مرأى جميل ومنها جنيف بسويسره

حالة الجو — هواء أوروبا معتدل عموماً موافق جداً للصحة. وبها قسم صغير في الشمال داخل الدائرة القطبية الشمالية — والجهات الجنوبية وان اشتد حرها الا أن نسيم البحر المتوسط له أثر حسن في تعديلها. وجو الممالك الغربية أصلح من جو الممالك الشرقية وذلك من تأثير رياح المحيط الاطلسى فيها . والتيار المعروف في هذا المحيط باسم (جلف استريم). أما الممالك الشرقية فانها عرضة لرياح شمالى آسيا الباردة

الحاصلات — لاختلاف هواء القارة اختلفت حاصلاتها النباتية وتنوعت ومن ذلك القمح والشعير والشوفان وتنبت في كل جهاتها، والسكرم في الوسط والجنوب، والزيتون والذرة والتبغ والبرتقال والليمون في الجنوب، وبخبر السكر في فرنسا والمانيا. وتختص جبال اسكندناوه بغابات الصنوبر والشربين وفي روسيا والنمسا والمانيا غابات البلوط والزان والدردار :

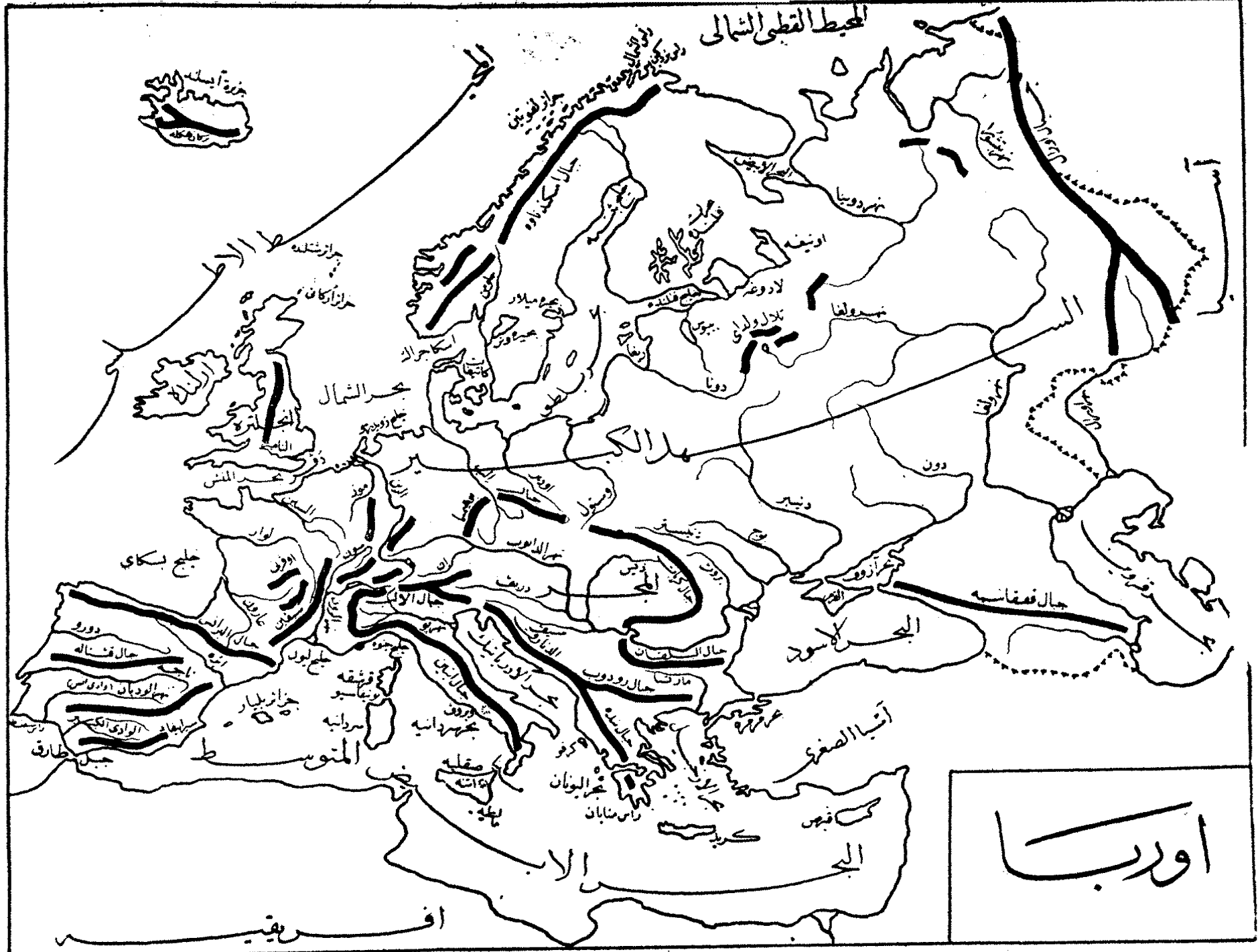
الحيوان — وأكثر حيوانات أوروبا من الاهلية كالخيل والبقر والضأن

(والخنزير) والجل في جنوب اسبانيا خاصة والرنة في جهات الشمال، ومن الوحشية الدب والذئب في جهات الغابات والقردة في جهات جبل طارق المعادن—تختص جبال اسكندناوه بأجود أنواع الحديد في العالم، وجبال أورال بالذهب والبلاطين والحديد والنجاس. والممالك المعروفة بالمعادن النافعة في اوربا هي: إنجلترا والمانيا والنمسا والسويد واسبانيا، ومن ذلك الفحم والحديد والملح والرصاص والقصدير والنجاس والرخام والزئبق والبلاطين ويوجد الفحم والحديد خاصة بكميات وافرة في إنجلترا وبلجيكا وبروسيا وأواسط فرنسا، وهناك توجد أكبر المصانع

﴿ سكان اوربا ﴾

يمكن القول بأن هذه القارة أكثر قارات الارض سكاناً بنسبة مسطحها فان بها أكثر من ٤٠٠ مليون من الانفس . وأكثر ممالسها سكاناً: بلجيكا فان لكل ٥٨٨ نفساً فيها، ميلا واحداً من مسطحها — وأقلها روسيا لان لكل ٥٠ نفساً من سكانها، ميلا من مسطحها. واعلم ان هنالك عدة أسباب لكثرة سكان اوربا، منها جودة هوائها وبه يمكن العمال أن يعملوا طول السنة بلا انقطاع، ومنها انها ليست جبلية وان أمطارها كافية وأنهارها جيدة. ومنها خصب أراضيها وكثرة غاباتها النافعة، ومنها وفرة معادنها النافعة في كل بقاعها، ومنها صلاحية شواطئها للملاحة وكثرة فرضها الجيدة وغير ذلك هذا وكل سكانها من الجنس الابيض تقريباً، ديانتهم المسيحية بمذاهبها البروتستانتية في إنجلترا واسكندناوه وشواطئ بحري اطلق والشمال

المحيط القطبي الشمالي



أوروبا



خليج بسكاي

جسر الشمال

مدال الكبير

الجسر الأسود

أشيا الصغرى

الاب

افريقيا

أوروبا

والكاثوليكية في ايرلنده واسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا والمانيا والنمسا
وبولونيا، والارثوذكسيه في روسيا وممالك البلقان

أما الديانة المحمدية الغراء ففي تركيا أوروبا والبوسنه والمهرسك وجهات
القرم وقزان وغيرها بالروسيا

أما اللغات فلكل أمة من أممها لغة خاصة بها

اقسامها السياسية

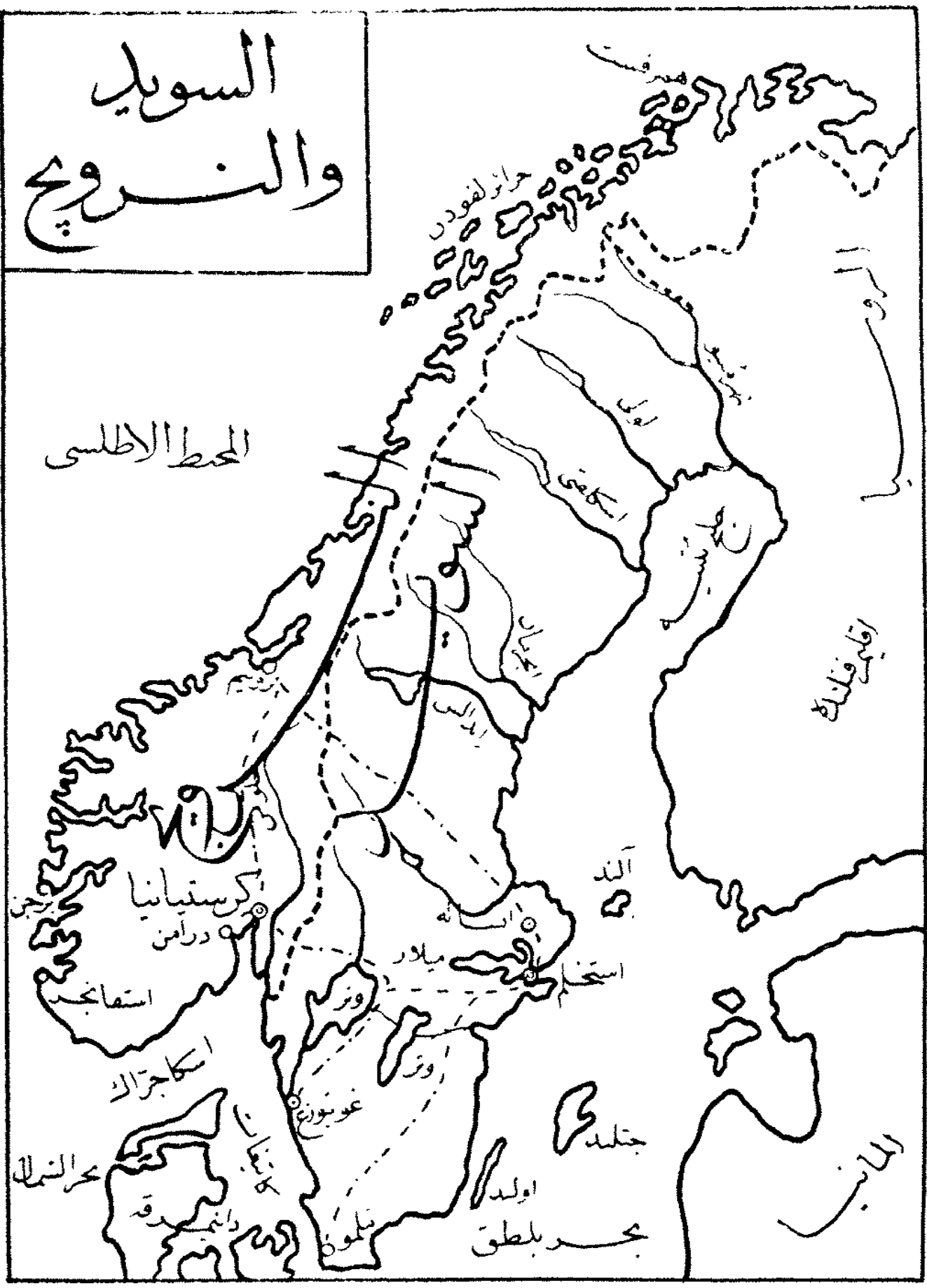
تنقسم قارة اوربا الى اربعة وعشرين قسما ما بين ممالك وجمهوريات وامارت
فصل بعضها عن بعض غالبا الانهار والجبال . وهذا بيان اقسامها السياسية
بمرتبة بحسب مساحتها وسكانها وتجاراتها الخارجية

بحسب المساحة	بحسب السكان	بحسب التجارة
امبراطورية روسيا باوربا	الروسيا باوربا	انجلترا
امبراطورية النمسا ومملكة المجر	المانيا	المانيا
امبراطورية المانيا	النمسا والمجر	فرنسا
جمهورية فرنسا	انجلترا	هولنده
مملكة اسبانيا	فرنسا	بلجيقا
» السويد	ايطاليا	النمسا والمجر
» النرويج	اسبانيا	الروسيا
» انجلترا	بلجيقا	ايطاليا

بموجب المساحة	بموجب السكان	بموجب التجارة
مملكة ايطاليا	تركية اوربا	سويسرة
امبراطورية تركية اوربا	رومانيا	اسبانيا
مملكة رومانيا	البرتغال	دانيرقه
» بلغاريا	السويد	السويد
جمهورية البرتغال	هولندا	تركية اوربا
مملكة اليونان	بلجيكا	النرويج
» الصرب	سويسره	رومانيا
» سويسرة	الصرب	البرتغال
» دانيرقه	دانيرقه	اليونان
» هولندا	اليونان	بلغاريا
» باحيفا	النرويج	الصرب
» الجبل الاسود	الجبل الاسود	الجبل الاسود

ومن الاقسام الصغيرة ايضا دوقية لكسمبورغ جنوبي باجيقا وجمهورية اندورة بجبال البرانس ، وجمهورية سان مارينو بايطاليا. وامارة موناكو (التي كانت تحت سيادة فرنسا ثم طلب اهلها دستوراً سنة ١٩١٠ وتم لهم ذلك) وهي على ساحل البحر المتوسط بين ايطاليا وفرنسا هذا وزعماء الدولة والسلطة والسيادة في أوربا هم أهل الممالك الآتية ويقال لها الدول العظمى الاوربية : — إنجلترا — المانيا ، فرنسا ، النمسا ، روسيا ، ايطاليا

السويد والنرويج



(ممالك الشمال والشرق)

﴿ النرويج ﴾

تشغل القسم الغربي من شبه جزيرة اسكندناوه، وهو أؤها بارد ولكنه صحى، وشواطئها الغربية اجود وأصح لتأثير رياح المحيط وتيار الخليج المكسيكي فيها، وشواطئها الشمالية يدخل قسم منها فى الدائرة القطبية الشمالية . ويعنى بالزراعة واستخراج المعادن والصيد البحرى واستخراج زيت الحوت وقطع الاخشاب

والعلم بالنرويج راق ، والتعليم فيها اجبارى حر، وبها كلية فى كرستيانيا حضرته، وأشهر مدنها :

كرستيانيا وهى الحاضرة، وأهم ثغورها جنوبا، ومن أهم ثغورها أيضا برجن، وتشتهر بتصدير السمك وزيته ، ثم همرفست ، وهى ابعدهم مدينة الى الشمال بأوربا ، وتجارتهم راقية فى الاسماك المجففة والجلود وزيت السمك هذا وقد انفصلت النرويج من السويد فقط سنة ١٩٠٥

ملاحظة — فى مدينة همرفست تمكث الشمس فوق الافق اكثر من

٢٤ ساعة وذلك يوم المنقلب الصيفى من كل سنة

﴿ السويد ﴾

تشغل القسم الشرقى من شبه جزيرة اسكندناوه، وهو أؤها أشد بردا منه فى بلاد النرويج لحرمانها من رياح المحيط بواسطة جبال اسكندناوه وتعرضها للرياح القطبية الشمالية، ويعنى سكانها بالزراعة وان كان الخصب من

اراضيها لا يزيد على ٣٣ مساحتها، وتغطي الغابات نصف اقاليمها، ولهذا كانت
الاخشاب من اهم صادراتها. ومن حاصلاتها الزراعية البطاطس والشعير، ومن
معادن البلاد الحديد الذي لا نظير له في الدنيا

والعلم فيها راق والتعليم اجبارى حر وبها كليتان أحدهما في أبسالة
والثانية في أُنْد، واشهر مدنها:

استخلم على بحيرة ميلار مشيدة على عدة جزر، وهى الحاضرة وتجارها
راقية جدا، ومن أهم ثغورها غوتبورغ على مضيق كاتيغات، وتعرف بتصدير
الاخشاب والحديد

﴿ دائيرة ﴾

مملكة صغيرة بين بحرى بلطق والشمال، تتألف من شبه جزيرة وعدة
جزر. هواؤها معتدل. ويعنى اهلها بالزراعة وتربية الخيل والضأن والماشية
والدجاج وصيد الاسماك. ونحو ١٠ البلاد زراعى خصيب. ومن محصولاتها
الزراعية: البنجر والبطاطس والشعير. ومن الحيوانية البيض والزبد واللبن.
وليست صناعة البلاد فى غير ما سبق مهمة. والعلم فيها راق رائجة سوقه، والتعليم
الابتدائى اجبارى حر، وبها مدرسة كلية فى حاضرتها مدينة (كوبنهاغن)
الواقعة بالشاطىء الشرقى لجزيرة زيلنده على مضيق سُنْد، ومن أشهر ثغورها
آرهوس فى شبه جزيرة جتلنده وتعرف بتصدير الماشية والمحصولات
الحيوانية

﴿ روسيا باوربا ﴾

تبلغ مساحة هذه الدولة او الامبراطورية تقريبا ١٦ مساحة اليابس من الارض، وتشغل باوربا القسم الشرقي منها. وكلها سهل منبسطة تجري فيه الانهار من كل جانب. وهواه البلاد قارى، ولذلك كانت اشد حرا في الصيف وبرد في الشتاء من ممالك اوربا كافة. ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن

ومن محصولاتها: الحبوب والكتان والبطاطس. والضأن والماشية عامة من أهم صادراتها وكذلك الجلود والاصواف، وتنفى الغابات نحو ١٦ مساحتها ولهذا كان من بين صادراتها الاخشاب، ومن معادنها: الذهب والفضة والنحاس والزئبق والحديد وكلها تستغل من جبال اورال، ومناجم الفحم في خركوف اكبر مناجم اوربا

ومصنوعات البلاد في رقى مستمر، ومن بينها المنسوجات والادوات المعدنية والسكر

والتعليم في البلاد متأخر خصوصا في فنلنده وان كان بها كليات ومدارس ثانويه وأخري للصناعة والزراعة

وأشهر مدنها بطرسبرج وهي حاضرة الامبراطورية، على خليج فنلنده، أسسها بطرس الأكبر سنة ١٧٠٣ وصارت حاضرة البلاد بعد احراق مدينة موسكو التي هي ام مدن روسيا الداخلية سنة ١٨١٢، هذا ومن أشهر ثغور البلاد أيضا أودسا على البحر الاسود وتشتهر بتصدير القمح وغيره من

الحبوب ثم الاصواف ، ثم اركنجل على البحر الابيض الشمالى وتعرف بتصدير الاخشاب، ثم ريفا على بحر بلطق ومن صادراتها الحبوب والاششاب

﴿ ممالك الغرب ﴾

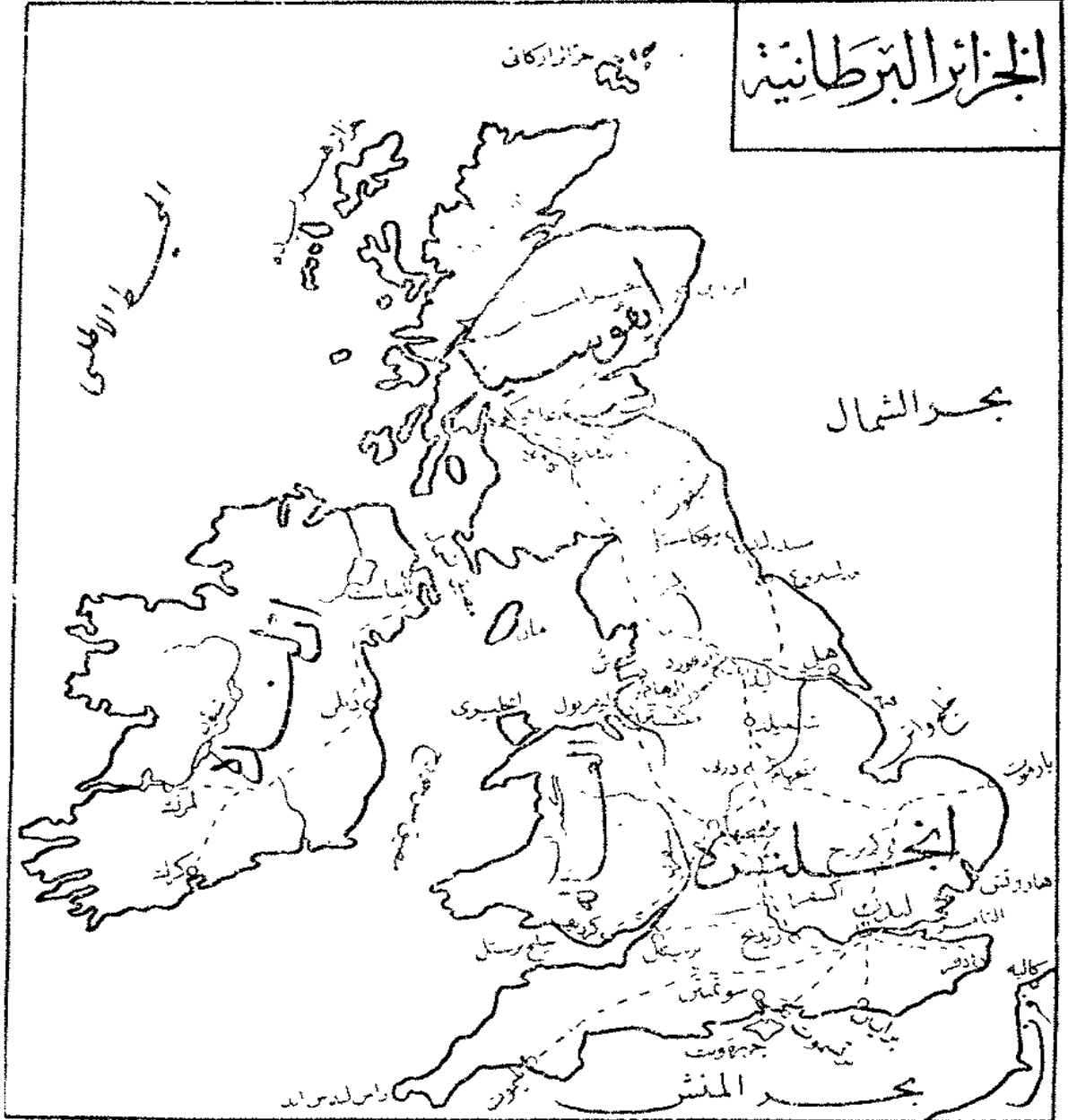
﴿ الدولة الانجليزية ﴾

تتركب الدولة الانجليزية من ارضييل بالمحيط الاطلسى اكبر جزائره برطانية العظمى وارلنده وحولها عدد من الجزائر الصغرى ولا تزيد مساحتها عن ١٠ مساحة القطر المصرى الا قليلا. وتنقسم سياسيا الى : بريطانيا العظمى — الغاله — ايقوسيا أو اسكتلندد — ارلنده. ولكل قسم منها ادارة تكاد تكون خاصة به سيما ايقوسيا وارلنده

وهواء البلاد معتدل صحى، وهو في ارلنده أجود وأصح ، ويعنى سكان البلاد عامة بالزراعة والصناعة وتربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك، ومن حاصلاتها : القمح والشعير والبطاطس والضأن وأنواع شتى من الماشية، ومصنوعات البلاد لا حصر لها لوفرة المعادن النافعة فى أراضيها خصوصا الفحم والحديد والرصاص والقصدير والنحاس والزنك، ومن بين مصنوعاتها : المنسوجات القطنية والصوفية والبضائع الحديدية، ومن أشهر صادراتها هذه المنسوجات والخيول والادوات الحديدية والآلات البخارية والفحم والحديد والجلود

والتعليم العام فيها راق بجميع فروع ودرجاته ، وبها أربع عشرة كلية أشهرها بالمدن الآتية :

الجزائر البريطانية



اكسفورد ، كبردج ، درهام ، لندن ، منشستر ، برمنجهام ، غلاسكو ،

دبلن

وأشهر مدن البلاد لندن على نهر التايمز، وهي الحاضرة العامة ، سكانها نحو ستة ملايين فهي أكبر مدن الدنيا وأشهر ثغورها وتجر مع جميع بلاد الارض ، وأشهر ثغورها ليقربول وتجارها عظيمة جداً في القطن والجلد والصوف والتبغ والحبوب والدقيق، هذا وحاضرة ايقوسيا ايدنبورغ، وأشهر ثغورها غلاسكو، وهي أم المدن الصناعية بهذا القسم، وحاضرة ارلنده مدينة دبلن، وهي أيضاً أم ثغورها، واشتهر بتصدير المأكولات والمشروبات الروحية والاسماك. ومن الفرض البحرية في البلاد الانجليزية دقر على المضيق المضاف اليها، ومنها يجر الى فرنسا وغيرها عادة

﴿ فرنسا ﴾

أقرب البلاد الى انجلترا ، يفصل بينهما مضيق كاليه أو دور ، وهي جمهورية. هواؤها أدفا من هواء انجلترا ، ونحو في البلاد خصيب جيد التربة ويشغل في سكانها بالزراعة ، والباقون بالصنائع المختلفة ، ومن حاصلات البلاد القمح شمالاً، والنبيد بالوسط (فرنسا اول بلاد الدنيا في المشروبات الروحية) والتوت والذرة والزيتون جنوباً، وينمو بنجر السكر بها في كل مكان، ومن معادنها: الفحم والحديد والنحاس والرصاص والفضة

ومن مصنوعاتها المنسوجات الصوفية والحريرية والقطنية والبضائع

الحديدية والسكر

والتعليم الابتدائي فيها اجباري منذ سنة ١٨٨١، وغيره راق بجميع فروعه ودوجاته، وبها كليات كثيرة أشهرها كلية باريس، وأشهر مدنها: باريس، على نهر السين، وهي حاضرة فرنسا، ومن أجل مدن الدنيا، بها كثير من الكنائس الفاخرة، والمباني الجميلة، وأهم المدن في صناعة الحرير والقزازين والصياغة والزخارف، ومن أشهر مدن فرنسا ليون أيضاً على نهر الرون وتعرف بصناعة الحرير والادوات المعدنية، وأشهر ثغورها: مرسيليا على البحر المتوسط وتجارته مهمة مع ثغور هذا البحر وبلاد المشرق، وبينها وبين باريس ٥٣٦ ميلاً، وهي من أكبر أسواق أوروبا في الحبوب والسكر والزيت والبن والحرير، وهي أيضاً مرسى سفن الشركة البحرية المعروفة باسم (مساجري مرتيم) ومن ثغورها أيضاً مدينة بوردو بالقرب من مصب نهر غارون، وتعرف بتصدير المشروبات الروحية، ثم كاليه ومنها العبور إلى إنجلترا

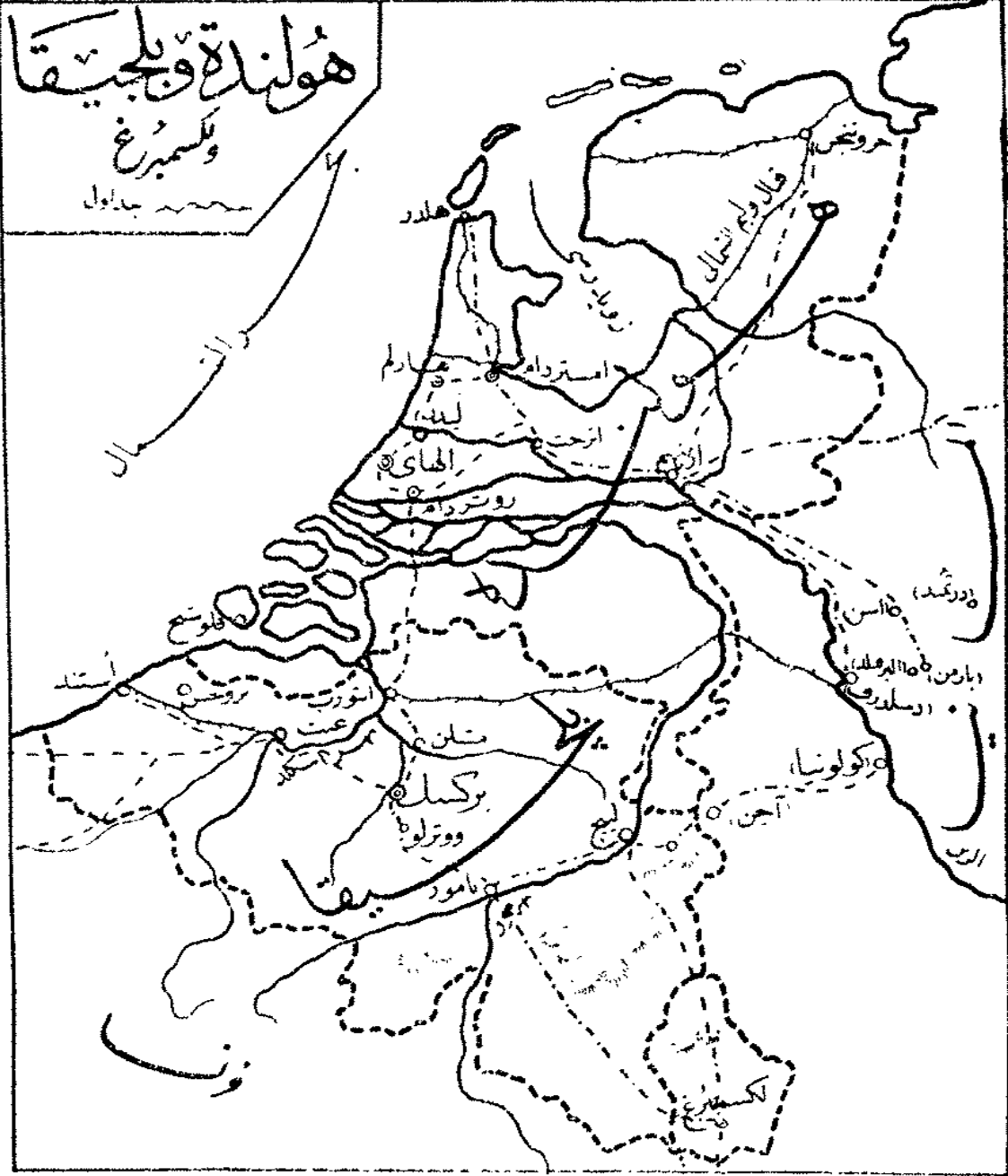
﴿ بلجيقا ﴾

مملكة بالشمال الشرقي من فرنسا، هواؤها معتدل ونحوه بمساحتها خصيب، ويعنى سكانها بالزراعة واستخراج المعادن، ومن محصولاتها الشوفان والقمح والشعير والبطاطس والبنجر والحبوب الحيوانية، ومن معادنها الفحم والحديد والزنك والرصاص، وصناعاتها (لوفرة معادنها) راقية، ومن بينها انبضائع الحديدية والمنسوجات المختلفة، ومن صادراتها المعادن والحبوب والآلات البخارية والآلات الحديدية والصلبية والسكر

هولندا وبلجیقا

وگسبرغ

مساحت جداول



والتعليم العام بالبلاد متأخر وان كان بها اربع كليات في المدن الآتية :
بركسل ، غنت ، ليبج ، ولوفين ، واشهر مدنها :

بركسل وهي الحاضرة في وسط البلاد وتعرف بالسجف (المعروف
عند نساء مصر بالخرج) ، واشهر ثغورها اتورب ، وهي من اشهر ثغور اوربا
على بحر الشمال وتجارها عظيمة في الحبوب والجلود والاصواف

﴿ هولنده ﴾

مملكة بالشمال الشرقى من بلجيقا، وتعرف بالبلاد الواطئة، هواؤها بارد
رطب عن هواء بلجيقا، ويعنى سكانها بتنظيف اجسامهم وملبوساتهم وبيوتهم
ويضرب بهم المثل في ذلك فيقال انظف من هولندى ، كما يعنون بالفلاحة
وتربية الماشية . ومن حاصلات البلاد: القمح والشوفان والبطاطس والبنجر ،
وهذه البلاد بأوربا اكبر اسواق البن والتبغ تجلبهما من مستعمراتها في
الشرق ، ومن صادراتها: الزبد والجبن والماشية والسكر والحبوب والدقيق ،
والتعليم العام بها في ارقى درجاته

واشهر مدنها امستردام على خليج زويدرسى ، وهي حاضرة البلاد وان
كان مقر الحكومة في الهامى ، وتشتهر بتجارة البن وقطع الاحجار الكريمة
وهي ايضا اشهر ثغور البلاد ، ومن ثغورها ايضا روتردام ، بالقرب من مصب
نهر موز ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد

﴿ ممالك الوسط ﴾

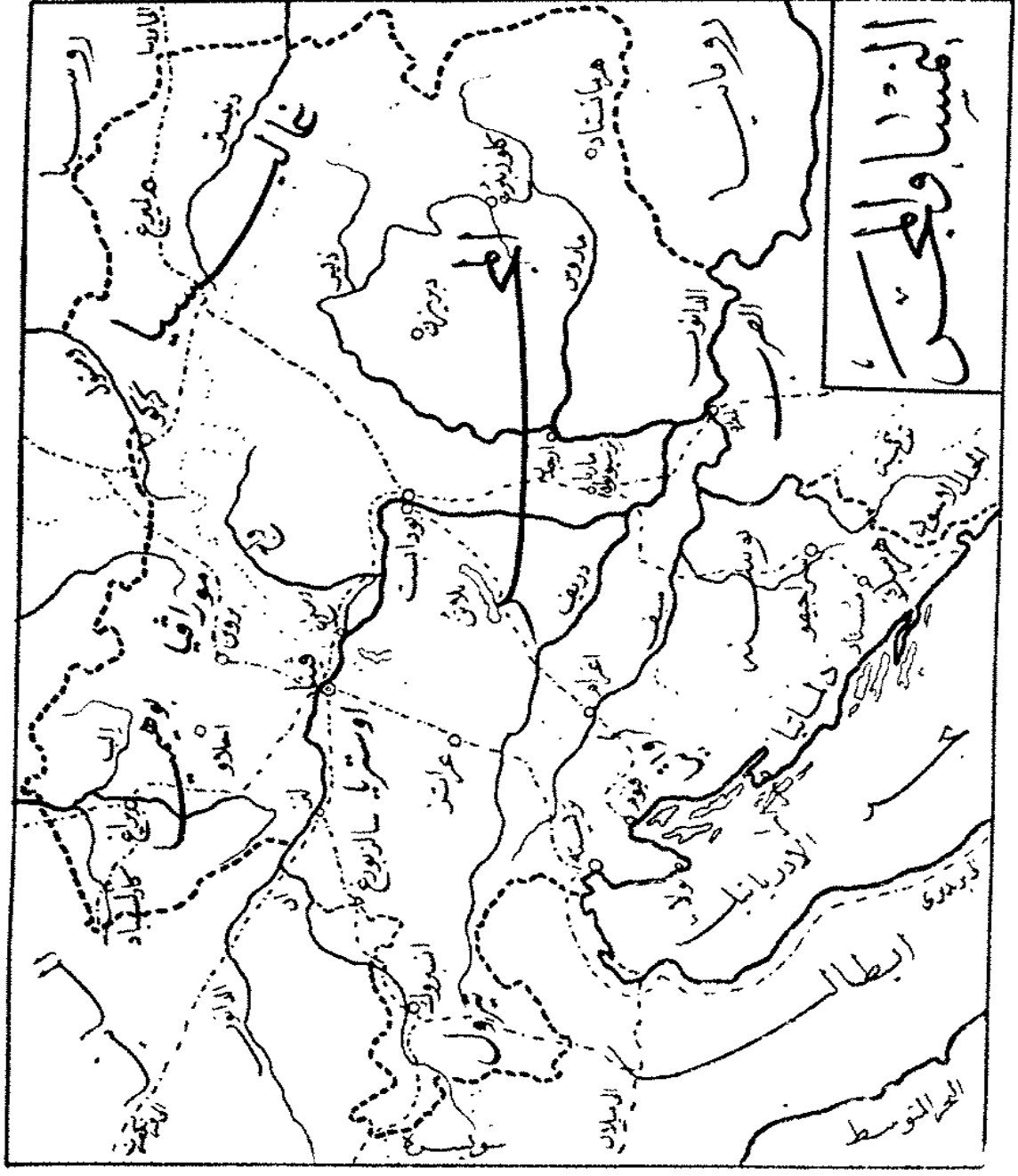
﴿ ألمانيا ﴾

اتحدت ممالك ألمانيا سنة ١٨٧١

امبراطورية ذات حكومة تعاهدية تتألف من أربع ممالك عظمى وهي
بروسيا . بفاريا . سكسونيا . ورتمبرغ . ومن ست دوقيات كبري . وخمس
دوقيات صغرى . وثلاث مدن حرة وهي : همبرغ . برين . لوبك . ومن
مقاطعتي الالزاس واللورين

والامبراطورية مطلة على بحري بلطق والشمال شرقى هولندة وبلجيقا
وفرنسا، هواؤها معتدل صحى ، غير انه فى جهة الشمال يشتد البرد شتاء،
ويمنى اهلها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن والصناعات المختلفة
ومن حاصلات البلاد: الشوفان والبطاطس والقمح والشعير وبنجر السكر
والاخشاب ، ومن معادنها: الفحم والحديد فى سكسونيا وحوض الرين، ثم
الفضة والنحاس فى جبال هارز والرصاص والزنك والملح فى جهات شتى
والألمانيا تالفة بلاد العالم فى مقدار الفحم الحجرى . ومن مصنوعات
الألمانيين المنسوجات عامة والبضائع الحديدية والصلبية والزجاج والمصنوعات
الجلدية والورق والسكر، ومن حاصلات البلاد : السكر والزجاج والبيض
والاخشاب والمنسوجات والمعادن والآلات البخارية . اما التعليم فى ألمانيا
فحدث عنه ولا حرج وهو اجبارى ، واجور التعليم العالى فيها زهيدة يقدر
عليها الناس جميعا ، وبها ٢١ كلية اشهرها فى برلين ومونيخ ولييسيج وبرسلو

البحر الأحمر



وهيدلبرغ ، وبها عدد كبير من مدارس الصناعة والتعدين والغابات والمعلمين وغير ذلك ، واشهر مدنها :

برلين — وهي حاضرة الامبراطورية، وحاضرة مملكة بروسيا ايضا، واقعة على نهر اسبرى، ومن أهم مصنوعات المنسوجات عامة. ومن أشهر ثغور البلاد همبرغ على بحر الشمال وهي ايضا أهم ثغور الفارة الاوربية بمدن ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد

﴿ النمسا والمجر ﴾

بلاد وسط اوربا جنوبي المانيا. وتنقسم الى النمسا او المديريات النمسية ثم مملكة المجر، ثم بلاد بوسنة والهرسك، ولا تزيد شواطئها على ٥٠٠ ميل على بحر الادرياتيک، وهوؤها حار صيفا بارد شتاء الا على شواطئ هذا البحر، حيث يعتدل الجو كثيرا، وارضها خصيبة، ونحو ٢٠ سكانها يشتغلون بالزراعة ومن حاصلاتها: القمح في المجر، والشعير والشوفان فيها وفي النمسا، والبنجر والذرة والسكر والزيتون في الجهات الجنوبية الغربية، ومن حيواناتها: الخيل والضأن والخنازير. ومن معادنها: الفحم والحديد والزنثيق والنحاس والذهب والنمضة والملح والرصاص

ومن بين مصنوعات المنسوجات والسكر، ومن صادراتها: الحبوب والاشخاب والاصواف والسكر والحيوانات والمحصولات الحيوانية والتعليم الابتدائي في البلاد الزامي، وبها مدارس للتجارة واخرى للزراعة وثالثة للتعدين وبها ثمانى كليات

واشهر مدنها : فينا (ويانه) على نهر الدانوب وهي حاضرة البلاد عامة ومدينة تجارية مهمة ، وبها مدرسة كلية ، ومن مصنوعات القطن والحريير والجلود بودابست — وهي حاضرة المجر ويقسمها الدانوب الى مدينتين شرقية وغربية وبالأولى مدرسة كلية، واشهر ثغورها تريسته على بحر الادرياتيك وهي محطة لسفن شركة اللويد النمسوية، ومنها تقريبا يصدر ١٠ صادرات البلاد . اما بوسنه سراي ومستار فحاضرتا بوسنه والمهرسك وهما بالداخل

﴿ سويسره ﴾

جمهورية وسط اوربلا ساحل لها ، وهي جنوبي المانيا ، مناظرها في الغالب جبلية او تلية تتخللها الوديان العميقة الخصبية . هراؤها بارد في الشتاء خصوصا فيما ارتفع منها . ولكنه في الصيف معتدل جميل . ويعنى سكانها بتربية الماشية واستثمارها والصناعات المختلفة من المنسوجات بانواعها والادوات الحديدية والآلات البخارية . ومما ساعدها على الرقي في الصناعة مع نقص الفحم فيها استعمال الشلالات في ادارة الآلات بدل البجار . ولهذا اتمد من ممالك اوربا الصناعية

والتعليم فيها اجباري ، وهو بجميع فروع منتشر راق جدا خصوصا التعليم الاولى . واشهر مدنها — :

برن — وهي حاضرة البلاد على نهر يصب في نهر آر . مبانيها جميلة وبها مدرسة كلية . جنيف على بحيرة بهذا الاسم . وتشتهر بعمل الحلي والساعات والجواهر ، هذا وهي من اهم صادرات سويسره وصناعات اكثر مدنها

﴿ ممالك الجنوب ﴾

(اسبانيا)

تشغل هذه المملكة القسم الأكبر من شبه جزيرة ايبيريا . ويفصلها عن فرنسا جبال البرانس . ويعرف قسمها الجنوبي الى الآن ببلاد الاندلس وقد كان هذا الاسم لشبه الجزيرة كلها ايام الدولة العربية فيها . وهو اؤها متغير . الا انه عموما دافئ ، صحي جاف ، وجهاتها الشمالية اصح واجود ، والوسطى يشتد جوها صيفا وشتاء ، والجنوبية الشرقية تكاد تكون من بين الاقاليم الاستوائية ، ويعنى الاسبانيون بالزراعة وتربية الماشية وصيد البحر ، ومن حاصلات اسبانيا : البرتقال والليمون والعنب والكستنا (ابو فروه) والتين والزيتون وقصب السكر والتوت ، ونحو $\frac{1}{3}$ سكانها يشغلون بالزراعة خصوصا في سهل الاندلس الخصب والسهول الشمالية الوسطى التي تنبت القمح والشعير والارز . ومن حيوانات البلاد : الضأن والمعز والبغال والحمير والخيول

والمعادن بالبلاد كثيرة جدا ، ولكن العناية باستخراجها ضعيفة ومن بينها الحديد وهو اكبر صادراتها المعدنية ، ثم الزئبق والنحاس والفحم والذهب والفضة والملح

والتعليم في البلاد الآن لا بأس به ، فأن القارئین نحو النصف من سكانها او يزيد قليلا ، وأشهر مدنها :

مجريط (مدريد) وهي الحاضرة على نهر يصب في نهر تاجه وعلى ربوة ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، واشهر ثغورها

برسلونه على البحر المتوسط، وثانية مدن البلاد وأهم ثغورها، وتعرف بتصدير المشروبات الروحية والفاكهة والحزير ومن أشهر مدنها الداخلية قرطبة وغرناطة، وهما بقسم الأندلس منها وكان لهما أيام العرب شأن كبير

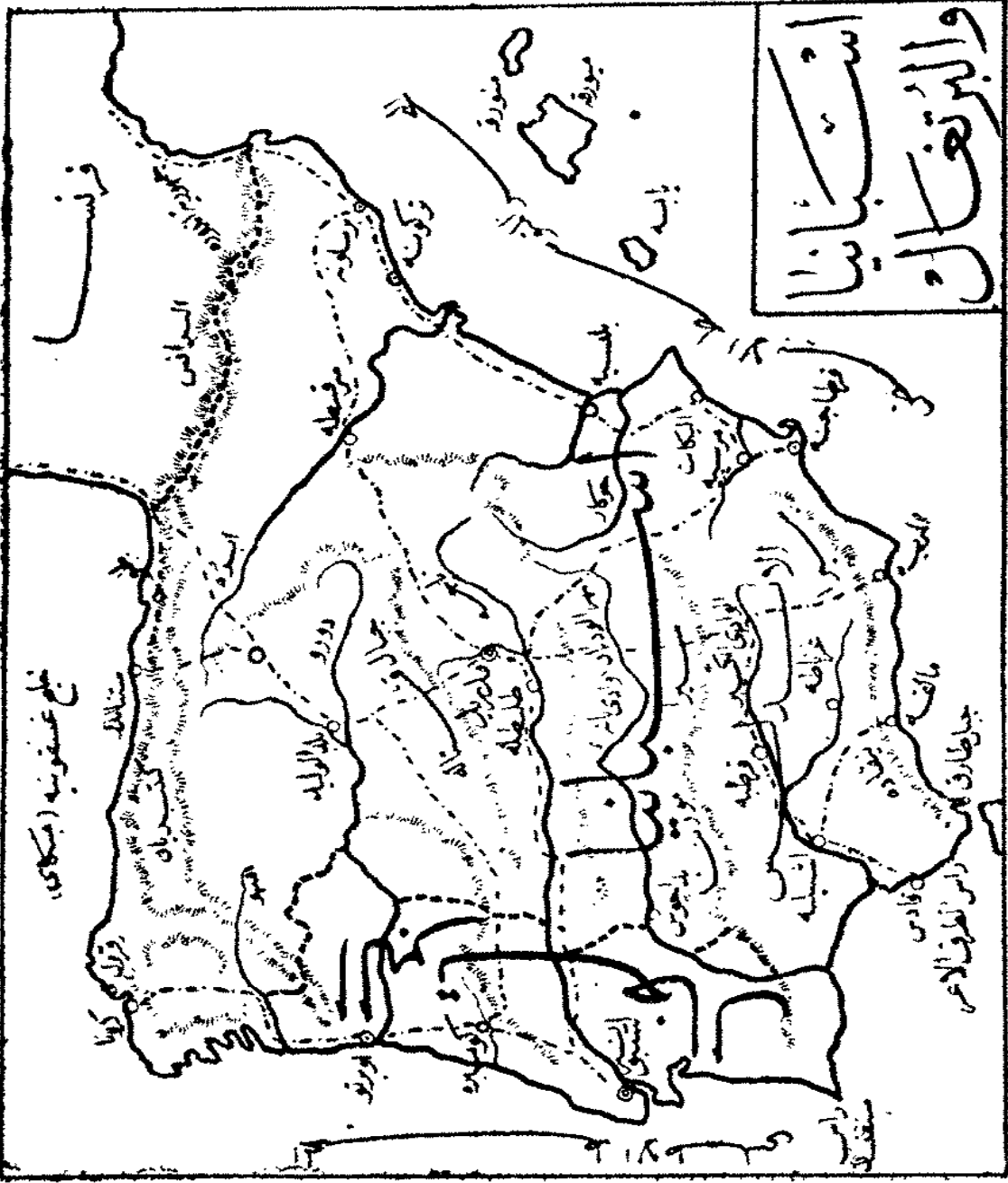
﴿ جمهورية البرتغال ﴾

نالت هذه البلاد حكومة جمهورية في سنة ١٩١٠ بهمة الأحرار من أهلها بعد أن كادت الحكومة الملكية تهوى بهم إلى الدرك الأسفل من الرق والاستعباد. وهي إلى الغرب من إسبانيا هواؤها أجمل من هونها، وهي أيضاً أغزر منها مطراً وأكثر خصباً، فإن نحو ١/٢ مساحتها زراعية جيدة، ويعنى أهلها بالزراعة والصناعة، ومن حاصلات البلاد الكروم وعصيرها والزيتون والبرتقال والليمون والحبوب، وبها غابات الكسنا، ومن صنائعها المنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقفازين ثم السجاير والتبغ والسكر، ومن معادن البلاد الفحم الحجري وغيره

والتعليم في بداية أمره يبشر بمستقبل حسن، وللجمهوريين عناية كبرى بنشره بجميع درجاته بادية بدء، وأشهر المدن:

لشبونة — وهي الحاضرة. بالقرب من مصب نهر تاجه، وتصدر الفواكه والمشروبات الروحية، وهي مرسى السفن الإفريقية والمتردة بين البحر المتوسط وشمال أوربا، ثم أوبرتو، على نهر دورو وهي أكبر مدن البلاد الصناعية ومن صادراتها النبيذ

والبرتغال الاسبانيا



﴿ إيطاليا ﴾

شبه جزيرة جنوبي اوريا ، يتبعها جزيرتا سردينية وصقلية وغيرها ،
 ويفصلها عن فرنسا وسويسرة والنمسا جبال الالب وفروعها ، وهو اؤها جميل ،
 وان كان حارا جافا في اطرافها الجنوبية . رديا في جهات دلتا نهر بو حيث
 المستغدرات . ونحو ٣ اراضيهما زراعي خصيب . ويعنى سكانها بالزراعة والتعدين
 والصناعات المختلفة والصيد . ومن حاصلات البلاد الذرة والارز والقمح والكتان
 في حوض نهر بو ، ثم الزيتون والليمون والبرتقال والتوت وما اشبه ذلك
 بالوسط والجنوب ، والكرم في جميع جهاتها . ويعنون ايضا بتربية الدجاج
 ودود القز . ومن مصنوعاتهما السردين والتونه والمنسوجات الحريرية ونيرها
 والجلود والادوات الموسيقية ، ومن معادنها الكبريت في صقلية ، والملح والحديد
 في البيا ، والرصاص والرخام والزنك في سردينيه

والقارثون نحو ٤ سكانها . ولكن التعليم فيها الآن ناقص وان كان بها
 ٢١ كلية اكبرها في نابل وطورينو وروما . واشهر مدنها :

رومة ، على نهر تير . وكانت حاضرة مملكة الرومان . وهي الآن حاضرة
 ايطاليا . وبها كنيسة بطرس الخوارى اجمل كنيسة في العالم . وقصر الفاتيكان
 وغيرها من آثار الرومان الاقدمين . واجمل ثغورها نابل ، وبالقرب منها
 بركان ويزوف . ثم جنوه وتشتهر بتصدير الحرير ، ثم البندقية وهي على بحر
 الادرياتيك مشيدة على عدة جزر وتعرف بتصدير الحرير وصناعة الزجاج
 والجواهر الثمينة . وبرنديزي . ومنها يتدى الطريق الحديدي الذي يربطها
 بجميع ممالك اوريا

﴿ ممالك البلقان ﴾

شبه جزيرة البلقان بالجنوب من القارة وبها املاك الدولة العثمانية بأوربا (تركية اوربا) وممالك الصرب والبلغار ورومانيا والجبل الاسود واليونان

﴿ الدولة العثمانية باوربا ﴾

كثيرا ما يطلق على املاك العثمانيين في هذه القارة اسم «تركية اوربا» وقد كان لهم بها قبل معاهدة براين ملك كبير يشغل اكثر اقاليم شبه جزيرة البلقان، اما الآن فتحد هذه الاملاك شمالا ببلاد بوسنه والمهرسك والصرب وبلغاريا والروم ايلي الشرقية ، (وكانت كل هذه الاقسام للدولة) وغربا ببحر الادرياتيک والبحر المتوسط ، وجنوبا ببلاد اليونان وبحر الارخبيل وبحر مرمره ، وشرقا بالبحر الاسود

وشواطئها كثيرة الخلابان والفرص المهمة ، ومن ذلك خليج سلانيك جنوبا ، وبها مضيق البسفور أو القسطنطينية ، ومضيق الدردنيل او غلبولي وهما في طرفي بحر مرمره ، ومن جزائرها المهمة : كريد او اقريطش جنوبا ومدلى وغيرها من جزائر شمالي بحر الارخبيل

ومنظر البلاد جبلي عموما ، وفيها وديان عميقة خصيبة ، وسهول واسعة جيدة التربة . ومن جبالها : رودوب شمالا ، وبنده او بندوس غربا وتمتد في بلاد اليونان . ومن انهارها : ماريچ او مارتسا . ويخترق مدينة ادرنه وهو صالح للملاحة ويصب في بحر الارخبيل

وهواء البلاد معتدل على بحر الارخبيل . دافئ ايام الصيف ولكنه

يشد ايام الشتاء في الاقاليم الجبلية منها
 ويعنى العثمانيون في اوربا بالزراعة وتربية الماشية وعمل بعض المنسوجات
 والمصنوعات المختلفة

ومن محصول البلاد : الذرة والقمح والشعير والعنب والتين والزيتون
 والفواكه عامة . ثم الازهار والرياحين والسكران والقمطن والتبغ . وبها غابات
 واسعة ذات اشجار كبيرة نافعة في البناء وما اشبه ذلك
 ومن حيوانها : الخيل والبغال والجواميس والابقار والضأن والمعز .
 وللعثمانيين عناية بتربية النحل ودود القز

ومن المصنوعات العثمانية المهمة : السجاجيد والبسط والادوات النحاسية
 ودبغ الجلود والمصنوعات الجلدية واستخراج ماء الورد وغيره من الرياحين
 واكثر تجارتها بيد الاجاب من روم ويونان وبلغاريين وصريين وقد
 تحول الى الوطنيين بفضل اعادة الدستور للبلاد . والهمة مبدولة في مد السكك
 الحديدية في أنحاء المملكة حتى يسهل النقل من بعض جهاتها الى بعض .
 وتتصل البلاد عامة بالبلاد المجاورة لها . فتزداد المبادلة وتتموى حركة التجارة .
 فيم الخير وتتضاعف الثروة

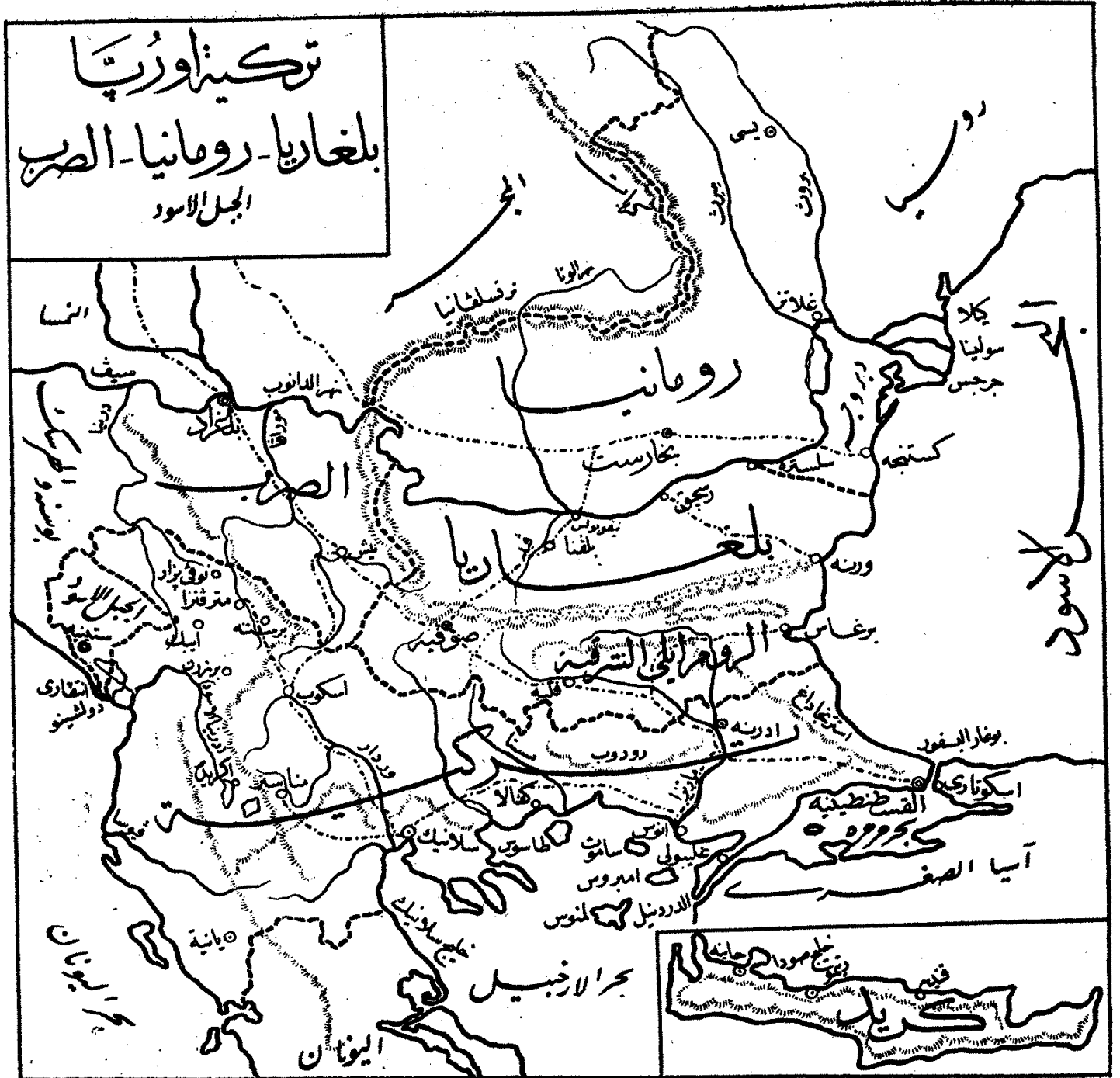
ومن اشهر صادرات البلاد : الحبوب والاصواف والجلود والمصنوعات
 الجلدية والسجاجيد والحزير والتبغ والفواكه رطبة ويابسة وذر الورد وزيت
 الزيتون والاششاب وبعض المنسوجات والمخيشات

وحكومة البلاد دستورية ، نظامية نيابية ، وعلى اريكة ملكها الآن
 مولانا السلطان الدستوري العادل محمد الخامس امير المؤمنين في اقطار

الارض أيد الله دولة الاسلام ببقائه واعانه على نشر العدالة والمساواة والحرية بين رعاياه ووفق وزرائه الى ما فيه صلاح البلاد وخير العباد ، عنه وكرمه وتنقسم ادارياً الى الولايات الآتية . ولاية استانبول ومقرها مدينة القسطنطينية ولاية ادرنه ومقرها مدينة بهذا الاسم ، ولاية سلانيك ومقرها ثغر سلانيك ولاية مناستر ومقرها مدينة مناستر ، قوصوه ومقرها بهذا الاسم ، ولاية اشقودره ومقرها مدينة اشقودره ، ولاية يايه ومقرها مدينة يايه واشهر مدن البلاد :

القسطنطينية أو استانبول (اصطنبول) أو الاستانة . وهي الحاضرة على مضيق البسفور واقعة في موضع تجارى وحربى قد لا يوجد له نظير . ولها مرفأ جميل على قرن الذهب يعد من اجمل مرفأى العالم . وسكانها نحو مليون ونصف . ومن اشهر ثغورها ايضاً سلانيك على خليج جيد باسمها فى بحر الارخيل . وتعرف بصناعة الحرير والجلود . ومن مدنها الداخلة ادرنه على نهر مارنج . وبها يمر الطريق الحديدى الى فينا وباريس . وكانت حاضرة الدولة سابقاً

اما جزيرة كريد او اقريطش فتحت سيادة الباب العالى واكثر اهلها من المسيحيين ، وبينهم عدد من المسلمين ولا تزال مسائلها من المشكلات التى لم يحل بعد ، وقد ثار اهلها واعلنوا انضمامهم الى اليونان ولكن الدول الاوربية لم تساعد على ذلك بل لا تزال تحافظ على سيادة الدولة العثمانية على هذه الجزيرة واشهر مدنها : خانية وقنديه وهما ثغران مهمان على شواطئها الشمالية



ما حار
اصلاها
والعز
آلات

مدتها :
ن البلقان

شمال من
بها مرعى
والخيل
نكه والتبغ

من فينا
رته وهي

﴿ الصرب ﴾

مملكة الى الغرب من بلغاريا لا شاطئ لها كسويسره . هواؤها حار صيفا بارد جدا في الشتاء، وبعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية . ومن حاصلاتها النباتات الزيتية والثمار الجافة والتبغ والاشخاب . ومن حيواناتها الضأن والمعز وانواع الماشية . ومن مصنوعاتا المنسوجات الصوفية والقطنية والآلات البخارية

والتمايم العام متأخر (سكانها ممن يقرأ ويكتب) . واشهر مدنها : بلغراد ، وهي الحاضرة . على نهر الدانوب ، وترتبط باكثر مدن البلقان وعواصمها بطرق حديدية . ومن مدنها ايضا نيتس وتجارها عظيمة

﴿ بلغاربا والرومى الشرقية ﴾

هاتان حديده العباد بالملوكية . وكانت ايضا امارة . وهي الى الشمال من تركيه ، هواؤها فاني شديد حره شتاء وبرده صيفاء . واكثر اراضيها مرعى جيدة للماشية . ولدا يعنى اهلا بتربية الدواب من الضأن والمعز والبقر والحيل . ومن حاصلات البلاد النباتية : السمح والذرة والارز والقطن والفواكه والتبغ . والعام العام فى مبدأ نهوضه

واشهر مدنها : صوفيه وهي الحاضرة . على الاربى الحديدى من فينا الى القسطنطينية — ثم فابه بالرومى وامرف بصنائه الخريف . ثم ورنه وهي على البحر الاسود ومصدر الحبوب والمحصولات الحيوانيه

﴿ رومانيا ﴾

مملكة بالشمال من بلغاريا ، يفصل بينهما مجرى نهر الدانوب
 حار صيفا بارد شتاء . وارضها جزء من سهل الدانوب الاذنى .
 ويعنى ؟ سكانها بالزراعة وتربية الماشية : ومن نباتاتها القمح والذرة
 والكرم والفواكه الاخرى . ومن حيواناتها : البقر والخيول والضأ
 صادراتها الحبوب والحيوانات والمحصولات الحيوانية كالصوف و
 الفواكه . والتعليم فيها اجبارى حر . وعلى درجة مناسبة من الرقى
 واشهر مدينتها بخارست ، وهي الحاضرة . واشهر مدن التجارة هو
 يسي الواقعة الى الشمال . ومن ثغورها على البحر الاسود كستنج
 يخرج طريق حديدى يربطها بمدن الدانوب فى بلاد رومانيا

﴿ الجبل الاسود ﴾

مملكة حديثة العهد بالملوكية . وقد كانت امارة حتى أعلن الدستور
 وهى الى الشمال الغربى من تركية . يعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية
 نباتها القمح والذرة والتبغ والكرم . وأهلها أقوياء أشداء حربيون .
 فى بلادهم اجبارى حر . ومن اشهر مدن البلاد ستينيه . وهى الحا
 ومن ثغورها انتفارى على بحر الادرياتيک . واشتهر بتصدير التبغ

﴿ اليونان ﴾

مملكة الى الجنوب من تركية ، وهوؤها كهواء اسبانيا وايضا
 الشواطىء وفى الجزائر . ولكنه فى الداخل يشتد صيفا وشتاء . ومن حاما

يب البناتي والعنب والزيتون والتين والقطن والتبغ والقمح والذرة
 آتها الضأن والخيل. ومن مادنها الرخام الرصاص والزنك والكبريت
 ويعنى كثير من اهلها بالصيد البحرى. ومن صادراتها الزيب البناتي
 والتبغ وزيت الزيتون. والتعليم متأخر وان كان اجبارياً
 ر مدنها : أئينا وهى الحاضرة. ولها ثغر يدعى ببه على بحر
 ومن ثغورها كرفو بجزيرة تسمى بهذا الاسم غرباً. ومن
 آتها زبت الزيتون والزيب والنبيد



أمريكا

تعرف أمريكا أيضا بالدنيا الجديدة والقارة الغربية، وتمتد من الشمال إلى الجنوب بين المحيطين الاطلسي شرقاً والهادي غرباً. وتمتد جبالها غالباً كما تمتد القارة نفسها، بخلاف جبال الدنيا القديمة فإنها تمتد من الشرق إلى الغرب وليس في أمريكا صحارى واسعة كما في آسيا وأفريقيا. ولا يمكن تبديد عن البحر كثيراً

وقد عرفت أمريكا سنة ١٤٩٢ م. وكان ذلك بواسطة الملاح الشهير كريستوف كولومب

﴿ أمريكا الشمالية ﴾

• موقعها وحدودها — أمريكا الشمالية هي القسم الشمالي من الدنيا الجديدة تحد شمالاً بالمحيط القطبي الشمالي وغرباً بالمحيط الهادي وجنوباً به أيضاً وشرقاً بالمحيط الاطلسي وبحاره

مساحتها — تبلغ مساحتها ٨٣٢٠٠٠٠ ميل انجليزي وذلك أكثر من ضعف مساحة أوروبا

شواطئها — وشواطئها نحو ٢٤٠٠٠ ميل. أي ان لكل ٣٩٥ ميلاً من مسطحها. ميلاً واحداً من شواطئها. فهي بعد أوروبا في ذلك. غير ان شواطئها الشمالية لا أهمية لها. لان الماء فيها يتجمد في جزء كبير من السنة. وشواطئها

على المحيط الهادئ صخرية مرتفعة وعرة . وشواطئ المحيط الاطلسي اصلع
للملاحة وهي ايضا اكثر شواطئ القارة مرافئ وميناءات مهمة وان كانت
شواطئ خليج مكسيكو منخفضة

اشهر رؤوسها — رأس فرول جنوبي الارض الخضراء — رأس هنيراس
شرقي الممالك المتحدة ، رأس سابل جنوبي فلوريدا — رأس امير الغالة غربي
الاسكا

اشهر بحارها وخلجانها — خليج بافين بين ارض بافين والارض الخضراء
وبحر او خليج همدن شمالي كندا ، وخليج سن لوران ، بين جزيرة الارض
الجديدة وبرنسويك الجديدة من كندا ، وخليج او بحر مكسيكو بين الممالك
المتحدة وكندا ، وخليج او بحر كربين ، بين جزائر الهند الغربية وامريكا
الوسطى ، ثم بحر بيرنغ بين امريكا الشمالية وآسيا ، وخليج كاليفورنيا وهما
بالمحيط الهادئ

اشهر مضائقها — مضيق دافيس ، بين خليج بافين والمحيط الاطلسي ،
ومضيق فلوريدا ، بين شبه جزيرة فلوريدا وجزيرة كوبا ومنه يخرج تيار
الخليج المعروف باسم جلف استريم الذي ينتقل بواسطته هواء الجهات
الاستوائية الى شواطئ اوروبا الغربية والجنوبية الغربية ، ومضيق يقطان بين
شبه جزيرة يقطان وكوبا ، ثم مضيق بيرنغ بين آسيا وامريكا الشمالية

اشهر الجزائر — جزيرة الارض الخضراء ، الجزائر الشمالية من كندا
وكلها الثلجية لا اهمية لها تقريبا ، ثم جزيرة الارض الجديدة ، وجزيرة البرنس
ادورد ، ثم جزائر رمودة ، وجزائر الهند الغربية ، ومنها كوبا وهائيتي

وبرتوريكو وكلها بالمحيط الاطلسي. ثم جزيرة فنكوفير وجزائر الملكة شارلوت وهي بالمحيط الهادى

منظرها الطبيعي وجبالها -- تنقسم الى ثلاثة مناظر طبيعية (١) سهل ضيق بين ساحل المحيط الاطلسي وجبال الليجاني (٢) السهل الكبير الاوسط بين جبال الليجاني والجبال الصخرية (٣) اقليم الجبال الصخرية الممتدة من الشمال الى الجنوب (٤) الاقاليم العالية الممتدة من الجبال الصخرية الى المحيط الهادى وبها جبال كسكاد الممتدة على الشاطئ الغربى من الاسكا الى خليج كليفورنيا، هذا وجبال الايجاني مسودع مياه الانهار التى تجرى فى السهل الاول، والجبال الصخرية هى اكبر مستودعات المياه العذبة فى هذه القارة سهولها -- السهل الكبير الاوسط، ومساحته اكبر من مساحة اوربا ويخترقه عدد من الانهار المهمة وهو فى غاية الخصب

اشهر انهارها وبحيراتها -- نهر مكزى ويصب فى المحيط الشمالى، وتمده بحيرات الدب والعييد وانايسكا - نهر سن لوران ويصب فى الخليج للمضاف اليه وتمده البحيرات الانية (١) البحيرة العليا وهى اكبر بحيرات الدنيا العذبة (٢) بحيرة مشيعان (٣) بحيرة هورون (٤) بحيرة ارييه (٥) بحيرة اناريو -- هذا وبين البحيرتين الاخيرتين يوجد شلال نياجارا الشهير

نهر مسيسيبي، ويصب فى خليج مكسيكو، ويصب فيه نهر مشورى او مسورى الذى اذا اعتبر مجرى اصليا لمسيبي يكون به اطول نهر فى العالم، ويخترق السهل الكبير، وعلى شاطئه مدن كثيرة مهمة -- نهر ريو جرنند، بين الممالك المتحدة ومكسيكا -- ثم نهر يوقون ويصب فى بحر بيرنغ

هذا ولم يبق من اشهر بحيرات امريكا الشمالية سوى البحيرة الملحقة وهي
بالنجد الغربي من الممالك المتحدة

حالة الجو - امريكا الشمالية باردة جداً في الشمال ، حارة في الجنوب
معتدلة في جهاتها الوسطى . والشاطىء الغربى منها ادفأ من الشاطىء الشرقى
لوجود النيارات البحرية الحارة غرباً والباردة شرقاً ، وبمقارنة اميركا الشمالية
بأوروبا نجد ان البلاد الواقعة على عرض واحد منهما تختلف درجة حرارتها
شديداً وشتاء . بمعنى ان صيف امريكا وشتاءها اشد من صيف اوربا وشتائها
على العموم

الحاصلات - كثير من نباتات القارات القديمة واشجارها لا يوجد
في الدنيا الجديدة كما ان في الدنيا الجديدة من النبات والاشجار ما لا يوجد
في الدنيا القديمة ، والمعروف انه قد نقل الى امريكا شئ كثير من نبات
اوربا وغيرها

(١) النبات :

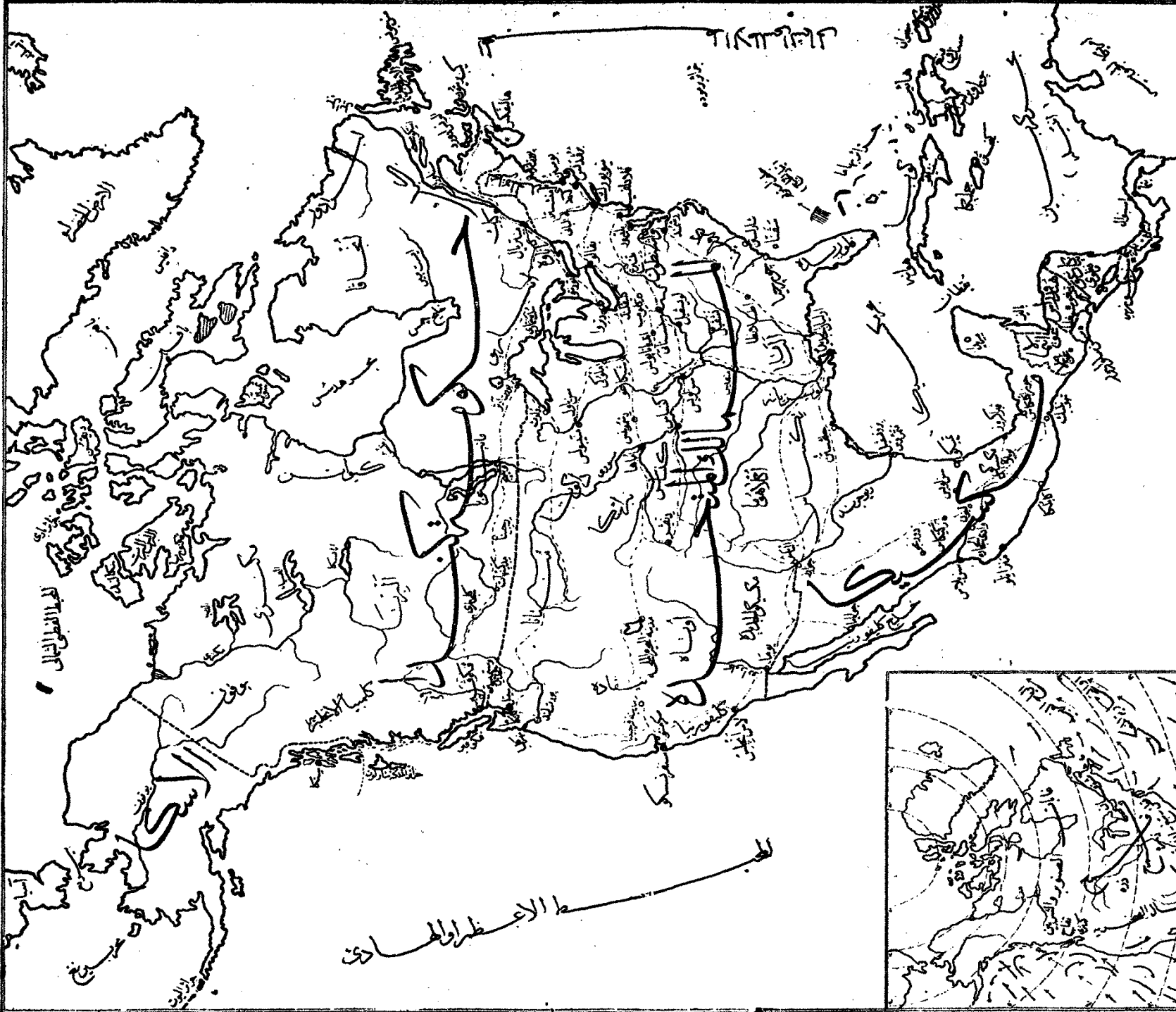
توجد في جهات بحر همدان بالامبات الى من اشجارها الصنوبر وماشالله
وفسبما عدا ذلك يوجد الذرة والتميح والشعير والشوفان والبطاطاس
والقطن والبنغ وفسب السكر والفواكه من العنب والتفاح والخوخ والكمثرى
ثم الحشائش التي نستعمل عذماً لالمانية خضراء وبابسة ، وما جف منها يصدر
الى الجهات الاخرى لعمل الورق وما أسببه

(٢) الحيوانات

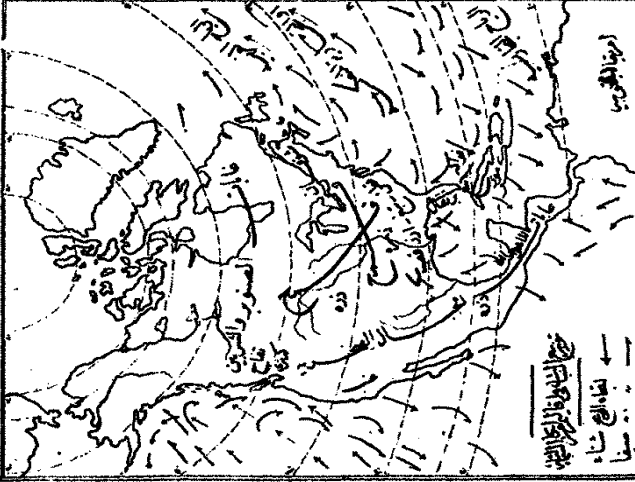
توجد في جهات الغابات حيوانات الفراء ، ومن بينها الثعالب والفزلان

امپراطوري اسلام

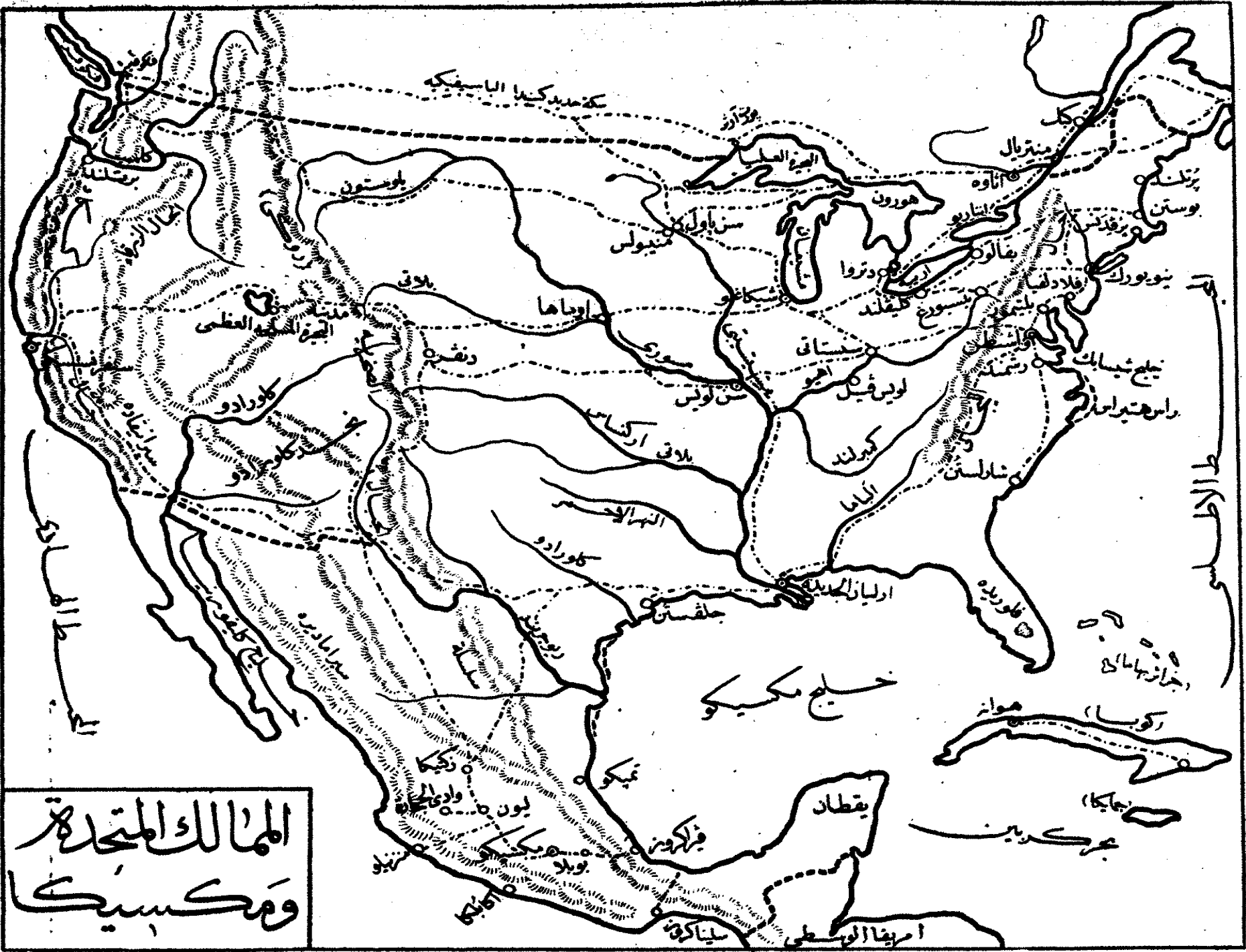
مقياس ۱:۱۰۰۰۰۰
۰ ۱۰۰ ۲۰۰ ۳۰۰ ۴۰۰ ۵۰۰ ۶۰۰ ۷۰۰ ۸۰۰ ۹۰۰ ۱۰۰۰



طالع اوله ادي



مقياس ۱:۱۰۰۰۰۰
۰ ۱۰۰ ۲۰۰ ۳۰۰ ۴۰۰ ۵۰۰ ۶۰۰ ۷۰۰ ۸۰۰ ۹۰۰ ۱۰۰۰



وبور المسك والدب، وفي الجهات الوسطى والجنوبية توجد الملايين من الخيل والضأن والخنازير

(٣) المعادن

لا يوجد في هذه القارة مكان يخلو من المعادن النافعة على اختلاف انواعها: ومن ذلك، الفحم والحديد والذهب والفضة والنحاس في جبال روكي وحوض البحيرات العظمى ثم البترول في الممالك المتحدة وكندا

﴿ السكان ﴾

سكان أمريكا الشمالية نحو ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ أكثرهم من مهاجري أوروبا ومن بينهم نحو ٧ ملايين من الهنود الأمريكيين الاصليين والسود. ويكثر عددهم في مكسيكو وأمريكا الوسطى وجزائر الهند الغربية، وفي الاسكا والجهات الغربية عدد من الجنس الاصفر. واللغات شتى ومنها الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسكندنافية والهولندية والاطالية

والديانة في أمريكا هي المسيحية بفروعها، ففي مكسيكو وأمريكا الوسطى كاثوليكية لأنها كانت مستعمرات اسبانية، وفي كندا بروسنتانية وفي الولايات المتحدة خليط من جميع مذاهب المسيحية

﴿ اقسامها السياسية ﴾

(١) المستعمرات الانكليزية -- ويشمل ذلك كندا، الارض الجديدة وإبرادور، جزائر برموده، عددا من جزائر الهند الغربية. ثم هندوراس الانكليزية بأمريكا الوسطى

- (٢) الممالك المتحدة -- ويشمل ذلك الاقاليم المعروفة بهذا الاسم والاسكا
وجزيرة برتوريكو وعدداً من جزائر الهند الغربية ايضاً
- (٣) جمهورية مكسيكو
- (٤) امريكا الوسطى: وبها الجمهوريات: هندوراس، غواتيمالا، سلوادور
نيكارغوى، كستاريكا، بنما
- (٥) جزائر الهند الغربية. وبها الجمهوريات: كوبا، هايتي، سن دومنغ
ثم المستعمرات الهولندية والمستعمرات الفرنسية

﴿ كندا ﴾

يطلق هذا الاسم على البلاد الواقعة بأمريكا الشمالية شمالى الممالك المتحدة
ما عدا شبه جزيرة الاسكا، وهو اؤها بارد عن البلاد الواقعة معها على عرض
واحد من اوربا، لتعرضها للرياح الباردة القطبية، ولوجود التيارات المائية الباردة
بشواطئها الشرقية، وشتاؤها طويل بارد وصيفها قصير حار. وامطارها كافية
والخشب فيها يكاد يكون فى حوض نهر سن لوران وبحيراته ووجهات
مايتوبيا فقط، ومن محصولاتها النباتية: اخشاب العمارة والقمح والشعير
والشوفان والفواكه ويعنى اهلها بتربية الماشية من الضأن والخيول والبقر، ومن
محصولاتها الجبن والزبد. ثم بالصيد البحري فى جهات خليج سن لوران
ومن معادنها: الفحم فى برنسويك الجديدة ونوفا اسكوتيا وكلمبيا
الانجليزية، ثم النحاس والرصاص فى حوض البحيرات، ثم الذهب فى الجهات
الغربية، والبتروىل فى جهاتها الداخلىة

ونقسم الى ثمانية اقسام (تكون حكومة واحدة ذاتية لها مجلس نواب بل لها برلمان يتألف من النواب والاعيان كما في الممالك النظامية) وهي :
 كيبك . انتاريو . نوفا اسكوتيا (اسكوتيا الجديدة) برانسويات الجديدة
 جزيرة البرنس ادورد . ماينتوبا . كالمبيا الانجليزية
 والتعليم العام بجميع درجاته راق جدا ومنتشرا في اكثر جهات البلاد
 وأشهر مدنها

كيبك على نهر سن لوران وهي الحاضرة الرسمية لهذا القسم ، اما جاضرة
 البلاد العامة فهي مدينة أناوه على نهر بهذا الاسم يصب في سن لوران
 وأشهر ثغورها

منتريال على نهر سن لوران ايضا ، وتشتهر بتصدير القمح والاشباب
 والمحصولات الحيوانية ، ومثلها في ذلك هاليفكس المعدودة من اجود مرافئ
 الدنيا على المحيط الاطلسي ، ومنها يتندي الطريق الحديدي الطويل الذي
 ينتهي الى فنكوفير على المحيط الهادي

﴿ الممالك المتحدة ﴾

أهم واكبر جمهوريات العالم واغناها واوفرها حظا من الرقي والتدين ،
 تشغل الجهات الوسطى من امريكا الشمالية ، جهات الخصب والثروة جهات
 حوض نهر مسيسيبي اطول انهار العالم
 هواؤها معتدل وان اشتد حره وقره في الجهات البعيدة عن البحار
 وفي مقاطعاتها الاستوائية على خليج مكسيكو ، وامطارها وافرة خصوصا في

قسمها الشرقي وحوض نهر مسيسيبي

ويعنى سكانها بكثير من الاعمال المهمة فى هذه الحياة، ومن بينها الصيد والتعدين وتربية الماشية والزراعة والصناعات المختلفة من النسيج والسبك والصياغة والنجارة، ثم بالتجارة الداخلية والخارجية

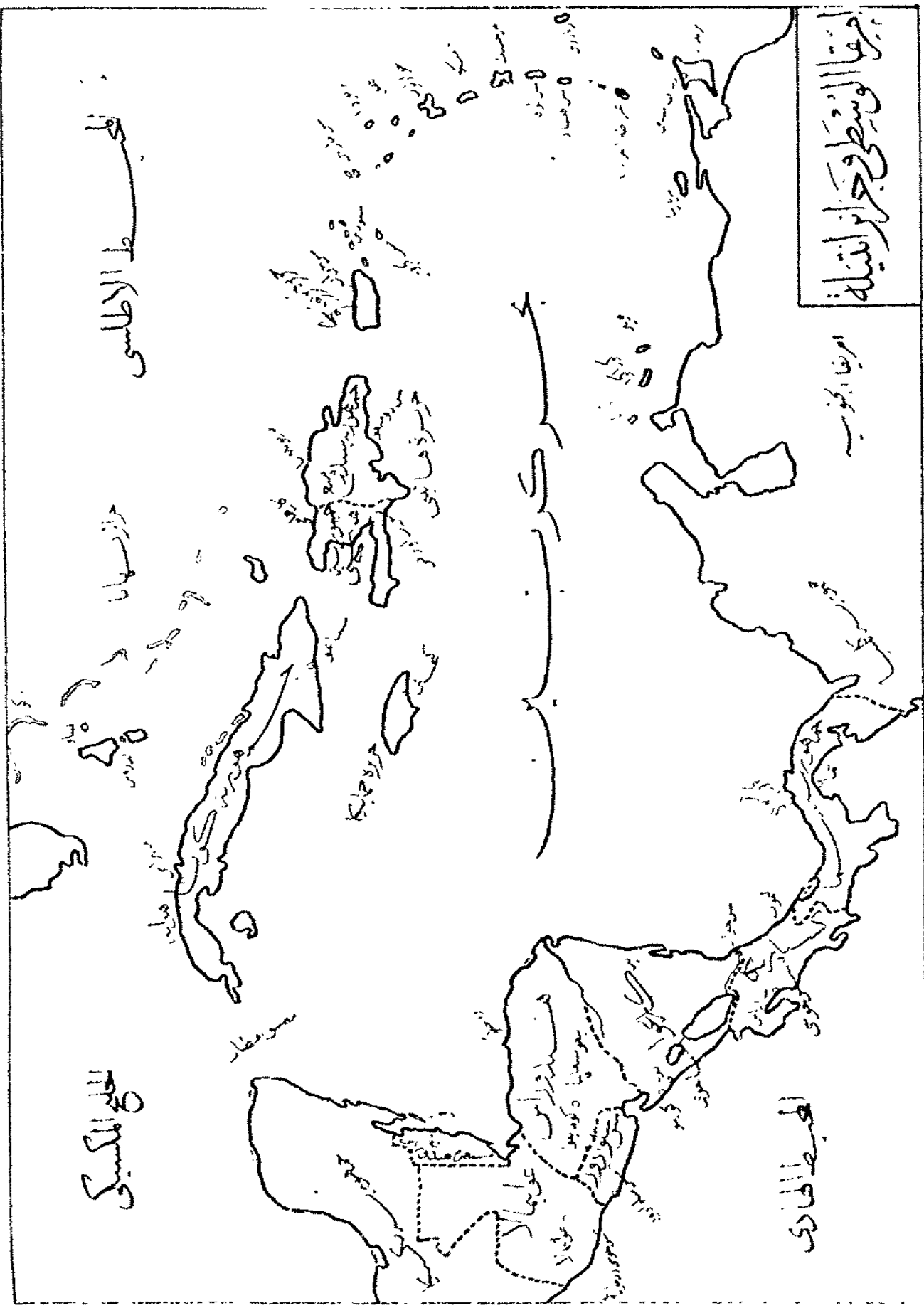
ومن حاصلاتها النباتية: القمح والشوفان والشعير والذرة والارز وقصب السكر والقطن والتبغ والفواكه التى منها التفاح والخوخ والعنب والبرتقال ثم اخشاب المهارات، وبها نحو ٥٠ مليوناً من الماشية على اختلافها، ومن معادنها الفحم الحجرى والحديد والنحاس والذهب والفضة وزيت البترول والزئبق ومصنوعاتها لا تحصى من المنسوجات بأنواعها والادوات المعدنية كافة والآلات البخارية والدقيق وتجنيف اللحوم والاسماك والفواكه والمصنوعات الجلدية والزجاجية والحلى والساعات وعصر الزيت وبناء السفن ... الخ

ومن صادراتها: القطن والبترول والمعادن ثم الماشية واللحوم والجلبن والدقيق والسكر والارز والفواكه والاسماك والتبغ والكاتشو والمنسوجات والمصنوعات المعدنية

والتعليم العام راق جداً وهو اجباري حر، وللعلم اثر كبير فى رقى هذه البلاد، وأشهر مدنها:

واشنطن وهى حاضرة البلاد عامة فى مقاطعة كلييا، واشهر ثغورها نيويورك وهى اكبر مدن الدنيا بعد لندن، عند مصب نهر هدسن ومنها تصدر اكثر صادرات البلاد واليه تزد اكثر واراداتها، ثم مدينة اريان الجديدة على مصب نهر مسيسيبي وتشتهر بتصدير القطن والقمح والزيت.. الخ

جغرافيا وسط وجنوب افريقيا



البحر الاطلسي

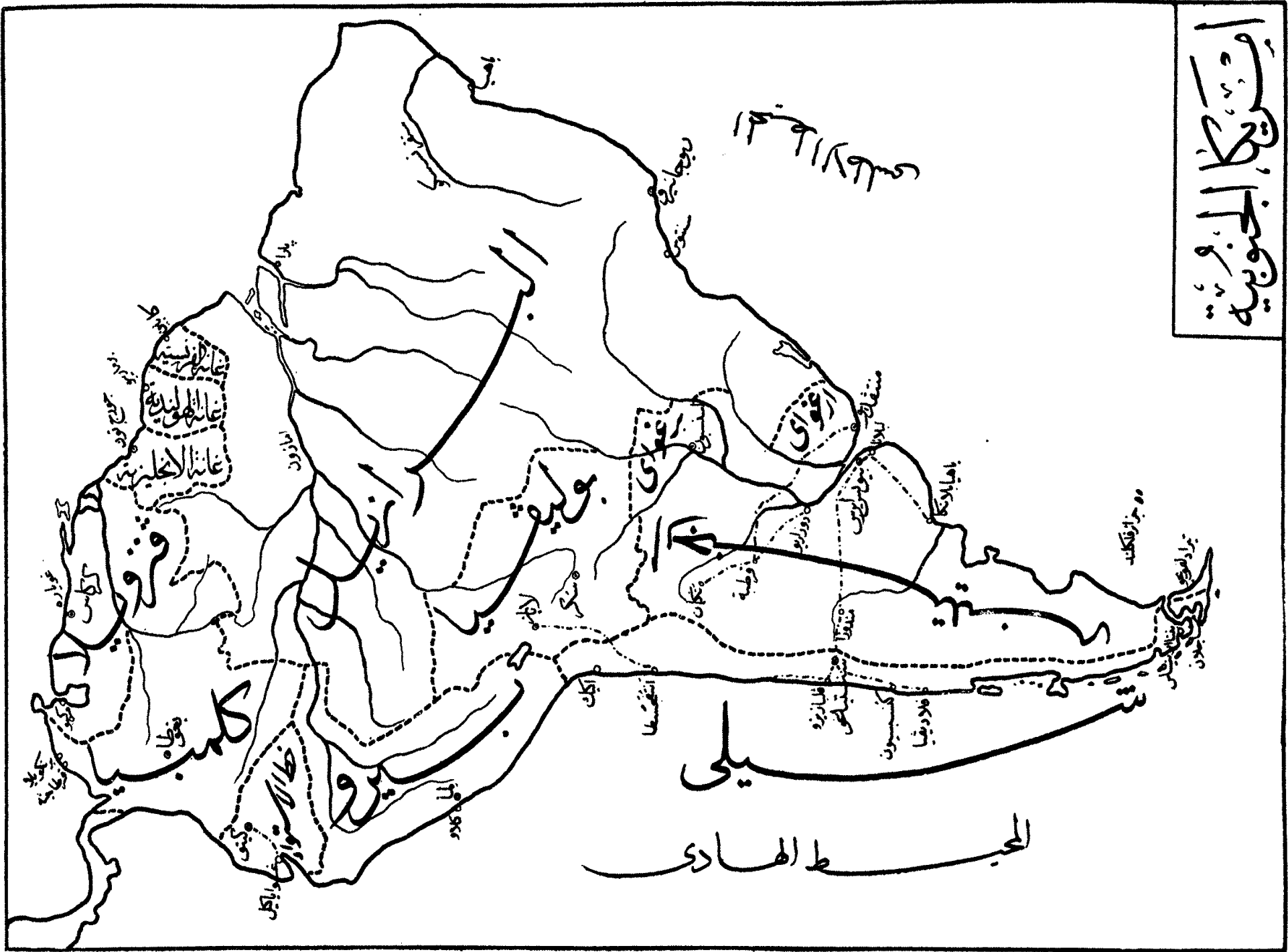
جزر هاواي

الخليج المكسيكي

البحر الهندي

امريكا الجنوبية

استراتیجیا الجنوبية



ثم مدينة سنفرنسكو على المحيط الهادى، وتتصل بطرق حديدية مع اكثر مدن البلاد وثورها

﴿ مكسيكا ﴾

جمهورية الى الجنوب والجنوب الغربى من الممالك المتحدة، هواؤها على الشواطىء حار رطب ردىء، وفي جهات النجود الداخلية معتدل صحي، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين، ومن حاصلاتها النباتية الفانيلا والبن والككاو والتبغ والسكر والقطن والذرة، ومن حيواناتها الضأن والبقر، وهى اغنى بلاد العالم في الفضة وبها أيضا الذهب والنحاس والزئبق والرصاص، والبلاد كثيرة الزلازل والبراكين وبها غابات الكاوتش والماهو جاني والابنوس والتعليم في البلاد لا يستحق الذكر، واشهر مدنها:

مكسيكو وهى حاضرة البلاد بالداخل والى الجنوب منها بركان پويوكاتوبتل، ومن أشهر ثغورها فيرا كروز على خليج مكسيكو وتعرف بتصدير السكر والتبغ

﴿ امريكا الوسطى ﴾

اكثر اقاليمها بركاني التربة، وشواطئها الغربية عالية صخرية، والشرقية منخفضة رملية، والغالب على اراضيها التلال والجبال التى تتخللها الوديان العميقة وهى من البلاد المعروفة بالبراكين المشتعلة فى العالم، كما انها من أشد بلاد الدنيا حرا الا فى اقاليم الجبال العالية، ومن اشهر حاصلاتها:

الككاو والكاوتش والماهو جاني والنيل والنخيل الزيتى ثم البن والتبغ

وقصب السكر والحبوب، ومعادنها كثيرة ولكن المستخرج منها قليل
وتنقسم الى الاقسام الآتية

(١) جمهورية غواتيمالا وحاضرتها بهذا الاسم بالداخل

(٢) « سلوادور » سن سلوادور »

(٣) « هندوراس » تيغوسيغالبا »

(٤) « نيكارغوى » مانغوى »

(٥) « كستاريكا وحاضرتها سن جوزى بالداخل

(٦) « بنما وحاضرتها بنما وهى وعلى المحيط الهادى على مدخل

قنال بنما الذى سيتم بعد سنة، وهى اشهر ثغور امريكا الوسطى واهمها، وبينها
وبين اسبنوال على بحر كرين طريق حديدى طوله ٤٧٠ ميل

(٧) مستعمرة هندوراس الانجليزية وحاضرتها باليز، وتعرف بتصدير

الماهو جاني

﴿ جزائر الهند الغربية ﴾

وتعرف ايضا بجزائر انثيله وتمتد من فلوريدة الى السواحل الشمالية من
امريكا الجنوبية بين المحيط الاطلسى وخليج مكسيكا وبحر كرين، وهواؤها
استوائى حار، وامطارها غزيرة، ولهذا كثرت غاباتها ونباتاتها، ومن اشجارها
الماهو جاني وغيره، ومن نباتاتها قصب السكر والموز والبن والتبغ والفلفل
والفواكه

وقد قدمنا انها تنقسم سياسيا بعد استثناء جزيرتى كوبا وهائيتى الى
مستعمرات انجليزية وآخري امريكية وثالثة هولندية ورابعة فرنسية ومن

اشهر المستعمرات الانجليزية جزائر بهاما وجزيرة جاميكا ، واشهر ما للممالك المتحدة جزيرة برتوريكو

جزيرة كوبا — جمهورية استقلت بعد ان كانت لاسبانيا ، وحاضرتها هوانه وهي ثغر بحري يعرف بتصدير التبغ والسجاير جزيرة هايتي وثنقسم الى :

(١) جمهورية هايتي غربا وحاضرتها بوراويرنس ، ومن صادراتها الموز والبرتقال والسكر والبن

(٢) جمهورية سن دومنغ وحاضرتها سن دومنغ ، ومن صادراتها الموز والبرتقال والسكر والبن

امريكا الجنوبية

هي القسم الجنوبي من الدنيا القديمة ، وهي شبه جزيرة عظيمة مساحتها نحو سبعة ملايين من الاميال الانجائزية ولا يزيد طول شواطئها عن ١٢٠٠٠ فهي كافريقية منتظمة الشواطئ خلجانها قليلة ، ومن أشهر رؤوسها سن روكا شرقاً ورأس هرن جنوباً

منظرها الطبيعي — تقسم جبال انده هذه القارة الى قسمين ، احدهما طويل ضيق بينها وبين المحيط الهادئ ، والثاني ما عداه من بقية اجزائها التي تنقسم الى ثلاثة سهول واسعة تروىها انهار أورينوق وامازون وبرانا ، وهي اللينوس وسلفاس وبمباس على الترتيب من الشمال الى الجنوب .
اما جبال انده فاطول سلاسل الدنيا طولها ٤٥٠٠ ميل ، وهي أيضاً كثيرة البراكين ومن بين ذلك اكنكجوى وسوراتا (٢٣٥٠٠ قدم) وشمبورازو وكوتاكسى ،

اشهر انهارها — امريكا الجنوبية بلاد الانهار الكبيرة التي منها ، نهر امازون (٣٤٠٠) وهو اكبر انهار الدنيا واوسعها ، يتحد عن جبال انده ، ويقال انه في ايام الفيضان يتسع مجراه جدا باختلاط مجاريه بعضها ببعض فيكون عرضه نحو عرض البحر المتوسط الابيض ، ومساحة حوضه كبيرة غير ان اهميته قليلة لقلة سكانه من شدة الحر وكثرة الرطوبة ووجود الغابات الغياض التي لم تطأها قدم انسان بعد ، فهي مأوى الحيوانات الوحشية الضارية

والاسود الكاسرة والحشرات المؤذية — ويقذف امازون كمية كبيرة من الماء في المحيط الاطلسي تمتد فيه عذبة الى مسافة بعيدة كنهر الكونغو نهر لبلاتا المكون من نهري برانا وارغواي وهو بعد امازون في هذه القارة نهر اورينوق شمالا وله دلتا رديئة الهواء

بحيراتها — والبحيرات في امريكا الجنوبية قليلة ومن اهمها بحيرة تيتيكاكا في بيرو وهي على رتبة ارتفاعها ١٢٥٠٠ قدم عن سطح البحر حالة الهواء — اكثر اقليمها في المنطقة الحارة ، ولذلك كان الجو فيها يغلب عليه الحر ، وامطارها غزيرة جدا خصوصا في اقليم جبال انده وما يليها شرقا لتعرضها للرياح التجارية دائما ، ولوانت بعض اقليم المحيط الهادي لا يسقط فيها مطر يعتد به

الحاصلات — لاشتداد الحر في امريكا الجنوبية وكثرة الرطوبة والمطر كثرت فيها الغابات الضخمة والسهول المملوءة بالحشائش ونباتات المراعي ، والوديان الغاصة بنباتات الحبوب الغذائية

(١) النبات : الكاوتشوفى حوض امازون والككاو وقصب السكر والقطن والبن والتبغ والفواكه والقمح والذرة والارز

(٢) الحيوان : القروود واللاما والبوما من حيوانات البلاد الاصلية ثم الضأن البقر والخيول وغيرها مما هاجر به اهل أوروبا الى امريكا

(٣) المعادن : كثيرة جدا ، ومنها الذهب والفضة والرصاص والقصدير والنحاس والحديد والفحم والملح والماس والاحجار الكريمة ، واشهر بلادها المعدنية البرازيل وبيرو وشيلي وخط الاستواء

﴿ السكان ﴾

سكان أمريكا الجنوبية نحو ٤٣ مليوناً من الانفس ثلثهم من البيض
الاسبانيين والبرتغاليين، أما ما عدا ذلك فمن الهنود الامريقيين وغيرهم، والديان
غالباً المسيحية الكاثوليكية، واللغة الاسبانية والبرتغالية

﴿ اقسامها السياسية اجمالاً ﴾

(١) المستعمرات الاوربية:

(١) غويانه الانجليزية

(٢) غويانه الهولندية

(٣) غويانه الفرنسية

(ب) الجمهوريات

(١) كليبيا (٢) فنزويلا (٣) خط الاستواء (٤) بيرو (٥) بوليفيا

(٦) البرازيل (٧) برغواي (٨) ارجنتين (٩) أرغواي (١٠) شيلي

﴿ كليبيا ﴾

جمهورية بالشمال الغربي من أمريكا الجنوبية هواؤها حار خصوصاً على
الشواطئ، معتدل في نجردها العليا، ويفنى اهلها بالزراعة وتربية الماشية ومن
بينها الخيل ومعادنها كثيرة ومن بينها الاحجار الكريمة والفضة والذهب
والنخيل لا يستحق الذكر وأشهر مدنها

بغوطا بالداخل، وهي الحاضرة تم برنكويلا وهي ثغر بالقرب من
مصب نهر مجدنيا من صادراتها البن والفضة والسككاو والكاوتش والجلود
وخبث الكينا

﴿ فنزويلا ﴾

جمهورية بالشمال من امريكا الجنوبية هواؤها حار رديء خصوصا على الشواطىء، معتدل على النجود، والسنة فيها فصلان فصل امطار وفصل جفاف ويعنى اهلها أيضا بالزراعة وتربية الماشية، وهى من اغنى بلاد الدنيا فى الذهب وان كان المستخرج منه (ومن غيره) فيها قليلا، والتعليم لا يستحق الذكر ايضا، واشهر مدنها:

كركاس وهى الحاضرة بالقرب من الشاطىء فى اقليم معروف بأبن والككاو، ولها ثغرى يدعى لاغويره ومنه يصدر البن والككاو والجلود والاشباب

﴿ المستعمرات الاوربية ﴾

للاوربيين بشمال امريكا الجنوبية بلاد غانه أو غويانه، وتنقسم الى (١) غويانه الانجليزية شرقى فنزويلا وهواؤها حار رطب على الشواطىء وتعرف بالسكر والبن والقطن والتبغ والككاو والاشباب والذهب وحاضرتها جورج تون وهى ثغرى بحرى منه تصدر حاصلات البلاد

وهواؤها وحاصلاتها الطبيعية كما فى

(٢) غويانه الهولندية: شرقى سابقتها غويانه الانكليزية، وحاضرة الاولى

برماريبو وهى ثغرى بحرى وحاضرة الثانية

(٣) غويانه الفرنسية: شرقى سابقتها كاين وبها تسمى المستعمرة بتمامها. ومنها

تصدر حاصلات البلاد

﴿ خط الاستواء ﴾

جمهورية جنوبى كلبيا وتعرف باسم (اكوادور) واكثر سكانها من هنود امريقا والهواء فيها مختلف باختلاف الجهات ارتفاعا وانخفاضا والغالب عليه الاعتدال لارتفاع اكثر اقليمها ، ويعنى أهله بالزراعة ، والتعليم فيها متأخر وأشهر مدنها :

كيتو : وهى الحاضرة ، قريبة جدا من خط الاستواء وعلى ارتفاع ١٠٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، وتعرف بجودة هوائها لذلك غوايا كيل : وهى أشهر ثغورها ومنها يسدر الككاو والكيينا والكاوتش والبن والسر سبرلا (العشبى المغربى) ثم البرانيط المتخذة من القش

﴿ البرازيل ﴾

جمهورية واسعة الاطراف تشغل اواسط امريقا الجنوبية ، من سهل سائاس وحوض امازون وكذلك اكثر الجهات الشرقية ، ومساحتها اقل بقليل من مساحة اوربا ، ولكن سكانها لا يزيدون على ١٨ مليوناً ، ونحو ٢ البلاد تغطيه الغلال المغطاة بالغابات المختلفة الاشجار وهوؤها دافىء صحى على العموم الا فى حوض نهر امازون حيث تكثر الرطوبة جدا .

ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية ، ومن محصولات البلاد البن والارز والسكر والقطن والككاو والشاى والكاوتش ثم الضأن والخيول ، والعلم فى البلاد لا يدكر واشهر مدنها

ريوجانيرو : وهى الحاضرة وثغر تجارى مهم ثم سانتوس ومنها يصدر البن بكثرة ، ثم باهيا ورنبوك وتعرف الاولى بتصدير البن والسكر والثانية

ملاحظة : نصف ما يوجد من البن في جهات العالم يصدر من بلاد البرازيل

﴿ بيرو ﴾

جمهورية جنوبي خط الاستواء مناخها جيد جدا، ويعنى أهلها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين ومن حاصلاتها الجوانو والنترات (وهما كالسماد) والنمضة والنحاس ، ثم اصواف الضأن والمعز وجلودها ثم القطن والسكر والبن والبرانيط ، والتعليم بالبلاد لا يذكر ، وأشهر مدنها :
لما : وهي الحاضرة ، وأكبر مدن التجارة بالبلاد ، ولها ثغر يدعى كلاو وتعرف بتصدير البن والسكر والقطن والصوف

﴿ بوينيا ﴾

جمهورية لا شاطئ لها الي الجنوب الغربي من البرازيل وهي جبلية هوائها معتدل ، ويعنى أهلها بالتعدين والزراعة وتربية الماشية ولهذا كان من اهم حاصلات البلاد الفضة والذهب والنحاس ثم الكاوتش وصوف الضأن وحاضرتها سوكر ، وأشهر مدنها لا باز . وبوتوزى وهي اشهر مدن الفضة بالبلاد .

﴿ برغواي ﴾

جمهورية لا شاطئ لها ايضا جنوبي البرازيل ، وكثيرا ما يطلق عليها او تسمى باسم حديقة امريكا الجنوبية وهوؤها معتدل ، ويعنى أهلها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن ومن اهم صادراتها الشاي والتبغ والبرتقال والجلود

والاصواف والشحم واللحم والحبوب ، والتعليم بها متأخر ، واشهر مدنها اسنسيون ، وهي الحاضرة ، على نهر برغواى وتتجر فى الشاي المضاف الى برغواى

﴿ ارغواى ﴾

جمهورية صغيرة جنوبي البرازيل ايضا، هواؤها معتدل صحى، ويعنى اهلها بتربية الماشية خصوصا الضأن ولذا كان من اشهر صادراتها اللحوم المثلوجة والمالحة المحفوظة فى العلب ثم الجلود والاصواف، والتعليم فيها حر متقدم واشهر مدنها

منتفديو وهي الحاضرة ، واشهر ثغورها البلاد ايضا، على نهر لبلاتا وتعرف بتصدير الحيوانات والمحصولات الحيوانية

﴿ ارجنتينة ﴾

وتعرف ايضا بالجمهورية الفضية، واقعة جنوبي بوليفيا وبرغواى، وتعرف الجهات الجنوبية منها باسم بتاغونيا، واكثر سكانها من البيض الاوربيين الذين هاجروا اليها لاعتدال جوها وطيب هواؤها، وهم بين ايطالين وفرنسين وانجليز والمانيين واسبانين وهؤلاء نحو نصف سكانها، وارضها خصيبة جدا وتشغل سهل بمباس الذي يخترقه نهر برانا ونهيراتة التى تصب فى نهر لبلاتا، ومن اشهر حاصلاتها القمح، ولاهلها عناية بتربية الماشية ومن بينها الضأن والمعز والخيل والبغال لوجود المراعى الواسعة الجيدة فى سهل بمباس، ولذا كان من أهم صادرات البلاد اللحوم والجلود والشحم والاصواف والحبوب، ومن معادنها الفضة والذهب والنحاس والفحم فى جهات انده

والبلاد من الجمهوريات الراقية والتعليم فيها متقدم اجبارى حر
 واشهر مدنها
 بيونس آرس على نهر لبلاتا وهي الحاضرة وفيها نحو ٣ تجارة البلاد
 وهي اكبر مدن امريكا الجنوبية عامة

(شيلي)

جمهورية زاهية غربى بوليفيا وارجنتينه، يفصلها عنها جبال انده. طولها نحو
 ٢٥٠٠ ميل ومتوسط عرضها ١٢٠ ميلا (بين ٤٠ ، ٢٠٠ ميل) هواؤها مختلف
 باختلاف الارتفاع الانه على العموم معتدل محمود، وجهاتها الشمالية صحراوية
 لا يسقط بها مطر كاف لانها ليست معرضه للرياح البحرية مع قربها
 من البحر لانحراف الريح الى جهة اخرى منها، وتعرف هذه الصحراء منها بالجوانو
 واكثر سكانها من الاسبانيين وذرياتهم، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية
 والتعدين

ومن حاصلات البلاد القمح والشعير ثم اصواف الضأن ولحومها وغيرها من
 المحصولات الحيوانية كالشحم، ثم النترات والفضة والذهب والنحاس، ومن
 مصنوعات البلاد (غير استخراج المعادن وسبكها) الملابس والورق والشمع
 والخبز والزبد وطحن الحبوب

والتعليم بها راق جدا وبها عدد من الكليات والمدارس على اختلاف
 درجاتها، واشهر مدنها

ستياغو وهي الحاضرة واقعة بالداخل، واشهر ثغورها فلباريزو وتجر

غالبا في النحاس والقمح والجلود وهي أكبر مدن امريكا الجيوبية الواقعة على المحيط الهادى

✽ الاوقيانوسية ✽

ريد بهذا الاسم ما يشمل (ا) استراليا او استرال آسيا اى آسيه الجنوبية ، ويدخل في ذلك جزيرة استراليا وجزيرة طسمانية وزييلندة الجديدة وما يتبعها من الجزائر الواقعة بالقرب من سواحلها ، (ب) الجزائر الكثرية الصغيرة المنتثرة في المحيط الهادى التى ليست تابعه لقارة من قارات الارض وان كانت كلمه « اوقيانوس » لا تطلق فقط الا على القسم الثانى الذى ينقسم الى : ميلانيزيا اى جزائر السود ، ووكرونيزيا اى الجزائر الصغيرة ، وميلانيزيا اى الجزائر الكثرية وكلاهما مستعمرات على الترتيب الآتى

(١) للانجليز : القسم الجنوبي الشرقى من غانه الجديدة ، وقسم من

جزائر سليمان وسنتكروز ، وفيجي . وجلبرت وتنجا وغيرها

(٢) وفرنسا : خليدونيا الجديدة . ولويالتى . وسوسيتى . والمركيزوغيرها

(٣) ولالمانيه : جزائر بسمرك . وقسم من جزائر سليمان . وجزائر

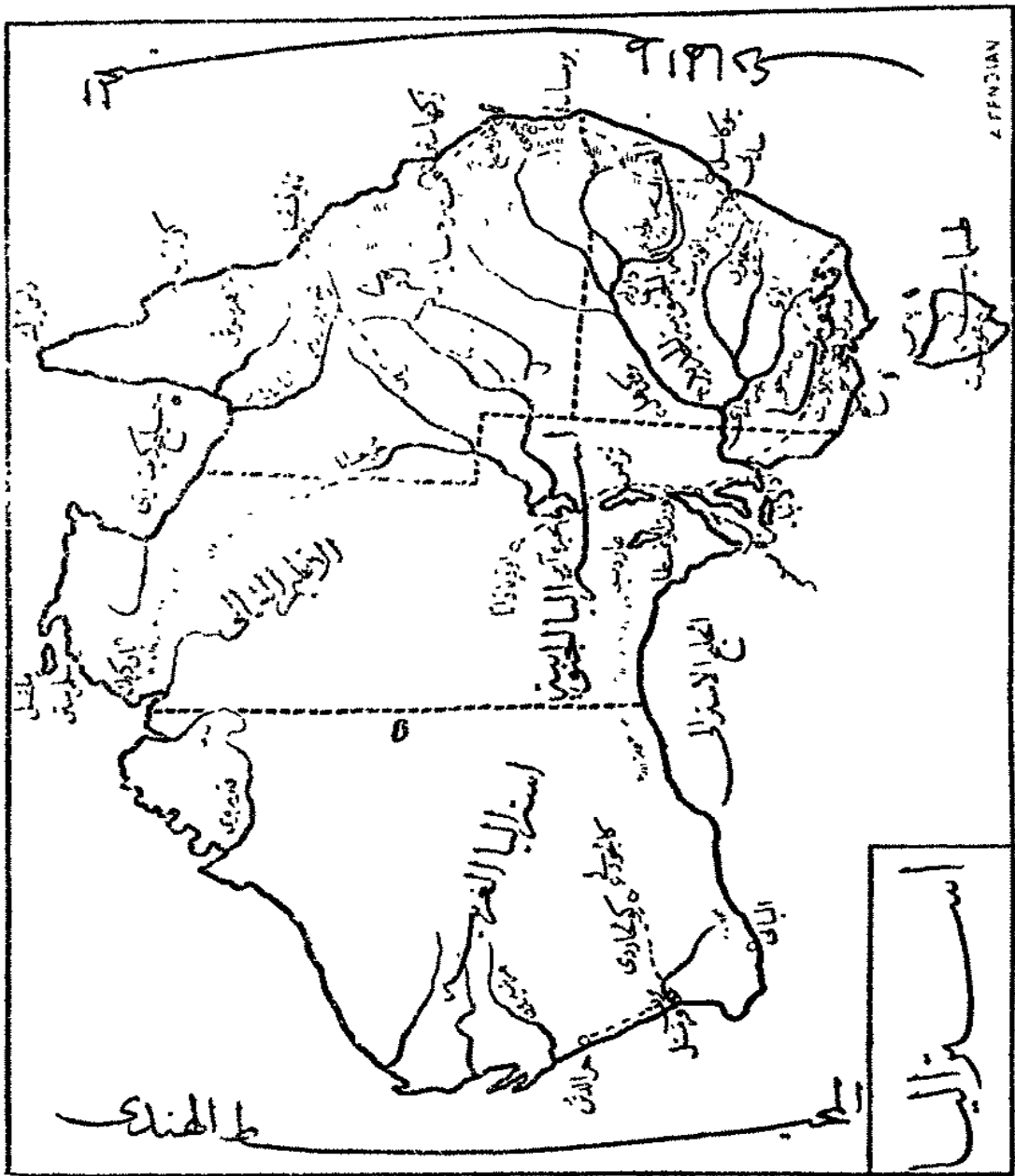
ماريانه . وكارولينه . ومارشال . وغيرها . تم ارض القيصرو وللم من غانه

(٤) وللممالك المتحدة : جزائر هوائى اوسندويتش وغيرها .

وهواء هذه الجزائر عامة معتدل رطب كثير المطر . وهى امامرجانية

واما بركانية . ومن اخص حاصلاتها السكر والارز والموز والقطن . تم

النكل والنحاس . ثم السلاحف البحرية



﴿ استراليا وطسمانيه ﴾

أو حكومة الاتحاد الاسترالي التي أُنشئت سنة ١٩٠١

(١) استراليا — جزيرة كبيرة أوقارة بين المحيطين الهادئ والهندي ، تبلغ مساحتها أكثر من سبعة أمثال مساحة القطر المصري ، وشواطئها منتظمة كشواطئ افريقية وأمريكا الجنوبية ، وبالقرب من شاطئها الشرق سلسلة جزر مرجانية تعرف بالحاجز المرجاني الكبير ، وطولها ١٢٠٠ ميل ، وبأستراليا شمالا خليج كرننتاري ، وجنوبا الخليج الاسترالي الكبير وخليج اسبنسر ، وبورت فيليب

وجهاها الداخلية غالبا نجد مرتفعة أكثرها صحراوى ، وبها سلسلة الجبال الزرقاء ، وعنهما يتعد نهر مرأي الذي يمد نهر دارلينج ويصب في المحيط جنوبا — هذا وبها عدة بحيرات ملحة

ويخترق الجزيرة في نحو وسطها مدار الجدى ، فقسمها الشمالى حار جدا ، والجنوبى معتدل ، وجهاها الداخلية هواؤها صحى في غير أقاليم المنطقة الحارة ، وان كانت تهب فيها ريح حارة أيام الصيف ، والامطار فيها شمالا موسمية كما في بلاد الهند ، الا ان شهور الجفاف في الهند هي شهور الرطوبة والمطر في استراليا كما هو معلوم ، أما سواحلها الشرقية فأمطارها دائمة ، لتعرضها للرياح التجارية الجنوبية الشرقية دائما ، ولولا الجبال الزرقاء لكانت جهات استراليا الداخلية روضة كثيرة المزروعات المختلفة

وتنقسم سياسيا الى الأقسام الآتية

(١) الغالة الجنوبية الجديدة ، وحاضرتها سدني ، ومن صادرات هذا القسم : الاصواف والجلود واللحوم والفحم والذهب والفضة
(ب) فكتوريا ، وحاضرتها ملبورن ، ومن صادراتها : الاصواف الجيدة

والذهب واللحوم

(ج) ارض الملكة ، وحاضرتها برسبان ، ومن صادراتها : الذهب والسكر
واللحم والشحم والجلود والاصواف

(د) استراليا الجنوبية . وحاضراتها ادلايد . ومن صادراتها : الاصواف
والقمح والدقيق والنحاس والفضة

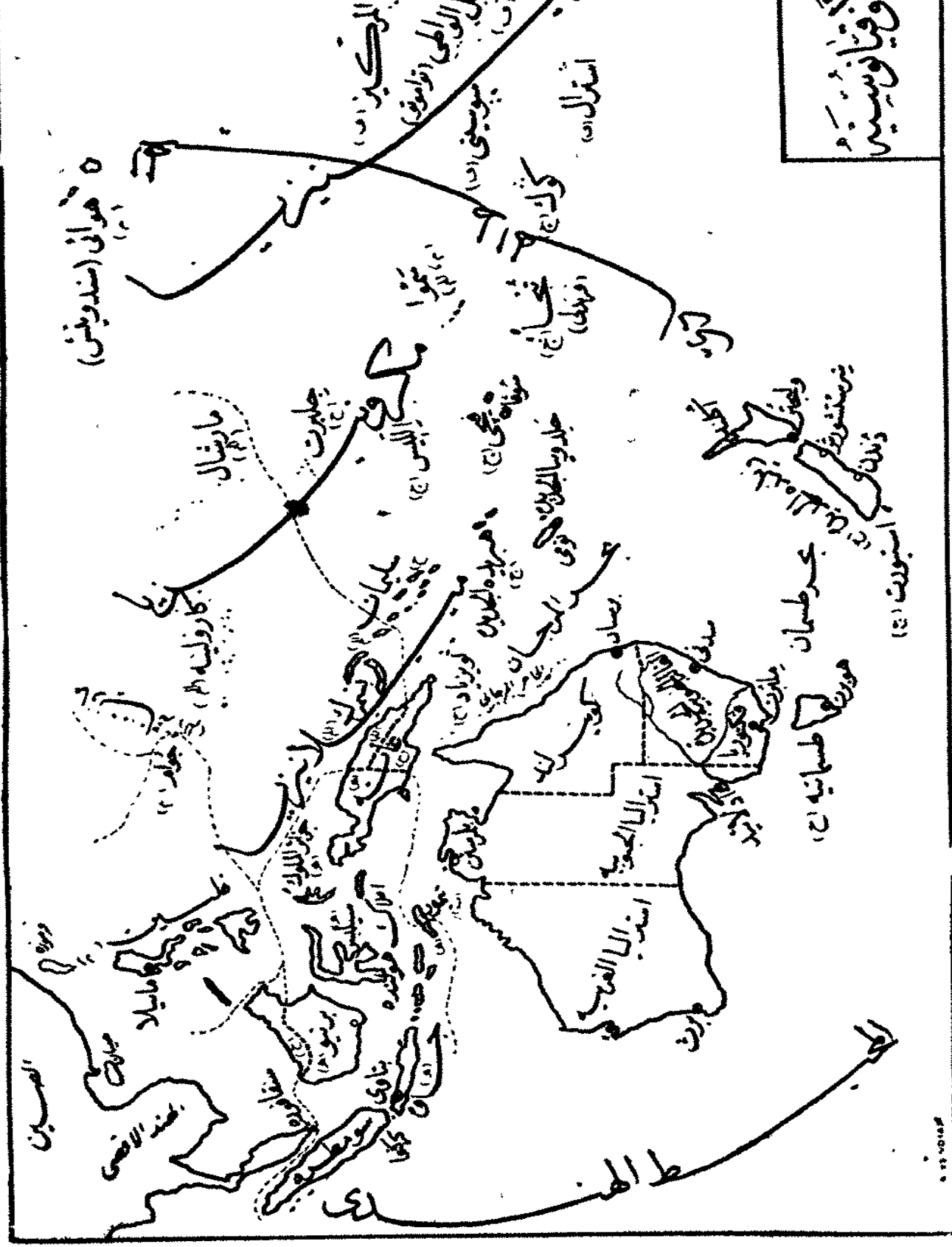
(هـ) استراليا الغربية . وحاضرتها برث . ومن صادراتها : الذهب
والصوف والاشخاب واللؤلؤ

هذا ويعني أهل استراليا عموماً بترية الماشية والزراعة واستخراج المعادن
وبسدني وملبورن وادلايد مصانع شتى لعمال الآلات البخارية واللحم والشحم
والصابون والمنسوجات الصوفية والسكر وبناء السفن وعمل الزجاج وغيره
وبها سكك حديدية تربط مدنها الشهيرة بعضها ببعض

(٢) طسمانيه — جزيرة بالجنوب الشرقى من استراليا . يفصلها مضيق
ياس (١٥٠) . وهو أؤها معتدل وأراضيها خصيبة . ويعنى سكانها بالزراعة وتربية
الماشية واستخراج المعادن . ومن صادراتها : الاصواف والاشخاب والقصدير
والفواكه . وحاضرتها هوبرت . وهي ثغر مهم جنوباً وبها معامل كثيرة

قبر الأقباط في سيناء

١ - الطريق
 ٢ - القديس
 ٣ - الأقباط
 ٤ - هور
 ٥ - البحار



﴿ زيلنده الجديدة ﴾

يطلق هذا الاسم على جزيرتين كبيرتين بالجنوب الشرقي من استراليا وطسمانية على نحو ١٠٠٠ ميل منهما، وهما أوها معتدل، والجزيرة الشمالية جبلية في جهاتها الداخلية بها كثير من البراكين المشتعلة والعيون الحارة (الغياسر). وبها مدينة ولنجتن جنوبا . وفيها مقر حكومة زيلنده . وأكلند شمالا وهي ثمر تجارى مهم

والجزيرة الجنوبية جبلية الا في سواحلها الشرقية . وبها جبل كوك (١٢٠٠٠ قدم) ومن بين جبالها ما تتوجه الثلوج دائما

هذا وزيلنده الجديدة مستعمرة انجليزية ذات حكومة خاصة ويعنى سكان الجزيرتين بترية الضأن . ولهذا كان من أهم صادراتهما الاصواف واللحوم الثلوجة هذا على ما فيها من المعادن النافعة

والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ الخطأ والصواب ﴾

صوب	خطأ	سطر	صفحة
وعند (ب)	وعند (ح)	١٧	٥٠
الجنوبية الغربية	الجنوبية	١٩	٥٠
وقفوا	وقفوا	٩	٥٤
٣٥ و .	٣٥ و .	٤	٥٥
النهر	الهند	١٦	٦٤
سلطنة	سلطة	١٣	٨٨
الوهايين	الوهايين	١٨	١٢٣
الحقيقه	الحقيقة	٤	١٣١
الميكادو	الميكادوو	١٩	١٣٦
علي رقي الملاحة في بحارها فضلا عن جودة	على جوده	١١٢١٠	١٤٠
البحر الابيض الشمالى	بحر الشمال	٨	١٤٢
ويعني اهلها	ويعني	٥	١٤٩
هواؤها	هراؤها	٩	١٧٢
وهي ثانية	وثانية	١	١٧٦
هوائها	هوائها	٨	١٧٦
الففازات	الففازين	١٢	١٧٦
تحل	يحل	١٧	١٨٤
زبت النخيل	النخيل الزيني	١٩	٢٠١
وهي على	وهي ولى	٨	٢٠٢
نغور	نغرها	٨	٢١٠
اوقيانوسية	اوقيانوس	٨	٢١٢